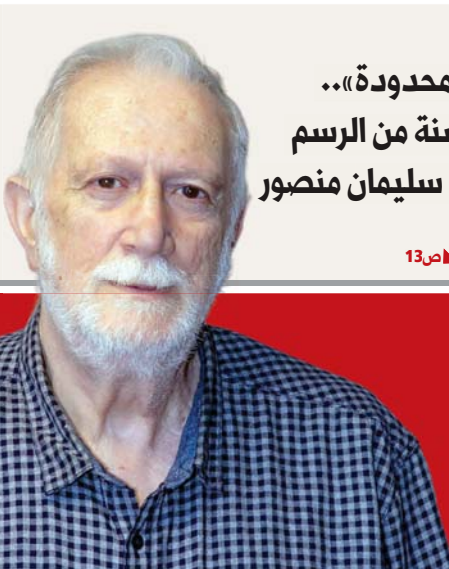




انقلاب النيجر يخدم المتطرفين في الساحل الأفريقي

٧ ص



«طبعة محدودة».. خمسون سنة من الرسم بريشة الفنان سليمان منصور

١٣ ص



#معركة ذات المطاحن.. كويتيون يضيقون ذرعا بالنقد الإعلامي السعودي

٥ ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 14/08/2023

27 محرم 1445

السنة 46 العدد 12861

Monday 14/08/2023

46th Year, Issue 12861

الحوثيون يستعرضون قوتهم البحرية على وقع التوتر بين واشنطن وطهران

وحول دلالات التصعيد الحوثيي قلل الباحث العسكري اليمني العميد ثابت حسين من أهمية التهديدات الحوثية، مشيراً إلى أن الحوثيين من الناحية العسكرية غير قادرين على استهداف المصالح الأميركية في أي مكان، بما في ذلك المصالح الإقليمية لليمن وأيضا البحر الأحمر وخليج عدن وبحر العرب.

ولفت في تصريح لـ"العرب" إلى أن "التصريحات والاستعراضات الحوثية للقوة في البحر تهدف إلى إلقاء أمن واستقرار الملاحة ودول الإقليم على الأقل من الناحية النفسية بالنظر إلى خطورة استخدام الطيران المسير والصواريخ الموجهة، بينما تظل فرصة الحوثيين عسكريا ضعيفة ناهيك عن خوفهم من ردود الفعل المحتملة حيال أي استهداف مباشر سواء كان من أميركا أو حتى السعودية والإمارات".



ثابت حسين
الحوثيون غير قادرين
على استهداف
المصالح الأميركية

وأضاف "يبدو أن الهدف الأساسي للحوثيين من وراء التصعيد والوعيد والتهديد هو الابتزاز للحصول على تنازلات أكثر من جانب سلطة "الشرعية" اليمنية".

وقالت وكالة الأنباء الحوثية إن وزير الدفاع في حكومة الحوثيي محمد ناصر العاطفي ترأس اجتماعا استثنائيا لقيادة القوات البحرية، بحضور قائد القوات البحرية، وقائد الولاية الدفاع الساحلي، ورئيس عمليات القوات البحرية، وقائد القاعدة البحرية في الحديدة، وعدد من قادة الولاية والوحدات التخصصية في القوات البحرية والدفاع الساحلي.

ويرى الباحث السياسي والعسكري اليمني عبدالوهاب جبجيج في تصريح لـ"العرب" أن "التهديدات الحوثية باستهداف القوات البحرية الأميركية في البحر الأحمر تزامنت مع تهديدات الحرس الثوري الإيراني التي أطلقها العميد رمضان شريف المتحدث باسم الحرس الثوري والذي قال إن قواته ستحتجز السفن الأميركية في حالة وقوع أي "أذى" بتحريض من الولايات المتحدة". وقال جبجيج إن "هذه التصريحات الحوثية تأتي في سياق موقف إيران، خاصة بعد إعلان القيادة المركزية للقوات البحرية الأميركية وصول أكثر من ثلاثة آلاف من قوات المشاة البحرية والبحارة الأميركيين إلى منطقة الشرق الأوسط".

عدن - كُفّ الحوثيون أنشطتهم المتعلقة باستعراض القوة البحرية، من خلال سلسلة لقاءات عقدها قادة سياسيون وعسكريون حوثيون مع قادة الفصائل البحرية، تزامنت مع تصريحات إعلامية ربطت بين تصاعد هذا النشاط والتحركات العسكرية الأميركية في البحر الأحمر.

ويحاول الحوثيون تعزيز ما يعتبرونه قوة الردع الخاصة بهم في المجال البحري، بعد أن استخدموا خلال السنوات الماضية الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة كسلاح لابتزاز المجتمع الدولي واستهداف مصالح الإقليم الاقتصادية.

ويتزامن التصعيد الحوثيي مع التوتر الذي يسود العلاقات الأميركية - الإيرانية وإعلان البحرية الأميركية عن نشر قوات جديدة في البحر الأحمر لحماية الممر الملاحي في أعقاب احتجاج الحرس الثوري الإيراني المزيد من ناقلات النفط بالقرب من مضيق هرمز.

وبينما يحاول الحوثيون ربط تصعيدهم بما يعتبرونه استهدافا أميركيا مباشرا لهم، تشير المعطيات إلى ارتباط هذا التصعيد بمصالح وأجندات طهران ومحاولتها التلويح بأن أذرعها العسكرية في المنطقة ليست قادرة على تعطيل الحركة الملاحية في مضيق هرمز فقط، بل في مضيق باب المندب كذلك.

وأخذ التصعيد السياسي والعسكري والإعلامي الحوثيي منحى تصاعديا لافتا خلال الأيام القليلة الماضية، وفي هذا السياق ندد مجلس الوزراء التابع للحوثيين في صنعاء السبت بما وصفه "التواجد الأميركي المكثف قبالة السواحل اليمنية وباب المندب الذي يمثل شريان حياة لاقتصاد العالم"، وقال بيان المجلس وفقا لما نشرته وكالة الأنباء الرسمية التابعة للحوثيين إن "تواجد القوات الأميركية في السواحل وبعض القواعد العسكرية عمل عدائي ستكون له آثاره الكارثية على المنطقة والعالم".

وأشارت الوكالة الحوثية إلى أن المجلس في اجتماعه برئاسة عبدالعزيز بن حببتور وصف التواجد العسكري الأميركي بأنه "تحصيل حاصل لعدوان وحصار الولايات المتحدة على الشعب اليمني منذ مارس 2015 حتى اللحظة".

وأكد المجلس أن "القوات المسلحة ممثلة بالقوات البحرية جاهزة للتعامل مع ذلك التواجد الذي يمس بالسيادة اليمنية وينافي القوانين والأعراف الدولية".

السعودية تبدأ أولى خطوات «التطبيع» مع السلطة الفلسطينية

تعيين سفير غير مقيم يكشف ضعف التمثيل الدبلوماسي



شعارات لا تعكس الواقع

والسلطة الفلسطينية إن "إسرائيل لن تسمح بفتح بعثة دبلوماسية سعودية لدى السلطة الفلسطينية".

وأضاف "هم لا يحتاجون إلى طلب إذننا، لم يتشاوروا معنا وليسوا بحاجة إلى ذلك، لكننا لن نسحب بافتتاح أي بعثة دبلوماسية على الإطلاق". وذلك على الرغم من أن كوهين أشار إلى أن القرار السعودي جاء مدفوعا بإحراز تقدم في مفاوضات التطبيع بين إسرائيل والسعودية، قائلا "ما وراء هذا التطور هو أن السعوديين، على خلفية التقدم في المحادثات الأميركية مع السعودية وإسرائيل، يريدون إيصال رسالة إلى الفلسطينيين تفيد بأنهم لم ينسوهم".

وصف السبديري الخطوة بأنها "مهمة"، مشدداً على رغبة العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان في "تعزيز العلاقات مع الأشقاء في دولة فلسطين، وإعطائها دفعة ذات طابع رسمي في كافة المجالات".

وكانت السعودية، في واحدة من أولى الخطوات تجاه التطبيع مع إسرائيل، قررت فتح أجوائها "لمجمع الناقلات الجوية" في 15 يوليو 2022، ما مهد للطائرات الإسرائيلية طريق استخدام المجال الجوي السعودي.

قادرة على إعادة تشكيل المنطقة وتعزير مكانة إسرائيل بطرق تاريخية، لكنّ التوسط في مثل هذه الصفقة يمثل عبئا ثقيلا، إذ قالت المملكة إنها لن تعترف رسميا بإسرائيل قبل حل مشكلة الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني المستمر منذ عقود.

والانطباع السائد حول المفاوضات يفيد بأن السعودية اشترطت من أجل التطبيع الأخذ بأحد مسارين هما، إما أن يتم في إطار تسوية شاملة تؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية، أو في إطار اتفاق إستراتيجي يلزم الولايات المتحدة بالدفاع عن السعودية، على غرار الالتزامات مع دول الحلف الأطلسي، إلى جانب السماح بتطوير قدرات نووية لأغراض الطاقة السلمية، وتوطيد العلاقات الاقتصادية بما يسمح للسعودية أن توطن ما لا يقل عن نصف الصناعات التي تحتاجها.

ويقول مراقبون إن الشروط السعودية للتطبيع مع إسرائيل توفر ما يُفترض أن يتم النظر إليه على أنه منعطف إستراتيجي يعزز التحول الاقتصادي في المملكة. وهو ما ظلت إدارة بايدن مترددة في قبوله.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي إليي كوهين عقب الإعلان عن إقامة علاقات دبلوماسية بين السعودية

من السعودية التي من الواضح أنها غير مهمة بأي نوع من التنسيق مع السلطة الفلسطينية أو من الفلسطينيين الذين يتصرفون كما لو أن عباس نفسه هو سفيرهم في السعودية كلما اقتضت الضرورة.

وتشير الخطوة السعودية باتجاه السلطة الفلسطينية إلى أنها بادرة تستيق أخرى تجاه إسرائيل، إذا مضت المحادثات بشأنها في طريق مفتوح.

وعلى الرغم من أن مساعدة وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى باربرا ليف قالت خلال جلسة استماع أمام الكونغرس مؤخرا إن "هناك تقارير خاطئة وتداولاً مفرطاً في الصحافة الإسرائيلية بشأن التطبيع الإسرائيلي - السعودي المحتمل"، فقد أشار موقع فورين سنيتيت التابع للجنة مجلس الشيوخ الأميركي للعلاقات الخارجية الأميركية إلى أن "الولايات المتحدة تسعى إلى اتخاذ خطوات تدريجية أقل من التطبيع الكامل".

وكان الرئيس الأميركي جو بايدن أوفد جيك سوليفان كبير مستشاريه إلى السعودية لإجراء محادثات مع ولي العهد السعودي بشأن تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

وقالت صحيفة "واشنطن بوست" آنذاك إن "صفقة التطبيع مع السعودية

عمان - شكل الإعلان السعودي عن

تعيين سفير لدى السلطة الفلسطينية صدمة للأوساط العربية والغربية في زحمة الحديث عن تطبيع تراهن عليه الولايات المتحدة كإنجاز دبلوماسي بين السعودية وإسرائيل، ليس بسبب القرار نفسه بل لأنه لم يكن هناك سفير أصلا، وهو ما يعني أن السلطة الفلسطينية تحتاج بدورها "تطبيعا" مع السعودية. وترقى هذه الخطوة إلى كونها الخطوة الأولى لـ"التطبيع" الرسمي بين الطرفين، بعدما ظلت العلاقات تعتمد على زيارات متقطعة للرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وفي خطوة هي الأولى من نوعها في العلاقات بين السعودية والسلطة الفلسطينية، سلم السفير السعودي لدى الأردن نايف بن بندر السديري نسخة من أوراق اعتماده "سفيرا فوق العادة مفوضا وغير مقيم لدى فلسطين وقنصلا عاما بمدينة القدس" إلى مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي.

وأشارت هذه الخطوة استغراب المراقبين خاصة وأن التقارير الغربية تتحدث عن شروط سعودية للتطبيع مع إسرائيل، في مقدمتها ضمانات إسرائيلية بشأن إقامة دولة فلسطينية. وتمارس السعودية على مدى العقود الماضية نوعا من الوصاية المعنوية العربية والإسلامية على القضية الفلسطينية باعتبارها زعيمة الإسلام السني في المنطقة والوصي على المقدسات الإسلامية.

الفلسطينيون يتصرفون

كما لو أن رئيس السلطة

محمود عباس هو سفيرهم

في السعودية كلما

اقتضت الضرورة

ولم تستبعد أوساط سياسية عربية أن يصدم القرار الولايات المتحدة التي تنتظر إلى السعودية على أنها وصي على القضية الفلسطينية وتراهن على نفوذها ودورها في إرساء الاستقرار في الشرق الأوسط.

ويرى محللون أن القرار السعودي يكشف مدى القصور من الطرفين، وأن الأمور على الأرض تحت مستوى التمثيل الدبلوماسي البسيط، سواء

قوات الدعم السريع تسحب الورقة الإنسانية من الجيش السوداني

بشكل عادل وشامل، والحيولة دون استخدامها لأي أغراض تعارض مع الأنظمة والمبادئ العالمية للعمل الإنساني.

وقال المحلل السياسي السوداني عادل حمد لـ"العرب" إن "الخطوة تحوي تمسدا جديدا لقوات الدعم السريع في المجتمع السوداني، بما يشير إلى أنها باتت قوة "شاملة" عسكريا واقتصاديا وسياسيا وإنسانيا أيضا، وهو وجه قد يمنحها نفوذا شعبيا بعد تعرضها لاتهامات كثيرة في الفترة الماضية".

وتسعى الوكالة لدعم التعايش والسلم الاجتماعي والتسامح بين المجتمعات ونبذ خطاب الكراهية وإشاعة ثقافة السلام في المناطق التي تنتشر فيها الصراعات القبلية.

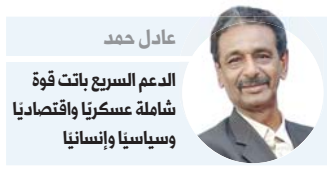
تدعم قدرته على الصمود العسكري ومشاركة المواطنين أوجاعهم، فضلا عن توطيد العلاقات مع الجهات الإقليمية والدولية البارعة في تقديم المساعدات إلى السودان قبل أن يفتر حماسها.

وبموجب هذه الخطوة تلتزم قوات الدعم السريع بتمكين المدنيين من الحصول على المساعدات الإنسانية بلا إعاقة والمساهمة في حمايتهم والالتزام بالقانون الإنساني.

وتهدف الوكالة إلى توفير الإغاثة الإنسانية في المناطق المتضررة من الحرب، خاصة الخرطوم ودارفور وكردفان، ومناطق النازحين، وضمان وصول المساعدات إلى جميع المجتمعات المنكوبة ونوزيعها

ويضيف هؤلاء المراقبون أن خطوة إنشاء الوكالة الإنسانية تستهدف مساعدة المناطق المهمشة في إقليم دارفور وتوسيع شعبية حميدتي، حيث نشبت في بعض مناطق الإقليم معارك ضارية حالت دون وصول المساعدات إلى من هم بحاجة إليها.

ويؤكد تأسيس الوكالة ثبات قوات الدعم السريع في الحرب بالدرجة التي تمكن قائدها من توفير طاقة إضافية لتنظيم عمل المساعدات، وهي رسالة



عادل حمد
الدعم السريع باتت قوة
شاملة عسكريا واقتصاديا
وسياسيا وإنسانيا

الأحمر أو الحدود البرية مع بعض دول الجوار، ولا توجد ضمانات بشأن عدالة توزيعها، وتواجه منظمات إغاثية مختلفة تعمل في السودان منافع في إيصال معوناتاها إلى مواطنين فقدوا الكثير من مقومات الحياة الطبيعية.

ويقول مراقبون إن تصرف قائد قوات الدعم السريع يعزز حركته السياسية، حيث لامس وترا إنسانيا مهما بالنسبة إلى المواطنين والكثير من الدول التي ترغب في تقديم مساعدات كثيفة، لكن الجيش لا يقدم لها العون الكافي في تنظيم عملية وصولها إلى مستحقيها بعد خسارته السيطرة على مناطق كثيرة في الخرطوم ودارفور وكردفان.

على البحث عما يسد رمقهم، حيث لم تستطع الحكومة المكلفة من قبل رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبدالفتاح البرهان تنظيم تلقي المساعدات الخارجية وسد احتياجات الناس العاجلة.

وقال بيان لإنشاء الوكالة الجديدة إنها جاءت "نظرا للأوضاع الإنسانية المساوية والكوارث الناتجة عن الحرب التي فرضت علينا من النظام البائد وحلفائه في قيادة القوات المسلحة، والحاجة الماسة إلى تيسير العمليات الإنسانية في المناطق التي تدور فيها العمليات العسكرية أو تقع تحت سيطرة قوات الدعم السريع".

وكانت دول عديدة ترسل غالية مساعداتها إلى بورتسودان على البحر

تناهي المعارضة المسيحية لحزب الله وسلاحه

وأشار إلى "إننا إن نعرّي أهل الشهيد بجاني وعموم أهالي الكحالة الحبيبة نعلن تضامننا معهم، ونعتبر الدولة بأجهزتها الأمنية والقضائية مسؤولة عن ضبط الوضع وإجراء التحقيقات وكشف الحقيقة وأسباب التأخر في معالجة ذبول الحادثة ومحكمة أي مرتكب ومقصر".
ويؤكد الكاتب السياسي منير الربيع تناهي "معارضة عارمة لحزب الله" في الجو المسيحي، ما من شأنه أن يفرض على التيار الوطني الحرّ "إعادة اعتماد لعبة الطرف الوحيد القادر على تحقيق الأمن والاستقرار وجلب الحماية للمسيحيين من خلال علاقته بالحزب".
ويشير محللون إلى أن التفاهم السياسي بين التيار الوطني الحر وحزب الله "ما عاد يعكس المزاج الشعبي على أرض الواقع، ولا الإرادة الشعبية لقواعد التيار الوطني الحر".
وظهر حزب الله بعد الحادثة كأنه مكتشف مسيحيًا، وهذا يتضح في ردة فعل كل القوى السياسية المسيحية، ما سبب سبب بإحراج للتيار الوطني الحرّ الذي كان يسعى لإعادة إبرام اتفاق مع الحزب.



بشارة بطرس الراعي

لا يمكن العيش على أرض فيها أكثر من جيش

وأكد النائب زياد الحواط عضو كتل "الجمهورية القوية" الذي يرأسه زعيم حزب القوات اللبنانية سمير جعجع أن "المواجهة مع حزب الله أصبحت علنية، وسنقوم بكل ما يلزم لمنع وصول رئيس للجمهورية من محور الممانعة، وعلى حزب الله أن يفهم أن سلاحه أصبح بلا بقاء حاضرة له، كما أن الحزب لا يمكن أن يفرض السيطرة والهيمية بقوة السلاح".

ويقول مراقبون إن الأجواء الأمنية الملتهية بعد حادث الكحالة تشير إلى أن المحكمة العليا النظر في القانون إلى درجة تتراجع معها فرص التعايش مع أي من خيارات حزب الله.

ويعاني لبنان من انهيار مالي منذ أربع سنوات زج بالبلاد في أكثر الفترات اضطراباً منذ الحرب الأهلية التي دارت بين عامي 1975 و1990. ونتج هذا الانهيار عن عقود من الفساد والإسراف في الإنفاق من جانب الطبقة الحاكمة.

● بيروت - تعكس ردود الأفعال تجاه حادثة الكحالة تناهي معارضة الأوساط المسيحية لحزب الله وسلاحه، وذلك بعد أن وفر التيار الوطني الحر طيلة عقود غطاءً سياسياً مسيحياً للحزب وترسانته العسكرية.
ودعا بطريك الموارنة في لبنان الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي الأحد، إلى سيطرة الدولة على الأسلحة، بعد أيام من وقوع اشتباك قاتل بين قرويين مسيحيين وجماعة حزب الله المدججة بالسلاح بسبب انقلاب شاحنة محملة بالذخيرة.

وقتل اثنان أحدهما عضو في حزب الله والآخر مسيحي من سكان قرية الكحالة في تبادل لإطلاق النار الأربعة بالقرية الواقعة بالقرب من بيروت، في حادث بدأ عندما انقلبت شاحنة تابعة للجماعة الشيعية محملة بالذخيرة في أثناء مرورها بالمنطقة.

وكانت هذه المواجهة هي الأكثر دموية بين حزب الله المدعوم من إيران ولبنانيين معارضين له منذ اشتباكات وقعت في بيروت قبل عامين، مما يزيد من زعزعة الاستقرار في بلد يعاني بالفعل من أزمات سياسية واقتصادية كبيرة.

وطالب الراعي في عظة الأحد "مكونات البلاد والأحزاب بأن ينتظموها تحت لواء الدولة، وخصوصاً بشأن استعمال السلاح".

وقال في إشارة على ما يبدو إلى ترسانة حزب الله "لا يمكن العيش على أرض واحدة فيها أكثر من دولة وأكثر من جيش وأكثر من سلطة وأكثر من سيادة".

وحزب الله الذي أسسه الحرس الثوري الإيراني عام 1982 هو أقوى جماعة في لبنان. ولطالما كانت ترسانة الجماعة من بين أسباب الصراع في لبنان، حيث يتهمها معارضوها بقبوض الدولة.

وعلى غير العادة، جاءت انتقادات رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل لما حدث في الكحالة واتهامه لحزب الله بـ"القصور" لينزع "الغطاء المسيحي السياسي" عن حزب الله.

واعتبر باسيل أن "ما حصل عند كوع بلدة الكحالة جرس إنذار للخطر المحقق بوجه التحلل ومجتمع يتشظى"، وأضاف "رحم الله أبو يوسف فادي بجاني وكل ضحية سقطت نتيجة قصور من حزب الله أو القوى الأمنية ومحاولة استغلال من المزايد".

الحكومة المصرية تسترعي المعارضة بالانتخابات المحلية قبل الرئاسية

مخرجات الحوار الوطني تحدد شكل تعامل الحكومة مع الاستحقاقات



بانتظار مخرجات الحوار

ثم تقوم بإعداد خططها لتجنب الصدام مع المعارضة.
ولم يتحدث الرئيس عبدالفتاح السيسي رسمياً عن ترشحه مرة أخرى حتى الآن، فيما أعلنت بعض الأحزاب المؤيدة للسلطة دعمها لخوضه الانتخابات، لكن هناك فريقاً يفضل أن يأتي ترشيحه من الشعب مباشرة أو انطلاقاً من مطالبات حزبية.

وقد تكون للرئيس السيسي دوافع سياسية معينة لعدم التطرق إلى ملف انتخابات الرئاسة، وقد يعود ذلك أيضاً إلى تصاعد حدة المشكلات الاقتصادية التي جعلت الكثير من المواطنين غير راضين عن تصورات الحكومة التي باتت في نظر الشارع مشكوكاً فيها.

وأظهرت السلطة المصرية من خلال جلسات الحوار الوطني أنها لا تمنع في وجود المعارضة في المشهد السياسي كي تمارس دورها بالمزيد من الحرية، واستعدادها لنخس المعارضة ترشيحات خاصة في عدد المقاعد بالمحليات بنسبة 25 في المئة.

وقال أحمد بهاء شعبان رئيس الحزب الاشتراكي لـ"العرب" إن "الحكومة مطالبة بالاهتمام بشواغل القوى السياسية طالما أنها مشروعة ومنطقية، وهذا جزء أساسي من صميم عمل الحوار الوطني فالتجاوب من جانب السلطة مع مطالب المعارضة يعزز

في المجتمع المحلي الذي لا يتشغل كثيراً بالسياسة، حيث يتم اختيار المرشحين في كل قائمة بطريقة أشبه بالتعيين وليس بناء على معايير واضحة، وقد تكون هناك شبهات مجاملة بين قوائم الأحزاب القريبة من دوائر السلطة، مقابل دعمها في الاستحقاق الرئاسي.

وتطالب المعارضة بتوفير ضمانات كافية لانتخابات الرئاسة كي تحسم موقعها بشأن الدفع بمرشح يمثلها وتلغف حوله الأحزاب المنتمية إلى الحركة المدنية الديمقراطية، والتي تمثل أكبر طيف معارض، لكن ثمة إصراراً من الحكومة على عدم التطرق إلى الملف، ما تسبب في إرباك المشهد العام مع غموض الموقف من الاستحقاق الرئاسي.

وتعتقد دوائر سياسية أن أي ترضية أو "رشوة" حكومية للمعارضة بشأن انتخابات المحليات يصعب أن تحوياً ضمانات للتيارات المعارضة للحكومة، لأن المشهد الراهن يوحي بأن هناك محاولة للقفز على الاستحقاقات العاجلة والأكثر أهمية، وتوصيل إشارات إيجابية بانتخابات المحليات التي لا تشغل بال المعارضة كثيراً.

وترغب الحكومة في عدم التركيز على ملف الانتخابات الرئاسية المثير للقلق حالياً حتى تتمكن من تجهيز سيناريو إخراجها سياسياً واستشراف خطوات المعارضة وطبيعة المرشحين المحتملين،

تفتح التوافقات بشأن قوانين الانتخابات المحلية في مصر الباب أمام تمثيل المعارضة في مجالس المحليات، وهي خطوة يراها منتقدون بمثابة ترضية حكومية لمعارضيهما وحرفاً للنقاش العام حول الانتخابات الرئاسية المقبلة.

● القاهرة - تتحرك الحكومة المصرية نحو استرضاء قوى المعارضة بتخصيص مقاعد لها في انتخابات المحليات المعلقة منذ سنوات ولم يتحدد موعد إجرائها بعد، وهو موقف غير مقنع لقوى معارضة تنمسك بأهمية حسم ملف الانتخابات الرئاسية التي باتت على بعد خطوات قليلة وتوفر ضمانات لإجرائها بصورة شفافة.

ويثير استمرار الصمت الرسمي حيال ما يرتبط بالموعد المحدد لانتخابات الرئاسة التي من المتوقع أن تجرى قبل نهاية العام الجاري أو بداية العام المقبل تساؤلات في أوساط المعارضة، وتخشى أن يكون الهدف من التركيز على الانتخابات المحلية داخل الحوار الوطني ثم خروجه من جلساته للرأي العام هو التشويش على الانتخابات الرئاسية.

وأعلن ضياء رشوان، المنسق العام للحوار الوطني، أخيراً أنه تم تحقيق التوافق بين المشاركين في الحوار بشأن النظام الانتخابي للمحليات بواقع 75 في المئة للقوائم المغلقة المطلقة، و25 في المئة للقوائم النسبية، وهي صيغة تفتح الباب لحصول المعارضة على حصة تمكنها من التواجد في المجلس.



أحمد بهاء شعبان

التجاوب مع مطالب المعارضة يعزز الثقة في الإصلاحات

وأعلنت الأحزاب المعارضة سابقاً رفضها إجراء انتخابات مجالس محلية من قوى سياسية ذات لون واحد ولديها نفس القناعات المعادية لوجود أي صوت معارض، وهو ما تحاول الحكومة الاستجابة له عبر تخصيص "كوتة" أو عدد من المقاعد للمعارضة لضمان تمثيلها بلا منغصات سياسية كبيرة.

وتكمن المشكلة في أن نظام القوائم قد لا يفرز كوادراً قادرة على إحداث الفارق

عرب إسرائيل قلقون من استهدافهم بعد إضعاف المحكمة العليا

واقامت نقابة المحامين وغيرها من المؤسسات بالتماسات للطعن في بند "حجة المعقولة" الذي أصبح قانوناً، بينما أجلت المحكمة العليا النظر في القانون إلى ما بعد العطلة القضائية في سبتمبر. وتقول المحامية ليلى تسميل "من المؤكد أن هذا التشريع سيؤثر على المجتمع العربي في إسرائيل لكنه سيؤثر أيضاً على المجتمع الإسرائيلي اليهودي بصورة أخرى من ناحية الوزارات والمؤسسات".
وتستدرك مشيرة إلى أن المحكمة العليا حتى عندما كان يمكنها أن تستخدم حجة المعقولة، كانت أحياناً كثيرة إلى جانب الحكومة وقراراتها. وتشير إلى أن المحكمة العليا رفضت في الماضي التماس الطعن في قانون القومية الذي لا يوجد فيه بند مساواة للعرب، رغم حجة المعقولة. كذلك لم ترفض المحكمة "قانون أملاك الغائبين" الذي ينص على أنه بمجرد أن يكون المواطن العربي غائباً عن منزله لدى وصول قوات الهاغاناه إلى بيته، يصبح المنزل ملكاً للدولة، ولا يعاد إلى صاحبه.

وفي القدس الشرقية المحتلة في البلدة القديمة وحى الشيخ جراح، تقوم الدولة بإخراج الفلسطينيين من منازل كانت ملكاً لليهود في مرحلة ما من التاريخ، رغم عقود إجبار أو بيع قانونية قديمة. وتقبل المحكمة العليا بذلك.

وتتساءل تسميل "هل هذا معقول؟ بالطبع غير معقول.. لكن المحكمة العليا مرّرت هذه القوانين لصالح الدولة أو الجمعيات الاستيطانية وتجاهلت حجة المعقولة".

الكروم في الجليل الأعلى تقول سميرة كتعان خلايلة (57 عاماً) "العرب موجودون على الهامش قبل قانون الحدّ من حجة المعقولة، لكن الآن، أي قرار سيلجأ العرب فيه إلى المحكمة العليا لن يعود له أي وزن يذكر"، معربة عن تشاؤمها من هذه الحكومة "الأسوأ على الإطلاق. الاتي سيكون سيئاً جداً علينا".
ويعتبر مركز "مساواة" الذي يدافع عن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية للمجتمع العربي الإسرائيلي أن بند "حجة المعقولة" سيعمّق المسّ بحقوق الأقلية العربية والاحتلال، وسيمسّ بحقوق الإنسان".



يوسف جبارين

تعديل بند "المعقولة" سيؤثر سلباً على فلسطيني الداخل

ويقول مدير المركز جعفر فرح "على الرغم من انتقادنا للجهاز القضائي الإسرائيلي، هناك أمل في المجتمع الفلسطيني في أن تتدخل المحاكم في القرارات غير المعقولة للحكومة".

ويضيف فرح "إن التآكل المتواصل لقدرة المحاكم في الدفاع عن حقوق الإنسان الفردية والجماعية في مواجهة السياسة الحكومية سيعمّق أيضاً الفساد المؤسساتي"، متوقعا سلسلة من "الانتصارات" يخطط لها الائتلاف الحكومي.

وييدي جبارين قلقه من أن "صلاحيات استبدادية" للائتلاف الحكومي سيكون لها تأثير على الفلسطينيين داخل إسرائيل و"ستشذ الخناق على قياداتهم السياسية".

ومن الإجراءات التي يخشى جبارين أن تتخذها الحكومة، في ظل غياب رقابة المحكمة العليا، وصم قيادات عربية بأنها خارج القانون وتجريم العمل السياسي للعرب وفرض الاعتقال الإداري وتقييد حرية الحركة وغيرها.

وتحتل إسرائيل الضفة الغربية والقدس الشرقية منذ العام 1967، وتسعى، لاسيما في ظل حكومات نتنياهو، لتوسيع الاستيطان، وسياساتها في ذلك، وفق مراقبين، غياب الرقابة القضائية.

ويقول جبارين "من خلال عدم الرقابة الإسرائيلية، ستكون لليمين صلاحيات أكثر وأوسع من ناحية اختصار الوقت لتنفيذ المشاريع".

لكنه يستدرك "هذا لا يعني أن القضاء الإسرائيلي يوفر أي حماية تذكر للفلسطينيين في الأراضي المحتلة. على العكس، النظام القضائي شرع الاستيطان، لكن حتى القليل الذي قدّمته المحكمة العليا ضد المشاريع الاستيطانية يريد اليمين المتطرف التخلص منه".

ويشكّل عرب إسرائيل، وهم أحفاد الفلسطينيين الذين بقوا في أراضيهم بعد قيام الدولة العبرية عام 1948، حوالي 20 في المئة من سكان البلد. ويشكون من تمثيل وتقاوس الشرطة عن معالجة العنف والجريمة في مجتمعهم. وفي مدينة مجد

نتنياهوو مع اليمين المتطرف والأحزاب الدينية المتشددة.
وشارك العرب في بعض الاحتجاجات في حيفا وغيرها من الأماكن منفصلين عن المظاهرات الحاشدة التي تلوح بالأعلام الإسرائيلية لاسيما في تل أبيب، بينما حمل العرب لافتات مطالع بناير الائتلاف الحكومي الذي شكّله رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين



معارضة عازمة على التصدي للإصلاحات المثيرة للجدل

من يتعمد الإبقاء على حالة التوتر في الكويت

إشاعات تطال صحة أمير البلاد بالتوازي مع استهداف وزراء بعينهم



أمير الكويت بخير

ومجلس الأمة، كان من نتائجها توافق الجانبين في فترة وجيزة على تمرير جملة من القوانين المهمة، على غرار قانون المحكمة الدستورية، وقانون الهيئة العليا للانتخابات، وهو ما كان صعبا تحقيقه قبل وقت قريب. وكان وزير المالية بالوكالة وصف في مقابلة مع صحيفة "الراي" المحلية الأسبوع الماضي تمرير تلك القوانين بـ"المعجزة"، فيما منح هذا التوافق بين السلطين جرعة أمل كبيرة للشوارع الكويتي الذي يراهن على استمرار حالة السبولة الإيجابية الراهنة من أجل تحقيق النقطة التي ينتظرها، والتي ستدفع الكويت إلى الالتحاق بركب دول خليجية حققت خلال السنوات الأخيرة تحولا هائلا لاسيما في بنيتها الاقتصادية.

مما يجعل ذلك مشروع استجواب قادم سيقم حث النواب على طرحه في دور الانعقاد القادم. من جهة ثانية وجهت بعض الأقالام تركيزها على وزير المالية بالوكالة، وانهيمته بقيادة مشروع خطير هدفه زيادة إثراء بعض المترشحين، وتمكين القطاع الخاص على حساب المواطنين. وتقول الأوساط إن انتقاد أداء وزير أمر طبيعي بل ومطلوب، لكن طبيعة التركيز على شخصيات وزارية بعينها ويراهن عليها رئيس الوزراء، في المقابل غض الطرف عن وزراء آخرين بدا واضحا أنه ليس بوسعهم تقديم الإضافة المرجوة، أمر يثير الشكوك. وتشهد الكويت للمرة الأولى منذ سنوات حالة من التناغم بين الحكومة

إعادة بناء إهراءات لبنان ليس فقط في بيروت، قائلا "لأن الأموال موجودة، وأنا تواصلت مع وزارة الخارجية، وعرفت أن صندوق التنمية الكويتي فيه أموال موجودة يمكن بشخطة قلم اليوم أن يؤخذ قرار ببناء إهراءات لبنان". وقال أحد المنقذين إن تصريحات الوزير اللبناني والتي بدت واثقة تدفع إلى توجيه أسئلة لوزير الخارجية بشأن مع من تواصل الوزير اللبناني في وزارة الخارجية؛ وكيف عرف أن هناك أموالا؛ وكيف سربت معلومات سيادية دقيقة من الصندوق الكويتي للتنمية الذي يقع تحت مسؤولية وزارة الخارجية؛ وطالب الوزير بالرد على هذه الأسئلة، وإلا سيحتمل المسؤولية كاملة لما له من علاقة مباشرة مع وزير الاقتصاد اللبناني،

وطال الهجوم أساسا وزير الخارجية، وأيضا نائب رئيس مجلس الوزراء وزير النفط ووزير الدولة للشؤون الاقتصادية والاستثمار ووزير المالية بالوكالة سعد البراك الذي يقود حاليا مخطط الإصلاح الاقتصادي والمالي الذي تعمل الحكومة على وضعه قيد التنفيذ. واستند منتقدو وزير الخارجية الكويتي على تصريحات لوزير الاقتصاد اللبناني أمين سلام أشارت جدلا واسعا، وذهبت بعض الأقالام إلى حد المطالبة بإقالة الشيخ سالم عبدالله، داعية إلى التحقيق معه في ما اعتبر تسريب معلومات تهم الأمن القومي الكويتي. وكان وزير الاقتصاد اللبناني دعا الحكومة الكويتية إلى المساعدة في

راجت في الساعات الماضية أنباء عن تدهور صحة أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، ليسارع الديوان الأميري إلى نفي تلك الأنباء التي وصفها بـ"الكاذبة"، مؤكدا أن صحة الأمير بخير، وهو ما يطرح تساؤلات حول المغزى من الترويج لمثل هذه الشائعات.

وتقول الأوساط السياسية كويتية إن هناك من يتعمد الإبقاء على حالة التوتر قائمة في البلاد، وأخرها التسريبات التي راجت عن صحة الأمير الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، في الوقت الذي تتطلع فيه الدولة الخليجية إلى انطلاقة جديدة في ظل تناغم نادر بين الحكومة ومجلس الأمة. وتقول الأوساط إن تزامن الشائعات عن تدهور في صحة أمير البلاد، بالتوازي مع هجوم بدا غير مبرر على وزراء بعينهم من آل صباح على غرار الهجوم الذي يتعرض له حاليا وزير الخارجية الشيخ سالم عبدالله الجابر الصباح، لا يمكن اعتباره عفويا. لاسيما في الحالة الكويتية. وسارع الديوان الأميري الكويتي مساء السبت إلى نفي ما أثير حول تعرض الشيخ نواف الأحمد لـ"عارض صحي طارئ".

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية (كونا) عن بيان الديوان الأميري قوله "ردا على ما تناقلته بعض وسائل التواصل الاجتماعي حول تعرض أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، حفظه الله ورعاه، لعارض صحي طارئ، أدخل على إثره المستشفى، فقد أكد الديوان الأميري أنه لا صحة إطلاقا لمثل هذه الأخبار الكاذبة". وأضاف البيان أن "حضره صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، حفظه الله ورعاه، بخير ولله الحمد والمنة ويتمتع بصحة طيبة". ودعا البيان إلى توخي الدقة بشأن ما يجري تداوله أو نشره من أخبار غير معتمدة من الديوان الأميري وعبر القنوات الرسمية.

البعض استغل على ما يبدو غياب أمير البلاد مدة طويلة عن الإعلام لترويج خبر تدهور صحته بهدف إدامة حالة القلق

الإمارات: لا ننحاز لأي طرف في السودان

وأضاف "أولوياتنا سياسية وإنسانية منصبة على وقف فوري لإطلاق النار والتهيئة لحل سياسي يؤدي إلى حكومة انتقالية وانتخابات عامة". وتبنت الإمارات موقفا محايدا منذ تفجر الصراع في السودان، وقد كانت سباقة في تقديم الدعم الإنساني للمدنيين، لاسيما لأولئك الذين اضطروا إلى الفرار إلى دول الجوار، ومن ذلك تدشين مستشفى ميداني في تشاد. وقامت بتشغيل جسر جوي وبحري يوفر ما يقرب من 2000 طن من المواد الطبية والغذائية والإغاثية للفئات الأكثر ضعفا، بما في ذلك المرضى والأطفال وكبار السن والنساء.



أنور قرقاش

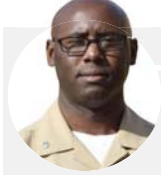
اسمع من الإمارات ولا تسمع ما يريد البعض قوله عنها

ويرى مراقبون أن هناك بعض الجهات تحاول أن تزج باسم الإمارات في النزاع، لحسابات سياسية خاصة بها. ومنذ منتصف أبريل الماضي، يخوض الجيش السوداني وقوات الدعم السريع اشتباكات لم تفلح سلسلة هدنات في إيقافها، ما خلف أكثر من ثلاثة آلاف قتيل، أغلبهم مدنيون، وأكثر من أربعة ملايين نازح ولاجئ داخل البلاد وخارجها، بحسب الأمم المتحدة.

أبوظبيي - نفت الإمارات العربية المتحدة، الأحد، انحيازها أو تقديمها أسلحة لأي طرف في النزاع السوداني الذي اندلع في أبريل الماضي بين الجيش وقوات الدعم السريع. جاء ذلك ردا على "مزاعم تقرير إعلامي" في هذا الصدد، وفق بيان صادر عن الخارجية الإماراتية نشر عبر موقعها الإلكتروني. وقالت الخارجية الإماراتية في البيان إن بلادها "تنفي بشدة المزاعم والادعاءات بشأن انحيازها لأي من أطراف نزاع السودان". وأكدت أن الإمارات "لم تقدم أي أسلحة أو ذخائر لأي من الأطراف المتحاربة في السودان منذ اندلاع النزاع". وأشارت الخارجية في بيانها إلى أن الإمارات "منذ بداية الصراع في السودان تدعو إلى وقف التصعيد ووقف إطلاق النار وبدء الحوار الدبلوماسي، وستواصل دعم جميع الجهود الهادفة لتحقيق الأمن هناك إلى أن يتم ضمان وقف إطلاق النار".

وأكدت تواصل جهودها الإنسانية لتخفيف المعاناة في السودان. وشارك أنور قرقاش، المستشار الدبلوماسي لرئيس الإمارات، ببيان النفي بشأن السودان في تغريدة بمنصة "أكس". وقال قرقاش "اسمع من الإمارات ولا تسمع ما يريد البعض قوله عنها، تصريح الدولة واضح، لسنا طرفا في تسليح أي طرف في السودان".

الخصمين، قد تفضي إلى اختراق في ملف إيران النووي. وفي السابع من أغسطس الجاري، أعلنت واشنطن وصول أكثر من ثلاثة آلاف بحار أميركي إلى الشرق الأوسط في إطار خطة لتعزيز التواجد العسكري في المنطقة. أكدت أنها تهدف إلى ردع إيران عن احتجاز السفن وناقلات النفط.



تيم هوكينز

نسعى إلى تهدئة التوترات الإقليمية الحالية

في السنوات الأخيرة، تبادلت واشنطن وطهران الاتهامات على خلفية سلسلة حوادث في مياه الخليج بما في ذلك هجمات غامضة على سفن وإسقاط طائرة مسيرة ومصادرة ناقلات نفط. والشهر الماضي، أعلنت البحرية الأميركية أن الحرس الثوري الإيراني احتجز سفينة تجارية "يُحتمل أن تكون متورطة في أنشطة تهريب" في المياه الدولية في منطقة الخليج، غداة اتهامها البحرية الإيرانية بمحاولة احتجاز ناقلتي نفط تجاريتين قبالة سواحل عُمان. واحتجزت إيران في نهاية أبريل ومطلع مايو الماضيين، ناقلتي نفط في غضون أسبوع في مياه الخليج.

والسعودية والإمارات والبحرين واليابان وإستونيا ولاتفيا وليتوانيا ورومانيا وجزر سيشيل، ومهمته "توفير الأمن للشحن البحري في منطقة الشرق الأوسط"، وفق موقعه الإلكتروني. من جانبها، أكدت وكالة الأمن البحري "بوجود تهديد متزايد في محيط مضيق هرمز"، الذي يمر عبره ثلث النفط المنقول بحرا في العالم. وأوصت الوكالة "كافة السفن العابرة بتوخي الحذر وإبلاغ يوناييتد كينغدوم ماريتايم فرايد أوبريشنز" عن أي نشاط مشبوه.

بدورها، أعلنت شركة "أميري" للأمن البحري في بيان بعد ظهر السبت، أن "السلطات اليونانية، بدعم من البعثة الأوروبية للمراقبة البحرية في مضيق هرمز والسلطات الدبلوماسية الأميركية، حذرت من احتمال تعرض سفينة تجارية ترافع علما مجهولا لهجوم في مضيق هرمز خلال الساعات الـ12 إلى 72 المقبلة".

وحتى الساعة، لم تعلق السلطات الإيرانية على هذه التحذيرات. يأتي ذلك بعد أيام على توصل الولايات المتحدة وإيران إلى اتفاق لتبادل خمسة سجناء يتضمن تحرير أموال إيرانية كانت مجمدة، على أن تستخدمها طهران لأغراض إنسانية، ما أثار تكهات بانفراجة في العلاقة بين

وقال المتحدث باسم الأسطول الخامس الأميركي الذي يتخذ من البحرين مقرا تيم هوكينز، الأحد، "نصحت السفن بعبور (المنطقة) أبعد ما يمكن عن المياه الإقليمية الإيرانية" لتقليل مخاطر تعرضها للمصادرة. وأشار إلى أن التحالف الدولي "يُخطِر بحارة إقليميين بالإجراءات الاحتياطية المناسبة لتقليل مخاطر احتجاز السفن بناء على التوترات الإقليمية الحالية التي نسعى إلى تهدئتها". ويضم التحالف الذي أنشئ عام 2019، 11 دولة هي الولايات المتحدة وبريطانيا

المنامة - يعكس التحذير الذي صدر عن تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة للسفن من الاقتراب من المياه الإيرانية، استمرار التوتر في مياه الخليج، على الرغم من بوادر انفراج برزت في الأيام الأخيرة بين واشنطن وطهران. وحذر التحالف الدولي لأمن وحماية الملاحة البحرية وضمان سلامة الممرات البحرية السفن التي تجر في مضيق هرمز الإستراتيجي من الاقتراب من المياه الإيرانية لتجنب خطر التعرض للاحتجاز، وفق بيانات منفصلة صدرت السبت والحد.



تحالف دولي يحذر السفن من الاقتراب من المياه الإيرانية

الحكومة المغربية تحرك جمود المفاوضات الاجتماعية المتعثرة

وأوضح نائب الكاتب العام للكونفيدرالية الديمقراطية للشغل خالد العلمي الهوير في تصريح لـ"العرب" أن "الحكومة مطالبة بالالتزام بنتائج الحوار وبمبادرات وإجراءات اجتماعية ومنها الزيادة في الأجور، لأننا أكدنا أنه لمواجهة الأزمات والصدمات يجب بناء الدولة الاجتماعية ومعالجة كل الأنظمة التي تخلق التفاوتات الاجتماعية والمجالية".

وفي المقابل أكد يونس السكوري وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات عزم الحكومة زيادة الحد الأدنى للأجور في قطاعات "الصناعة والتجارة والمهن الحرة"، مشيرا إلى "العمل لزيادة الحد الأدنى للأجور في قطاعات الصناعة والتجارة والمهن الحرة بـ في المئة، بالإضافة إلى 5 في المئة أخرى بالنسبة إلى القطاع الزراعي، وتعبئة جهودها من أجل احترام المشغلين لهذه الزيادة في ديسمبر 2023".



خالد العلمي الهوير

الحكومة مطالبة بمبادرات اجتماعية منفا تحسين الأجور

وتطالب الحكومة المركزيات النقابية بالتعاون معها لربح رهانات التحديات التي يواجهها المغرب وترسيخ السلم الاجتماعي بما يكفل العدالة الاجتماعية التي تعتبر أهم مرتكزات الدولة الاجتماعية التي أرسى مكوّناتها العاهل المغربي الملك محمد السادس. وتطالب المركزيات النقابية أيضا بإعادة تنظيم صندوق الدعم الاجتماعي لتدبير سياسة الدعم الموجه للمحروقات وتمويل كلفة الدعم من ميزانية الدولة، والعمل على توقيف التحرير الكامل لأسعار المحروقات ومراقبة الشركات الموزعة وأسعار بعض السلع والمنتجات والخدمات ذات الطابع الإستراتيجي أو الاجتماعي. وزادت الحكومة المغربية السنة الماضية الحد الأدنى للأجور في قطاعات الصناعة والتجارة والمهن الحرة بنسبة 5 في المئة، وبـ 10 في المئة في القطاع الزراعي، تنفيذًا لالتزاماتها في إطار الحوار الاجتماعي. وفي أبريل الماضي تم تشكيل لجنة مشتركة (من القطاعين العام والخاص) في إطار حرص الحكومة على متابعة القضايا والملفات وكل ما يمكن تحقيقه في إطار الحوار الاجتماعي، خاصة ما يتعلق بزيادة الأجور.

● الرباط - تستعد الحكومة المغربية لجولة جديدة من الحوار الاجتماعي مع المركزيات النقابية بعد توقفه لعدة أشهر بسبب ما اعتبرته الأخيرة عدم الوفاء بالالتزامات سابقة، خاصة في ما يتعلق بالتطبيق الفعلي للزيادة العامة في الأجور. وأكدت النقابة العامة للاتحاد المغربي للشغل الاستجابة لدعوة رئيس الحكومة عزيز أخنوش لعقد جلسات الحوار الاجتماعي وبنفس إيجابي، بعدما شارك وفد هذه المنظمة النقابية في الجلسة المنعقدة يوم 14 أبريل 2023 بنسط مقترحاته والمتعلقة أساسا بوقف مسلسل الهجوم على القدرة الشرائية من خلال التخفيض المحلي في الضريبة على القيمة المضافة على المواد الاستهلاكية الأساسية والتخفيض في الضريبة على الأجور، إلى جانب الزيادة في أجور القطاع العام وشبه العمومي وفي القطاع الخاص، لتدارك ما ألم بالقدرة الشرائية من تدهور.

وأعلن رئيس الحكومة المغربية في المذكرة التوجيهية المتعلقة بمشروع قانون المالية للسنة المالية 2024 أنه سيتم "مواصلة الحوار مع مختلف الشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين، وفقا لمضامين الميثاق الوطني لمأسسة الحوار الاجتماعي الذي تم التوقيع عليه في 30 أبريل 2022".

وأوضحت المذكرة التي وجهها رئيس الحكومة إلى مختلف القطاعات الوزارية أن "الحكومة ستعمل على تنزيل الاتفاقات الموقعة بهدف تحسين مداخيل الموظفين بمجموعة من القطاعات"، مشددة على "الكلفة المالية"، وقالت في هذا الشأن إن ذلك "سيتكلف الميزانية العامة للدولة نفقات إضافية قدرت بـ 4 مليارات درهم في سنة 2023".

وابرزت مذكرة رئيس الحكومة أن "مجموع الاعتمادات المخصصة لتنزيل التزامات الحوار الاجتماعي سيبلغ حوالي 10 مليارات درهم سنة 2023". وعبر الأمين العام للاتحاد المغربي للشغل الميودي موخاريق عن أسفه لعدم تضمن الورقة التاطيرسية لإعداد مشروع مالية 2024 أي التزام أو إشارة إلى تخفيض الضريبة على الدخل، أي الضريبة على الأجور في القطاعين العام والخاص، رغم التزام رئيس الحكومة والوزير المكلف بالميزانية في جولة حوار سابقة أنه سيكون هناك تخفيض، كما اعتبر أن الزيادة في أجور مؤسسات القطاع العام والبلديات وقطاعات وزارية مطلب لا يقل أهمية عن ذلك.



كفى لقوا

واعتبر عضو المجلس الوطني الانتقالي السابق سليمان الفورتية أن حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة برئاسة عبدالحميد الدبيبة "غير جادة في الذهاب إلى انتخابات تشريعية وبرلمانية"، وذلك تعليقا على اجتماع أعيان وشخصيات قيادية في مدينة مصراتة، الذي شهد انتقادات حادة للحكومة. وقال الفورتية، في تصريحات لوسائل إعلام محلية، "مصراتة ترفع الغطاء السياسي عن حكومة جاءت بمباركتها بعد ملققتي جنيف"، مضيفا "أعيان وثوار مصراتة يبحثون عن حل آخر بعد عامين على وصول الدبيبة إلى السلطة، إذ ظهر أنه لا بيصص أمل لانتخابات تنهي الأجسام الموارية، ولم تتحسن الأوضاع المعيشية، خصوصا الدواء والتعليم، في غرب وشرق وجنوب البلاد".

ويقول مراقبون إن الرفض غير الصريح من قبل بعض الفقاء الليبيين، قد يتطلب المزيد من الضغوط من المجتمع الدولي والبعثة الأممية والأطراف التي رحبت بالتوقيع، لتذليل الطريق أمام إكمال الخطوات نحو تنظيم الانتخابات. ويؤكد عضو مجلس النواب الليبي عبدالمنعم العرفي أن "تنظيم الانتخابات في هذا العام وفي هذه الأجواء غير ممكن أبدا"، مؤكدا "ضرورة تشكيل حكومة تكنوقراط مصغرة تكون مهمتها الرئيسية الإشراف على الانتخابات بعيدا عن حكومة عبدالحميد الدبيبة".

وخارطة الطريق تلك هي أحد مخرجات لجنة 6+6 المشكلة من مجلسي النواب والدولة، والتي أنهت في السادس من يونيو الماضي القوانين التي ستجرى عبرها الانتخابات المقبلة، لحل أزمة صراع على السلطة بين حكومة عينها مجلس النواب مطلع 2022، وحكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبدالحميد الدبيبة. وتعارض البعثة الأممية لدى ليبيا تلك المخرجات وتطالب بتعديلها، فيما يرى رئيسها عبدالله باتيلي أن جميع تلك الإجراءات يجب أن تكون عبر توسيع دائرة التشاور بين الليبيين، قائلا في الحادي والثلاثين من يوليو المنقضي إن "مستقبل ليبيا يجب ألا يتوقف على مجلسي النواب والدولة بل على طموحات المواطنين".

وفي الخامس والعشرين من يوليو الماضي، وخلال جلسة في مدينة بنغازي (شرق)، اعتمد النواب خارطة طريق لإجراء الانتخابات تحدد شروط وطريقة الترشيح لرئاسة الحكومة الموحدة التي ستشرف على الانتخابات.

وتعليقا على ذلك، حذرت البعثة الأممية لدى ليبيا في اليوم التالي، عبر بيان، "من أي مبادرات أحادية الجانب لمعالجة الانسداد السياسي"، قائلة إنها أخذت علما "بفتح مجلس النواب باب الترشيح للحكومة الجديدة"، وهو ما نفاه المجلس فورا. وقال مجلس النواب في بيان النفي إنه "لم يفتح باب الترشيح"، مدافعا عن إجراء اعتماده خارطة طريق قائلا إنها "لم تكن أحادية بل جاءت عبر توافق مع مجلس الدولة"، في إشارة إلى اعتماد مجلس الدولة الخارطة ذاتها في الحادي عشر من يوليو الماضي.

يأمل الليبيون في تنويع مسار ثوري وشاق بانتخابات تأخرت كثيرا للانطلاق في الإصلاح والتنمية. وكما أحرزت العملية السياسية بعض التقدم وتمكنت من بناء توافقات الحد الأدنى إلا برزت مبادرات تشويش بمواقيت مدروسة.

● مصراتة (ليبيا) - تسعى شخصيات قيادية من مدينة مصراتة إلى تشكيل قوة ضاغطة ضد رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها عبدالحميد الدبيبة، في تحرك يهدف، حسب مراقبين، إلى إظهار أن الدبيبة يواجه معارضة متزايدة من مسقط رأسه مصراتة، في حين أن أغلبهم يعارضونه من البداية. ووجهت القيادات في مصراتة للدبيبة تهمة "التقصير في مكافحة الفساد والقمع وتكميم الأفواه وانتهاك آدمية المواطن الليبي وحريته وحقوقه"، كما لو أن الأوضاع في ليبيا كانت أفضل في ظل الحكومات السابقة.

وطالب عضو المجلس الانتقالي السابق فوزي عبدالعال، الأحد، بموقف علني من مدينة مصراتة تجاه حكومة الدبيبة. وقال عبدالعال، الذي سبق أن شغل منصبى وزير الداخلية وسفير ليبيا لدى البحرين، "لم نر من الحكومة (حكومة الدبيبة) ما نطمئن"، مشيرا إلى أن "ملف الفساد زاد عن حدود الممكن والمعقول، ولا بد من إجراءات حاسمة حياله".



ولفت إلى أن "ملف حقوق الإنسان الليبي أصبح أثقل مما يمكن السكوت عنه، فسياسة القمع وتكميم الأفواه تجاوزت المعقول، وانتهكت آدمية المواطن الليبي وحريته وحقوقه".

وتابع "التوجه الدولي الآن هو الذهاب إلى خيار حكومة جديدة، ومصراتة يجب ألا تخرج من المشهد بسبب تعنت الدبيبة وتمسكه بالحكم". وأكد "لم نعد نرى أن حظوظ رئيس حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة كافية، خاصة أن الأمر يدار دوليا وإقليميا مع قوى داخلية متنفذة، وليس عن طريق الانتخابات".

الألغام تتربص بالمدنيين في جبال تونس رغم انحسار الإرهاب

ومثل عائلة الرحيمي، اضطر السكان العزل في القرى المتاخمة للجبال إلى التعايش على مدى سنوات مع خطر المسلحين التربصين بهم في المرتفعات والتي تحولت إلى مصيدة قاتلة للمدنيين والرعاة أو الجنود. وكانت أكثر الاعتداءات دموية ما تعرض له الإخوان مبروك (16 عاما) وخليفة السلطاني (21 عاما) حيث تم بجبهما وقطع رأسيهما في نفس المنطقة بجبل المغيلة بين محافظتي القصيرين وسيدي بوزيد، في حادثين منفصلين عامي 2015 و 2017 على التوالي.

وعلى الرغم من تصفية أغلب المسلحين في تلك المناطق وانحسار أنشطتهم وهجماتهم، فإنه لا يعرف أعداد الألغام التي تركوها من خلفهم لتعطيل عمليات تعقبهم، وهذه الألغام قادرة على أن تهز مدرعة كاملة. وتعتبر العائلات القاطنة بمحاذات هذه المناطق أنها دفعت ثمنا باهظا في مكافحة الإرهاب، بسبب انقطاع أنشطتها الاقتصادية جراء الألغام وخسارتها للأرواح، والعاهات الجسدية الدائمة التي لحقت بالمتضررين. ويشعر المتضررون اليوم أنهم تركوا لحالهم دون تعويض أو أفق واضح لحياتهم. ويقول سالم شقيق خديجة "نحن نواجه خطر الموت كل يوم. مللنا الوعود الزائفة من المسؤولين.. تأتي الصحافة دائما إلى هنا لكن لا شيء يتغير.. لقد تعبنا".

القصيرين عام 2018 أثناء جمعها للحطب. ومن حسن الحظ أن ابنتها الصغرى التي كانت برفقتها لم تصب بأذى في التفجير، لكن ابنة عمها أصيبت في الحادث بأضرار في عينها. وقبل هذا الحادث كانت ابنة خالة خديجة قد لقيت حتفها في انفجار لغم بنفس المنطقة.

● لطالما كانت جبال تونس وخاصة في محافظة القصيرين حصنا منيعا للجماعات المسلحة الموالية لتنظيم داعش

ووضعت لخديجة ساق اصطناعية بعد الحادث لكنها اليوم تحتاج إلى المال لاستبدالها بسبب التلف. وتقول ياس لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) "لم أتلق أي تعويض، ولدي طفلان يتعين علي رعايتهما. أتلقي المساعدات من الجيران لكن هذا لن يحل المشكلة". ويقول شقيقها سالم الرحيمي الذي يعمل باليومية عبر جمع نبتة الحلفاء في الجبل أو فرز القمامة في قرية "المثنائية" الفقيرة "نعيش كل يوم بيومه (... نحن لا نطلب شيئا، مجرد مورد رزق نحفظ كرامتنا لا أكثر".

وسيكون عدنان أمام تحدٍّ مضاعف لتحقيق حلمه بالنجاح في الدراسة بعد مسار علاجي طويل. وإلى حين تحقيق ذلك الهدف لن يكون بوسعه التفرغ مرة أخرى لجمع الإكليل في الجبال.

وتعد تونس من بين الدول التي استخدمت فيها الجماعات المسلحة على نطاق واسع ألغاما بدائية مضادة للأفراد وحتى المدرعات.

وكان أثرها واضحا على مدى أكثر من عقد في الفتك بالعشرات من العسكريين والمدنيين أثناء عمليات تمشيط في المناطق بالمرتفعات، أو أثناء أنشطة الرعي وقطف الأعشاب. كما تسببت في نفوق حيوانات من قطعان المواشي.

ويشير تقرير إحصائي صدر في 2021 عن مرصد الألغام الأرضية بدعم من الأمم المتحدة، إلى أن المدنيين لا يزالون يمثلون الضحايا الرئيسيين للأسلحة، حيث يمثلون ثمانين من كل 10 ضحايا، ويشكل الاطصال ما لا يقل عن نصف القتلى أو المشوهين.

وعلى الرغم من أن الرجال والفتيات يمثلون 85 في المئة من جميع الضحايا، بلغت التقرير الانتباه إلى أن النساء والفتيات المصابات يتأثرن بشكل خاص في وقت لاحق من الحياة، عندما يتعلق الأمر بالحصول على المساعدة للضحايا.

وينسحب هذا الوضع على خديجة الرحيمي التي فقدت ساقها بفعل انفجار لغم تقليدي في جبل السلوم بضواحي

الإسلامي، وتنظيم داعش المتطرف لإحقا، مع تصاعد أنشطتها بعد ثورة يناير 2011 بتونس.

ومن تلك المناطق كان المسلحون يشنون هجمات خاطفة دامية ومباغتة ضد دوريات الجيش والحرس الوطني التونسي، التي أشهرها هجوما 2013 و2014 خلال شهر رمضان، اللذين أوقعا العشرات من القتلى من الجنود.

ويقطن عدنان مع عائلته في قرية "البعثة" التي تتبع إداريا محافظة سيدي بوزيد، وهو ليس أول ضحية للألغام في المنطقة، إذ سبق أن برزت ساق امرأة من نفس القرية بعد أن لمست لغما مخفيا أثناء الرعي.

وقال رياض الأخ الأكبر لعدنان "نحن نعيش مع الخطر كل يوم. لقد اهتزت معنويات عدنان بشدة. لا يزال تحت تأثير الصدمة ولا يفكر في العودة إلى الدراسة. لم يتقبل بعد وضعه الجديد ويخشى ردة فعل أصدقائه".

وبحسب شهادات عائلة عدنان والمحيطين به، فهو يعد من بين الطلبة المتميزين، وكان قد ارتقى الأول عن الصف إلى الثانوية العامة. ومع أنه حظي بتكريم رئاسي في المستشفى حيث برق، إلا أن الخوف من المستقبل يسيطر على تفكير عائلته.

وقال أخاه رياض إن "ما يهمنى الآن هو الاهتمام بصحة عدنان، نحتاج إلى دعم من السلطة من أجل وضعيته".

● تونس - عندما أفاق عدنان المعموري من غيبوبته فوق سريره بالمستشفى العسكري، كان أول هاجس يدور بخلده هو كيف سيعود إلى مقاعد الدراسة بيد مبتورة.

وقبل أشهر كان هدف عدنان (17 عاما) هو تخطي مرحلة البكالوريا (الثانوية العامة) بتفوق، وقد بدأ خلال العطلة الصيفية بجمع أعشاب الإكليل في جبل سبيطة المحاذي لقريته لبيعها وجمع تكاليف مستلزماته المدرسية، قبل أن يفجر لغم أرضي أحلامه.

وتسبب انفجار اللغم في بتر اليد اليمنى لعدنان كما الحق أضرارا بعينه



تونس من بين 60 دولة ملوثة بالألغام المضادة للأفراد

#معركة_ذات_المطاحن.. حرية التعبير الكويتية تضيق ذرعا بالنقد الإعلامي السعودي

برنامج سعودي يشعل غضب الكويتيين على مواقع التواصل الاجتماعي



فتنة الطحين

وأشار آخر إلى أن المعركة الافتراضية نشبت على نصف دقيقة فقط من البرنامج الذي كان موضوعه أعم وأشمل ولا يتعلق بمحور الجدل وقال:

@FA10_q8
أعزائي لا تخلون جيرانا يضحكون علينا وتعتقدون أن موضوع الدقيق هو كل الحلقة! هذه المقطع من الحلقة يصلح لأهل السمنة. حلول عجيبة وطرق عملية جديدة للتخلص من السمنة وعلاقتها بالنوم! النوم طلع حل وحنما ما ندري!

ولم يخل الأمر من سخرية البعض، وجاء في تدويته:

@Alshaikh2
أهم سلاح في #معركة_ذات_المطاحن عصا فرد العجين. لذا نصل إلى نتيجة حتمية بأنه ليس بالطحين وحده تكسب المعركة.

@150Hatem
ردة فعل الكويتيين بهاشتاغ #معركة_ذات_المطاحن ليست عفوية. مقطع الدكتور عمار من سنة وتحدث عن طحين #السعودية والكويت وأوروبا. ولم يذكر طحين الكويتيين إلا بنصف دقيقة والآن يردح الكويتيون شتم وسب بالسعودية شعباً وحكومة ويأنهم يريدون ضرب اقتصاد الكويت. ثقافة "القطيع" بالكويت تدعو إلى الدراسة.

ودعا البعض إلى التهدة ولغة الحوار وعدم الانجرار إلى السجلات والمناكفات الكلامية غير المجدية التي تشعل البغضاء على مواقع التواصل ونوه ناشط:

@OGx66
#معركة_ذات_المطاحن هي زوينة صغيرة في فنجان، آثارها بعض الأوباش لعننا نراهم.

وتأسست شركة مطاحن الدقيق والمخابز الكويتية في العام 1969، وهي مسؤولة عن توفير الدقيق والحبوب الأخرى للبلاد. وأنشأت في العام 1976 مصنعا للزيوت النباتية. وفي عام 1988 تم دمج شركة مطاحن الدقيق الكويتية مع شركة المخابز الكويتية وأصبحت تدعى شركة مطاحن الدقيق والمخابز الكويتية.

وتم توسيع مرافقها من أجل تطوير عمليات إنتاجها للمواد الغذائية، ويرى الكويتيون أنها من أهم الإنجازات في البلاد.

يذكر أن سجلات متكررة تدور في موقع اكس (تويتر سابقا) بين مغردين سعوديين وكويتيين حول قضايا مختلفة بشكل دوري.

وقال ناشطون إن إثارة هذا الموضوع بعد عام على بث البرنامج ليست بريئة، ويبدو أن هناك من يحاول الاصطياد في الماء العكر وإثارة الفوضى والفتنه بين البلدين.

في المنة من حاجتها الغذائية في العالم وليس لديها مشروع وطني يحقق لها الاكتفاء الذاتي في كافة المواد الغذائية. في المقابل المملكة العربية السعودية لديها اكتفاء ذاتي يتجاوز نسبة 85 في المئة حسب آخر إحصائية، بالإضافة إلى أنها تصدر كافة المواد الغذائية الأساسية للعالم كمنتج وطني سعودي يشار إليه بالجودة والامتياز.

واعتبر عدد من الناشطين الكويتيين أن الحرية النسبية المتاحة في الكويت، تدفع برامج حوارية سعودية للحديث في شؤون الكويت بدلا من الحديث عن أي شيء يخص السعودية قد يعرضهم للمساءلة، بينما رد البعض بأن هذا الحديث يكشف ضيق صدر الكويتيين تجاه النقد، أيا كان، وكان من المفترض الرد بأسلوب علمي بدلا من الهجوم واللجوء إلى نظرية المؤامرة والإدعاء باستهداف البلاد. وقال ناشط:

@CeoMBN
بعد ما بردت #معركة_ذات_المطاحن أحب أقول رأي شخصي: إذا كنا في الكويت ندعم حرية الرأي والديمقراطية فلماذا هذا التشنج في عدم تقبل الرأي. مجرد سؤال وجه للضيف هذا لو سيك وش يتسوي؟ حرية الرأي لا تصلح إلا للعالم لكن الجاهل الكاره للسعودية يبحث عن أي شناعة لا السعودية يضرها السب ولا الكويت يضرها الرأي.

وكتب مغرد:

@aisha19790
الموضوع بدأ بمعلومة صحيحة إلا أنه تحول إلى مناكفات اقتصادية! الطعام ليس مجرد طعام للبقاء بل أسلوب حياة. معلومة الكويت أسست مطاحن الدقيق سنة 1988 بينما السعودية أسست المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق عام 1972 والسعودية تستورد وتنتج القمح! 576 ألف طن قمح محلي في 2021 #معركة_ذات_المطاحن.

نشبت حرب كلامية بين مستخدمي مواقع التواصل في الكويت والسعودية على خلفية نقد برنامج سعودي للدقيق الكويتي، رغم أن هذا النقد الذي لم يتجاوز نصف دقيقة لم يلفت انتباه الجمهور حين عرضه البرنامج قبل عام.

الرياض - أثار برنامج حواري سعودي بث العام الماضي غضبا كويتيا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد استضافته أكاديميا وجه انتقادات لازعة للدقيق الكويتي الذي تنتجه شركة مطاحن الدقيق والمخابز الكويتية.

وعبر "يودكاست فنجان" الذي يقدمه عبدالرحمن ابومالسح لصالح منصة "نمانيّة"، تحدث السعودي المتخصص في كيمياء الغذاء عَمَار العَمَّار عن سلبيات الدقيق الكويتي. ووجه أبومالسح سؤالاً مباشرا للعمَّار عن رايه في الدقيق الكويتي، الذي اجاب "دقيق الكويت غير جيد مرة (ابدا)، ونسبة من مشاكل إخواننا في الكويت من استخدام أو دعم الحكومة لبعض الأغذية غير الصحية".

وقال العمَّار إنه من المفترض على الحكومة الكويتية دعم زيت الزيتون أو الأرز، بدلا من دعم السكر وزيوت الطبخ. وأضاف "أتوقع دقيق الكويت مستورد، ما يزرعون دقيق في الكويت". وأثار رأي العمَّار وبرنامج "فنجان" استياء واسعا في الكويت، واللافات أن الضجة التي أثارت حول البرنامج حديثة رغم أنه عرض في سبتمبر الماضي، لكنه لم يلق صدى حينها، واعتبر مغرودون كويتيون أن طرح اسم الدقيق الوطني في البلاد يهدف إلى الانتقاد فقط وهو أمر يثير الاستهجان. وقالوا إن حرية التعبير في الكويت أتاحت لبرنامج سعودي انتقاد بلادهم، ووصل الأمر إلى القول بأن البرنامج يستهدف الديمقراطية الكويتية.

وتحول الاستياء الكويتي إلى سجال حول الدقيق السعودي والكويتي وابهما أفضل، وأصبح الدقيق الجيد بالنسبة إلى بعض الناشطين امتيازاً وطنياً يجب الدفاع عنه في معركة إلكترونية محتدمة بين المغردين في البلدين، وقال مغرد:

وكتب معلق:
@Ahmad0566A
هل لدى دولة الكويت اكتفاء ذاتي من العناصر الأساسية الغذائية التي تهم الإنسان؟ لا أعتقد، فدولة الكويت تستورد 95

حبس صحافي أردني بسبب تغريدة.. تحذير رسمي من مغبة الانتقاد

عمان - تطوع العشرات من المحامين الأردنيين للدفاع عن الكاتب الصحفي أحمد حسن الزعبي، إثر صدور أمر يقضي بحبسه بسبب تغريدة على موقع إكس. وقد لقي تضامنا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي. وكانت محكمة صلح جزاء عمان قد أصدرت حكما بحبس ناشر موقع سواليف الإخباري أحمد حسن الزعبي لمدة عام مع تغريمه أيضا، على خلفية القضية التي حركها "الحق العام" بسبب منشور متعلق بإضراب الشاحنات الذي شهدته محافظات الجنوب في أواخر العام الماضي احتجاجا على ارتفاع أسعار الديزل، بحسب ما أكد الكاتب بنفسه في تغريدة له. وقال الزعبي:

@ALZOUBI_AHMED
بعض الأصدقاء يسأل عن قصة منشورات التعاطف. التفاصيل كالتالي: بلغت بحكم محكمة الاستئناف بسجني سنة كاملة على القضية الرفوعة ضدي من الحق العام إبان إضرابات النقل في معان.

وجاء حكم محكمة صلح عمان ضد الزعبي بعدما كانت محكمة الصلح قد قررت حبس الزعبي شهرين، لتقوم النيابة العامة بالظعن في الحكم، حيث تم قبول الطعن وتغليظ العقوبة على الزعبي ليتقرر حبسه سنة مع الغرامة. وأوضح القرار أن الزعبي أدبى "بجرم القيام بفعل أدى إلى إثارة النزاع بين عناصر الأمة". والزعبي من مواليد مدينة الرمثا شمال الأردن عام 1975، ويحمل الدرجة الجامعية بتخصص المحاسبة، وهو كاتب ساخر ومعروف بانتقاده لسياسات

وكتب الزعبي آنذاك مخاطبا الوزير "كم تحتاجون من دماء أبنائنا حتى ترتووا؟". وأضاف موجها حديثه إلى الوزير توفيق كريشان "قد نزل الدم يا معالي الوزير.. نحن الحطب في دفاثكم".

وعبر الكاتب حسن براري عن تضامنه مع الزعبي:

@BARARI_HASSAN
حُكم بسجن الصديق الوطني والحر #أحمدحسن_الزعبي عاما على خلفية منشور في فيسبوك.

هذا الحكم لن يفت أيأ في عضد وطنيتك الصادقة وجراثك الاستثنائية في زمن الانحضاء والخنوع والامتثال والجبن والانتهازية والتملق. وإثر صدور الحكم أصدرت منظمة "فرونت لاين ديفنדרز"، المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان ومقرها إيرلندا، بياناً أعربت فيه عن "القلق البالغ إزاء الإدارة والمضايقات القضائية للمدافع عن حقوق الإنسان والصحافي أحمد حسن الزعبي". وأعربت عن اعتقادها أن الزعبي "مستهدف فقط بسبب عمله السلمي والمشروع في الدفاع عن حقوق الإنسان في الأردن".

ودعت المنظمة السلطات الأردنية إلى "التوقف فورا ودون قيد أو شرط عن استخدام قانون الجرائم الإلكترونية وقوانين الأمن الأخرى لتبرير اضطهاد المدافعين عن حقوق الإنسان".

بدوره طالب المرصد الأوروبي متوسطي لحقوق الإنسان ومقره جنيف، السلطات الأردنية بالإلغاء "الفوري وغير المشروط" للحكم الصادر ضد الزعبي، وجميع الأحكام الأخرى ضد الصحافيين والأفراد على خلفيات مرتبطة بحرية الرأي والتعبير، والإفراج عن جميع الموقوفين والمحتجزين على خلفية ممارستهم لحقوقهم المشروعة.

كما أعرب الزعبي عن استغرابه للقرار الصادر بحقه، لافتا إلى أنه مثل عدة مرات أمام القضاء بسبب آرائه التي اعتبر أنها "حق مشروع كفله الدستور وفي صميم عملي كصحافي". وأكد أن "هيئة الدفاع ستتقدم بطلب خطي إلى وزير العدل؛ لنقض القرار الصادر".

بغداد تتراجع عن حظر تطبيق تلغرام

بغداد - عاد تطبيق "تلغرام" إلى العمل في العراق، بعد أسبوع على إعلان السلطات عن حجبهِ لأسباب متعلقة بـ"الأمن القومي"، في قرار أثار جدلا واسعا. وأعلنت وزارة الاتصالات العراقية في بيان ليل السبت أنها "سترفع الحجب عن تطبيق تلغرام في العراق اعتبارا من يوم الأحد". وقالت الوزارة إن قرارها يعود "إلى استجابة الشركة المالكة للتطبيق لمتطلبات الجهات الأمنية بالكشف عن الجهات المسربة لبيانات المواطنين وإبداء استعدادها الكامل للتواصل مع الجهات المختصة وقيامها بتسمية قنوات رسمية لها للتواصل مع العراق". وتطبيق تلغرام واسع الانتشار في العراق، حيث تستخدمه خصوصا منصات إعلامية مقربة من أحزاب موالية لإيران، لنشر الأخبار. وأثار توقف التطبيق عن العمل غضبا في أوساط تلك في البلاد.



تطبيق يكشف هشاشة السياسة

العمل في العراق، بعد أسبوع على إعلان السلطات عن حجبهِ لأسباب متعلقة بـ"الأمن القومي"، في قرار أثار جدلا واسعا.

وأعلنت وزارة الاتصالات العراقية في بيان ليل السبت أنها "سترفع الحجب عن تطبيق تلغرام في العراق اعتبارا من يوم الأحد".

وقالت الوزارة إن قرارها يعود "إلى استجابة الشركة المالكة للتطبيق لمتطلبات الجهات الأمنية بالكشف عن الجهات المسربة لبيانات المواطنين وإبداء استعدادها الكامل للتواصل مع الجهات المختصة وقيامها بتسمية قنوات رسمية لها للتواصل مع العراق".

وتطبيق تلغرام واسع الانتشار في العراق، حيث تستخدمه خصوصا منصات إعلامية مقربة من أحزاب موالية لإيران، لنشر الأخبار. وأثار توقف التطبيق عن العمل غضبا في أوساط تلك في البلاد.

وتزامن الحكم مع صدور مرسوم قانون "الجرائم الإلكترونية" الذي أثار جدلا واسعا في البلاد، بعد أن عده ناشطون وحقوقيون "تضييقا على الحريات"، وهناك من اعتبر أن الحكم على الزعبي مؤشر على عزم السلطات عدم التسامح مطلقا مع أي انتقاد على مواقع التواصل الاجتماعي، ورسالة إلى الجمهور تنصحه بالترزام الصمت. وبالفعل عبر بعض المتابعين عن خشبيتهم من التعليق على القرار قائلين "كيف نعلم أن التعليق لا يسوء" حيث تستخدمه خصوصا منصات إعلامية مقربة من أحزاب موالية لإيران، لنشر الأخبار. وأثار توقف التطبيق عن العمل غضبا في أوساط تلك في البلاد.

وتتألف مشروع القانون من 41 مادة، إلا أن المواد 15 و16 و17 كانت الأكثر جدلا؛ لما احتوته من "عقوبات مشددة" تتعلق باستخدام الفضاء الإلكتروني. وتقض المادة 15 من مشروع القانون "عقوبات بالحبس والغرامة على أفعال عدة، منها إرسال أو إعادة إرسال أو نشر الأخبار الكاذبة قصد، أو قبح أو ذم أو تحقير أي شخص عبر الشبكة المعلوماتية أو من خلال منصات التواصل الاجتماعي". وتنص عقوبة المادة 15 بالحبس مدة لا تقل عن 3 أشهر، وبغرامة تتراوح بين 5 آلاف و20 ألف دينار (نحو 7 آلاف 28 ألف دولار) عقب تخفيضها من 40 ألف دينار (نحو 56 ألف دولار).

أصدر العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني السبت مرسوما بالموافقة على مشروع قانون الجرائم الإلكتروني، وكان نشطاء يراهنون على أن الملك عبدالله الثاني لن يوقع على المرسوم لما فيه من حرية التعبير. ويظهر إصدار المرسوم أن القانون منذ البداية كان برغبة من جهات عليا في المملكة.

أفريقيا بعد بريغوجين فرصة للغرب

انقلاب فاغنر تحذير لدول أفريقية تريد الاعتماد على المجموعة الروسية



التنقيب عن الذهب برعاية فاغنر



شعبية روسيا تصعب المنافسة الغربية

مؤقتا، لا يمكن عكس إرث القوة الناعمة إلا من خلال الدبلوماسية العامة المستمرة.

الدبلوماسية الشعبية

ويجب أن تعطى سياسة "الشعب للشعب" الأولوية لتمكين مبادرات بناء السلام المحلية التي تعزز استعداد المجتمع لحياة ما بعد الصراع. ورغم الانتقادات لبطء التقدم، يتوفر إطار مفيد بفضل صندوق العمل الاجتماعي لشمال أوغندا إلى تلبية احتياجات لشمال أوغندا المدعوم من البنك الدولي والمملكة المتحدة واليابان. ويهدف صندوق العمل الاجتماعي لشمال أوغندا إلى تلبية احتياجات المجتمعات المتضررة من الحملة المدمرة التي يقودها "جيش الرب للمقاومة" من خلال دعم مشاريع التنمية التي يقودها المجتمع المحلي وتعزيز مبادرات السلام الموجودة مسبقا والمؤسسات المحلية، ووضع الأسس للاستعداد لما بعد الصراع وتوسيع الإدماج من خلال منح الأولوية لمشاركة المجتمع وملكيته.

وتجب معالجة التهديدات الأمنية المهمة في الدول التي يكون فيها وجود فاغنر بارزا بالطبع، بما في ذلك تلك التي يشكلها المتطرفون والعنفيون. ويعد دعم مرونة المجتمع وتماسكه أمرا حاسما في مواجهة هذه التحديات. ويمكن أن توفر عدسات بناء السلام والعدالة الانتقالية أطرا قيمة لتوجيه هذه الجهود، لاسيما عند معالجة الظلم الاقتصادي ذاته الذي غالبا ما يعزز تهديد التطرف في أفريقيا.

نفوذ الولايات المتحدة على أنه إيجابي، ويجب لذلك الاستثمار في الدبلوماسية العامة والتبادلات الشعبية لمكافحة إرث القوة الناعمة الروسية، التي ستمتد إلى ما بعد حدود البلد الذي تنشط فيه.

ويمكن أن تشمل المنح الدراسية والفعاليات الثقافية ووسائل الإعلام (بما في ذلك مصادر الأخبار الموثوقة التي يمكنها مكافحة المعلومات المضللة مثل خدمة بي.بي.سي العالمية) ومنصات التعليم المحلي التي يمكن الوصول إليها شخصيا ورقميا. وتقدم جمهورية أفريقيا الوسطى مثالا متقدما على التحدي المتمثل في القوة الناعمة الروسية، حيث غذى النجاح في ساحة المعركة رواية البنادق الروسية التي تحمي العاصمة وشعبها. وفي منتصف 2021، عُرض الفيلم الحربي الروسي "توريست" (السائح)، الذي يمجّد فاغنر باعتبارها منقذ جمهورية أفريقيا الوسطى، في ملعب امتلأ بالكامل في العاصمة. وأقيم نصب تذكاري روسي خارج جامعة بانغي في نوفمبر 2021، وهو لجنديين من الجيش الوطني يقفان إلى جانب قوات من القوات المسلحة الروسية، لحماية المدنيين في القتال ضد المسلحين المتطرفين من تحالف الوطنيين للتغيير. وبملا هذا الخطاب المؤيد لروسيا الفراغ الناجم عن تراجع النفوذ الفرنسي في البلاد، ويحتاج السوق الاستهلاكية، حيث عُضت الفودكا الروسية جعة موكاف الفرنسية. وأصبحت المفضلة بين المستهلكين. وبينما قد يبدو وجود فاغنر ومسيريتها

اقتصادية مستدامة. ومن المهم الاستفادة من المزايا الغربية النسبية، وهي تشمل توفير بوابة للتجارة مع الأسواق المربحة في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. كما يتعين على الشركاء الغربيين التفكير في كيفية دعمهم للدول الأفريقية في تطوير قدرات تصنيع الموارد الطبيعية. ويكمن المجال الثالث في برامج بناء القدرات المستهدفة. ويقدم نموذج فاغنر الخبرة السياسية في الحفاظ على النظام للقادة الذين يبتعدون عن المثل الديمقراطية (مثل خليفة حفتر في ليبيا والعقيد عاصمي غوتا في مالي)، ولكن الحقيقة هي أن الاستقرار الدائم هو نتيجة المؤسسات القادرة والمتجاوبة. ويمكن للغرب هنا أن يقدم برامج بناء القدرات لمساعدة البلدان الأفريقية على مواجهة التحديات الرئيسية بشكل مستقل. ويمكن أن يشمل ذلك دعم التعليم والرعاية الصحية والتطوير المؤسسي ومشاريع التنمية المستدامة التي تتماشى مع أولويات الدول الأفريقية.

ويجب أن يهدف نموذج الشراكة الجديد إلى تسخير نوايا المجتمعات الأفريقية الحسنة تجاه الغرب. ووجد استطلاع أفيروبارومتر، وهو استطلاع رأي عام تمثيلي على المستوى الوطني، أن أكثر من 70 في المئة من المستجوبين في بوركينا فاسو يرون أن تأثير الولايات المتحدة إيجابي، مقابل 55 في المئة ذكروا الشيء نفسه عن روسيا. وكان 60 في المئة من الذين شملهم الاستطلاع في مالي قبل الانقلاب الأخير ينظرون إلى

القادة الغربيون ذات مرة عند تشكيل التحالفات الأمنية وإجراء الدبلوماسية إلى تعديل ليلائم مصالح الدول الأفريقية المتنامية أكثر. وبينما يتواصل تخوف الدول الأفريقية من قبل مالي وجمهورية أفريقيا الوسطى، تظل دول أخرى، مثل بوركينا فاسو، والسودان إلى حد ما، مفتوحة على إعادة الارتباط بالغرب. ورغم غياب الزيارات الدبلوماسية أو المحادثات الثنائية المعلن عنها مؤخرا، فإن أعدادا من السفارات الغربية لا تزال مفتوحة في عاصمة بوركينا فاسو، واغادوغو، مما يشير إلى إمكانية بناء شراكات ثنائية المفعلة.

شراكة جديدة

تري باتيل أنه "يجب أن يقوم أساس نموذج الشراكة الجديد أولا على المنفعة المتبادلة وسياسة عدم التدخل، ويجب أن يسبقه الارتباط الدبلوماسي الذي يعزز العلاقات ويأخذ في الاعتبار احتياجات وتطلعات الدول الأفريقية".

كما يمكن بحسب باتيل، للحوار الثنائي والقنوات الدبلوماسية الموسعة أن يساعد في التغلب على التحدي الأول المتمثل في تقديم إستراتيجية خروج للحكومات من الاعتماد على روسيا أو الكيانات العسكرية الخاصة الأخرى.

ويعد تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثمار في القطاعات الرئيسية ذات الاهتمام المشترك، مع التركيز على الطاقة والبنية التحتية والزراعة والتكنولوجيا، والتنمية البشرية، واحدة من أهم ركائز إستراتيجية إخراج الحكومات الأفريقية من الاعتماد على روسيا.

ويمكن أن يساعد تقديم الحوافز التجارية والاستثمارية الجذابة، وتوفير الخبرة الفنية، وتسهيل الشراكات التجارية، في إقامة علاقات

يعتقد محللون أن الفرصة مواتية الآن للغرب لتقديم بديل إلى الدول الأفريقية يقطع مع مساعي الهيمنة الروسية على القارة، مستفيدا من التوترات والمستقبل الغامض بشأن العلاقة بين مجموعة فاغنر والكرملين.

إن يخلق هذا طلبا على مجموعات مرتزة أخرى في المنطقة، مثل أكاديمي الأميركية (بلاك ووتر سابقا)، أو مجموعة ديك الاستشارية في جنوب أفريقيا، أو توسيع مجموعات المرتزة شبه المستقلة المرتبطة ببيكنوالتي يتزايد حضورها مع توسع نطاق مبادرة الحزام والطريق. ويجب على الدول الأفريقية المضي قدما بحذر، لأن الصفقات قصيرة المدى مع المجموعات غير المستقرة مثل فاغنر يمكن أن تؤدي إلى عواقب طويلة الأجل مثل التراجع الديمقراطي واستمرار النشاط الاقتصادي الإقصائي الذي يقشل في إنتاج نمو اقتصادي مستدام ومتنوع وشامل. ويمكن أن يكون الأمران مقدمة للمزيد من عدم الاستقرار.

لكن إعادة التفكير في الشراكات مع الكيانات التي تشوبها المخاطر لا تسد الفراغ الأمني في العديد من هذه البلدان. ويمكن أن تكون البدائل محدودة، ولا تقدم الحكومات الغربية نمونجا للتمكين أو الاستجابة يصل إلى قلب التحديات السياسية والأمنية المعقدة في المنطقة. لكن العنصر المهم المفقود يكمن في إستراتيجية ذات مصداقية لمواجهة الفاعلين المتطرفين العنيفين الذين يقودون الحركات المتمردة ضد المجتمعات والدول الأفريقية.

وإذا كان المطلوب الغربي هو أن تنظر الدول الأفريقية إلى ما وراء جاذبية الحلول العابرة وتبني الشراكات التي تعطي الأولوية للاستقرار والنمو الاقتصادي وتمكين شعوبها، فيجب على تحالف من الشركاء تقديم بديل جريء وعملي. وسيشمل هذا بالضرورة الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي وحتى الجهات الفاعلة الجيوسياسية الناشئة مثل اليابان والهند. وسيتطلب هذا العرض كذلك مراعاة أن بعض الحكومات (مثل مالي) صوّرت نفسها على أنها معارضة للقوى الاستعمارية وتتطلب دبلوماسية رصينة.

ويتيح ظهور نظام عالمي متعدد الاقطاب للقادة الأفارقة فرصة جديدة لتنوع شراكاتهم. وانتهت أيام ضامني الأمن، وقد يحتاج التفرد الذي توقعه

والشلطن - يشكل انقلاب مجموعة فاغنر بقيادة يغبيني بريغوجين في يونيو الماضي فرصة للقادة في أفريقيا لمراجعة اعتمادهم على هذه المجموعة والوقوف على مخاطره.

ووضع التوتر بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وبريغوجين الدول الشريكة لفاغنر في أفريقيا فجاة تحت رحمة لعبة قوة غامضة داخل الكرملين.

وتعمل مجموعة فاغنر منذ 2017 على توسيع نطاق وجودها في أفريقيا. وفي حين يبقى حجم وجود فاغنر في القارة متقلبا وغامضا، من المقرر أن عدد "المدرّبين" رسميا في جمهورية أفريقيا الوسطى يبلغ حوالي ألفين، ويصل إلى 1200 في ليبيا، وإلى ألف في مالي رغم اتفاق الخبراء على نطاق واسع على أن هذه الأرقام لا تعكس الحقيقة.

وتوفر فاغنر الدعم السياسي والضمانات الأمنية في بلدان مثل جمهورية أفريقيا الوسطى وليبيا ومالي مقابل امتيازات التعدين المرحلة وتأسيس حاجز جيوسياسي لروسيا.



جينيشا باتيل

نموذج الشراكة الجديد يجب أن يقوم على المنفعة المتبادلة

وبينما ينتظر القادة الأفارقة اكتشاف الحقائق الجديدة لشراكاتهم مع روسيا بعد محاولة الانقلاب، يظل تأثير فاغنر وأرباحه في القارة يحمل أهمية الإستراتيجية للكرملين.

ورغم تأكيد بريغوجين ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف للزعماء الأفارقة أن روسيا لن ترحل، إلا أن الكاتبة في فوريين بوليسي جينيشا باتيل ترى أن المنطقة تشهد مع ذلك فراغا في السلطة.

وبحسب باتيل "يجب أن تكون الأحداث الأخيرة تحذيرا في الوقت المناسب للبلدان التي تفكر في دعوة الجيش الروسي أو فاغنر أو أي مجموعة شبه عسكرية مماثلة إلى أراضيها".

ويكشف عدم الاستقرار داخل روسيا ومستقبل فاغنر الغامض عن مخاطر الاعتماد المفرط على شريك لا يمكن التنبؤ به وغير خاضع للمساءلة. ويمثل هذا فرصة فريدة للقادة الأفارقة لتنويع شراكاتهم العالمية، وللحكومات الغربية لتكتيفها.

دمج فاغنر حل أم مشكلة

اتخذ بوتين قرارا حاسما في ما يتعلق بمستقبل فاغنر، واختار عدم حلها ودمجها في بنية الدولة التحتية لتحقيق المزيد من التحكم والقدرة على التنبؤ. لكن فاغنر من الواضح أنها تريد مواصلة نشاطاتها، تاركة الكرملين أمام خيار يقتصر على مراقبة المجموعة عن كثب، وربما منحها قدرا أقل من الاستقلالية مع السماح لها بالتقدم في عملياتها في أفريقيا بسلاسة.

وفي نفس الوقت، يثير دمج فاغنر في جهاز الدولة تساؤلات حول التماسك العسكري والآثار المترتبة على الوجود العسكري الأجنبي في أفريقيا. وأكدت الحكومة المالية، على سبيل المثال، غياب الجيوش الأجنبية عن أراضيها.

وإذا لم تتطابق عقود الجيش الروسي مع شروط فاغنر المؤاتية، فسيتجّ خطر انضمام المرتزة إلى شركات خاصة أخرى، مما قد يؤدي إلى نشر مجموعات أصغر تتنافس على السيطرة في أفريقيا دون أي رقابة فعالة من موسكو. كما يمكن



مقاربة نهضة العلماء تغير شكل الاستقطاب في إندونيسيا، بل وأبعد منها

القيم الحضارية المتجذرة بعمق داخل مجتمعاتها. وتعرّز هذه القيم ثقافة التسامح والوئام مع الحد من الصراع بين المجموعات“.

واكد الإعلان أنه “من المهم أن تتعاون الدول الأعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا لتنشيط العقلية الحضارية أو النظرة العالمية، والتي كانت لفترة طويلة سمة من سمات جنوب شرق آسيا قبل العصر الحديث. وتتميز هذه العقلية الحضارية بالاستعداد لقبول الاختلافات مع الحفاظ على الانسجام وتعزيزه بين عناصر المجتمع المتنوعة“.

وعلى الرغم من عدم الإشارة إليه صراحة في الإعلان، يتجسّد الحوار في ما يصفه مركز القيم الحضارية المشتركة بأنه نهج أشوكا.

ويهدف هذا النهج إلى إنشاء “دعامة بديلة لدعم نظام دولي قائم على قواعد احترام الحقوق والكرامة المتساوية لكل إنسان“ من خلال “إعادة إيقاظ التراث الروحي والثقافي والاجتماعي والسياسي القديم، حيث كان المجال الثقافي الهندي منطقة حضارية رائدة قبل الغرب بفترة طويلة، في المفاهيم والممارسات الرئيسية للعديد الدينية والتسامح“.

وتبذ الإمبراطور أشوكا الهندي البوذي الغزو المسلح بعد سنوات من الحرب الدموية. ودعم التعاطف والحوار المكثف بين الأطياف المتنوعة والتسامح بين الأديان والتفاهم المتبادل واحترام كرامة الآخرين. وعزز وجهة نظر هندية حضارية للعالم في جميع أنحاء جنوب آسيا وجنوبها الشرقي.

وتواصل إندونيسيا ونهضة العلماء أن تتبنّى رابطة أسيان مفهوم الحوار بين الأديان والثقافات خلال سلسلة من الاجتماعات في سبتمبر.



جيمس دورسي

تأمين دعم أسيان
لنهج حضاري قد تكون
له نتائج ملموسة

ويشير المحلل السياسي جيمس دورسي إلى أن التحدي الأولي الذي تواجهه إندونيسيا ونهضة العلماء يتمثل في ضمان دمج أسيان لنهجها في إطار عملها التشغيلي من خلال إقامة الحوار كحدث سنوي متكرر لرابطة دول جنوب شرق آسيا.

ويوضح أنه على نقيض الصراع الذي نشأ نتيجة للجهود المبذولة لدمج قيمة الأديان في قمة مجموعة العشرين الشهر المقبل في دلهي، قد تكون لتأمين دعم أسيان لنهج حضاري نتائج سهلة. لكن التحدي الحقيقي يكمن في الانتقال من التصريحات إلى الإجراءات. وسيستلزم ذلك التوصل إلى توافق في الآراء بشأن تعريف مصطلحات مثل التسامح والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان. وهي أمور تختلف فيها الدول وجماعات المجتمع المدني.

وتبقى إشارة بيان المؤتمر إلى الديمقراطية مهمة، حيث أن نصف الدول الأعضاء في أسيان فقط تعتبر ديمقراطية وقد لا تتفق هذه المجموعة نفسها على تعريفها.

وطرح المؤتمر عدة اقتراحات لخطوات ملموسة يمكن أن تتخذها أسيان، بما في ذلك تعزيز الاتصال بين الشعوب، وتعزيز دور المرأة، وتشجيع مشاركة الشباب في الحوارات، ودمج المبادئ الأساسية في المناهج التعليمية، وتعدّ الاقتراحات وسيلة للتخضير للعملية الصعبة والطويلة اللازمة لتحويل نهج مبكر إلى واقع حيّ.



استقطاب ممنهج

واشنطن - يرقى الدفع الإندونيسي لإعادة جنوب شرق آسيا إلى القيم المتجذرة في حضارة هندية قديمة إلى محاولة مبتكرة لإدارة الاستقطاب.

وافتححت إندونيسيا هذا الأسبوع حوار أسيان بين الثقافات والأديان، مستغلة رئاستها الدورية لرابطة دول جنوب شرق آسيا.

وافتتح الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو الحوار الذي حضره أعضاء حكومته والأمين العام لرابطة دول جنوب شرق آسيا كاو كيم هورن وقادة دينيون من جميع أنحاء المنطقة. وأبرز فيه دعمه لجدول أعمال نهضة العلماء التي تعدّ أكبر حركات المجتمع المدني المسلمة في العالم ومقرها إندونيسيا.

ونظمت نهضة العلماء بدعم من الحكومة هذا الحوار ومندى مجموعة أديان العشرين (أر 20) في نوفمبر الماضي، الذي كان قمة جمعت شخصيات دينية بارزة قبيل انعقاد اجتماع مجموعة العشرين في بالي بإندونيسيا. وجمع المندى قادة أكبر اقتصادات العالم.

وجعلت الحكومة الإندونيسية الدين والحوار بين الثقافات والأديان من أهم قضايا رئاستها لمجموعة العشرين ورابطة دول جنوب شرق آسيا.

وكان الإصلاح الديني جوهر منتدى مجموعة أديان العشرين. وركز على تعديل الشريعة، ومواجهة المظالم التاريخية، والاعتراف بالحقائق، وجعل التسامح أساسا لتحديد القيم الحضارية المشتركة. وقال تيموني صموئيل شو وهو من كبار المسؤولين التنفيذيين في مركز القيم الحضارية المشتركة، الذي أسسته نهضة العلماء في 2021 “نقل هذا العمل إلى ما وراء نطاق الإسلام إلى الديانات الأخرى والعالم بأسره“.

وذكر أوائل أبشر عبدالله وهو من كبار مسؤولي نهضة العلماء، أن “هناك تحديات جديدة للانسجام في ثقافتنا، ونحن بحاجة إلى مراجعتها لتحقيقه“.

وسعت نهضة العلماء لتكون مثالا يحتذى به من خلال فتوى صدرت سنة 2019 بدعم من 20 ألفا من علماء الإسلام تدعو إلى استبدال مفهوم الكافر في الشريعة بمفهوم المواطن الذي يتمتع بحقوق متساوية. واستغلت في فبراير مؤتمرًا دوليًا لعلماء المسلمين للدعوة إلى إلغاء مفهوم الخلافة في الشريعة، واستبداله بالدولة القومية.

ويشكل حوار أسيان هذا الأسبوع امتدادا لمنظفيا لحملة نهضة العلماء التي دامت لما يقرب من عقد والداعية إلى الإصلاح الديني وإعادة تعريف الإسلام في القرن الحادي والعشرين. ويندرج ضمن جهود إندونيسيا الهادفة إلى ضمان موقعها كلاعب إقليمي وعالمي مؤثر.

وأشار ويدودو في ملاحظاته الافتتاحية إلى أن القلق من فقدان الدين لأهميته في أجزاء من العالم كان الدافع وراء الحوار. وقال إن “لشعوب رابطة دول جنوب شرق آسيا (...) روحا دينية متشعة. ويبقى عدد المؤمنين في إندونيسيا، على سبيل المثال، الأعلى في العالم. ووفقا لمركز بيو للأبحاث، يرى 96 في المئة من المستجوبين في البلاد أن الإيمان بالله يحدد الأخلاق الحميدة“.

وأشار الرئيس الإندونيسي إلى أن المجتمع العالمي أصبح أقل دينيا. وذكر استطلاعًا أجرته شركة إيسوس عن الدين في 2023 شمل 19731 شخصا من 26 دولة في العالم اعتبروا أنفسهم لادينيين أو ملحدين.

وجادل إعلان المؤتمر بأن المجال الهندي الممتد من جنوب آسيا إلى جنوبها الشرقي “يتكون من دول تشترك تقليديا في مجموعة مماثلة من

انقلاب النيجر يخدم الجماعات المتطرفة في الساحل الأفريقي

أربع دول في الساحل شهدت انقلابات عسكرية.. وموريتانيا تقاوم



الاضطرابات بيئة خصبة للجماعات المتطرفة

قضى انقلاب النيجر الجديد على تجربة مهمة أثبتت صمودا في مكافحة الإرهاب، قادها الرئيس محمد بازوم المنتخب ديمقراطيا، لكنه لم يتمكن من تحقيق طموحات المواطنين الكبيرة في مجالي الأمن والتنمية.

ربما لو أتاحت فرصة لبازوم ومُنح فترة كافية لتنفيذ برنامجه السياسي كان قد أنجز تغييرًا ملموسًا في ظل تنوع تحالفاته وتعاونه مع دول غربية وأفريقية وعربية في مجال مكافحة الإرهاب، غير أن قصر مدة حكمه حال دون الحصول على نتائج جيدة تخفف الأعباء عن المواطنين.

ودشن الرئيس المعزول محمد بازوم مشروعًا تنمويًا بجانب تطويره آليات العمل المسلح لتطويق الجماعات المتمردة ومنعها من التمدد واستقطاب المهمشين الذين يمثلون أغلبية في البلاد.

بعد توطيده لعلاقاته مع فرنسا، استعان بازوم بالجارة نيجيريا ودول عربية عدة لتدعيم قرارات جيشه، بما خلق نوعًا من التحدي العسكري والميداني للنيجر في مواجهة جماعات باتت أكثر شراسة وغنفاً مثل جماعة نصرة الإسلام والمسلمين المؤيدة للقاعدة، وداعش في ولاية الساحل الإسلامية“.

بسبب الانقلاب على المسار السلمي الديمقراطي وإنهاء تجربة بازوم قبل اكتمالها واستمرار التوترات، من المتوقع أن ينخرط الجيش فيها بما يصعب مجال الحركة أمام القوات الفرنسية أو الإمدادات الأفريقية والعمل بحرية كافية ضد تنظييمات متطرفة تنفذ هجمات متقطعة في النيجر، انطلاقًا من مالي التي انتعش فيها المتسددون، ووجدوا فيها ملاذا لجميع قواهم.

استدعاء روسيا

تبدو الأجواء مهيأة للاستعانة بخدمات روسيا في النيجر للحد من مفعول التحركات التصعيدية الغربية في مجالات قطع المساعدات وفرض عقوبات، والتلويح بالتدخل العسكري، فموسكو أصبحت ملاذا لفقراء أفريقيا الذين يعتمد البعض من قاداتهم مغازلتها والحديث عن سنوات صعبة واجهتها دولهم أثناء الاستعمار الغربي وبعد رحيله.

بهذا القدر من الجهد الذي يتحلى بالمجازفة في محيط يعادي الوجود الفرنسي ويرفع لافتات الترحيب بروسيا، كان بازوم قد نجح في الإبقاء على بلاده صامدة داخل حزام تنشيط فيه جماعات متطرفة مسلحة، مثل بوكو حرام ومتفرعات

يراقب العالم ما يحصل في النيجر، في حين يحذر المحللون من أنه سيوسع دائرة نشاط الجماعات الإرهابية وخاصة المنتمية إلى القاعدة وداعش، وهو ما يفاقم التحديات أمام موريتانيا التي تخوض حربا ضد الإرهاب ولا تزال الوحيدة بين دول الساحل الخمس التي لم يهزها انقلاب سياسي.

الماضية، ولا يتبقى سوى موريتانيا التي وضع رئيسها محمد ولد الغزواني نموذجا جيدا للحكم مكثه من التغلب على جانب معتبر في الحرب على الإرهاب والجماعات المتشددة.

ووضع ولد الغزواني صيغة توافقية للتفاهم بين الحزب الحاكم (الإنصاف) وأحزاب المعارضة، والشروع في حشد المواطنين خلف مشروع اقتصادي واجتماعي يخفف الأعباء عن شريحة من المواطنين، ناهيك عن خبرته العسكرية الممتدة والتي ساعدته على سد منافذ عدة قد ينفذ منها انقلابيون.

واثبتت التجربة في كل من مالي وبوركينا فاسو أن انشغال الجيش الضعيف أساسا تسليحا وتدريبًا بصراعات الحكم والسياسة، يضاعف من فشله في مواجهة الجماعات التكفيرية ويزيد عزله عن مراقبة الحدود وتعقب المسلحين، وهو السيناريو المرشح تكراره في النيجر.



هشام النجار
كاتب مصري

إذا كان الانقلاب العسكري الذي وقع في النيجر أخيرا ضد الرئيس المنتخب محمد بازوم يمثل انعكاسا لتراجع النفوذ الغربي وهشاشة التحول الديمقراطي، فقد يمنح الجماعات الإرهابية والمتطرفين فرصة للمزيد من التغول في منطقة الساحل الأفريقي التي تعاني من اختلالات أمنية كبيرة. تجد الجماعات الموالية لتنظيمي داعش والقاعدة وتلك التي تدور في فلك أفكارهما عقب السيطرة على مناطق شاسعة في مالي وبوركينا فاسو، الطريق مفتوحًا لزيادة نطاق الهيمنة على بعض الثروات المحلية، بينها مواد خطرة مثل اليورانيوم الذي يحتل أهمية كبيرة لدى الدول الكبرى.

تقع النيجر في الجزء الحيوي من غرب أفريقيا وتملك حدودًا مع سبع دول أبرزها مالي وبوركينا فاسو وهما أهم معازل الجهاديين في القارة.

لعبت نيامي دورًا وازنًا في محيط غير مستقر، وكانت قبل الانقلاب العسكري في السادس والعشرين من يوليو الماضي الممثل الوحيد لاستمرار النفوذ الغربي بعد انسحاب فرنسا من مالي وبوركينا فاسو وخروجها من عملية “برخان” التي كان أبرز أهدافها تطويق الإرهابيين.

تسلك النيجر طريق العسكرة الذي سلكته من قبل دول عديدة مجاورة، وفي سبيلها للناي بنفسها عن الهيمنة الغربية، وربما تتجه نحو التمكين الروسي إذا صممت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا “إيكواس” على المضي قدمًا في فرض عقوبات وتحويل التهديد العسكري بالتدخل إلى واقع، وهو ما يجز المنطقة إلى مخاوف كبيرة وظهور لعبة أمم جديدة، يمكن أن تلعب فيها الجماعات الإرهابية دورا لبناء قدراتها.

سيناريو مكر

أضاف انقلاب النيجر حكما عسكريا جديدا لمجموعة الساحل المعروفة ب”جي 5” بعد أن شهدت مالي وبوركينا فاسو وتشاد انقلابات عسكرية السنوات القليلة

بوتين يكتب التاريخ...

خير الله خيرالله
إعلامي لبناني

بعد مرور سنة ونصف سنة على بداية الحرب الأوكرانية، يبدو الرئيس فلاديمير بوتين مصرًا على متابعة تلك الحرب، على الرغم من أنه خرج منها خاسرًا. الأكيد أنّ توسيع الحرب لتصل إلى أماكن أخرى في العالم، بما في ذلك القارة الأفريقية، النيجر تحديدًا، لا يغطي الخسارة. لماذا يمكن القول إنّ روسيا خسرت الحرب الأوكرانية؟ الجواب أن تلك الحرب صارت حرب استنزاف لبلد كان رئيسه يعتقد أنّه سيكون قادرا على الحسم في غضون أيام لا أكثر. على الجيش الروسي الآن الدفاع عن الأجواء فوق أحد المطارات الكبيرة جنوب موسكو خوفاً من المسيرات الأوكرانية. لم يعد واردا العرض العسكري الذي كان كبار الضباط الروس ينوون تنظييمه في كييف في غضون عشرة أيام من بداية الحرب في شباط - فبراير 2022.

غرق بوتين في الوحول الأوكرانية. صارت مشكلته مع الشعب الروسي قبل أي شيء آخر، قبل المسيرات الأوكرانية. بات عليه تغيير كتب التاريخ التي تدرس في الصفوف النهائية، أي صفوف ما قبل دخول الطالب الجامعة لتأكيد أن روسيا على حق في شنّ حرب على الشعب الأوكراني.

يتناول التاريخ أحداثا جرت في الماضي. الأمر ليس كذلك في روسيا البوتينية. اعتباراً من بدء السنة الدراسية الجديدة في الأول من أيلول - سبتمبر المقبل، باتت كل المدارس الحكومية ملزمة بتدريس مادة التاريخ في الصفوف النهائية وفقاً لكتاب مدرسي رسمي جديد جرى تأليفه بسرعة قياسية لم تتجاوز أربعة أشهر. كرس الجزء الأكبر من الكتاب لأحداث تجري في الوقت الحاضر، تحديدًا لما يسمى رسمياً "العملية العسكرية الخاصة" أي الحرب على أوكرانيا وقبلها احتلال شبه جزيرة القرم في 2014.

يقول خبير موثوق به في الشؤون الروسية إنّ الكتب المدرسية في الحقبة السوفياتية كانت مليئة بصور أبطال الحزب الشيوعي والحرب الأهلية والحرب العالمية الثانية. هذا الجزء من الكتاب المدرسي الجديد مليء بصور "أبطال" الجيش الروسي في أوكرانيا. يتناول الجزء الأول من كتاب التاريخ الجديد، الذي وضع بناء على طلب بوتين، التاريخ القريب منذ الحرب العالمية الأولى. يعتبر بوتين في هذا الجزء هزيمة روسيا في الحرب العالمية الأولى "مؤامرة بلشفية". في الجزء المكرس للحقبة السوفياتية، هناك إشادة في الكتاب المدرسي الجديد بهذه المرحلة مع تعامل سلبي في ما يخص مرحلة ميخائيل غورباتشوف الذي انتهى الاتحاد السوفياتي في عهده. حصر بوتين والفريق التابع له كل تاريخ روسيا في كتاب التاريخ الجديد. ليس مطلوباً من الطلاب الروس قراءة كتب ودراسات أخرى تتناول تاريخ بلدهم من وجهات نظر متنوعة بغية توسيع إدراكهم وفهمهم للأحداث التاريخية. صارت مثل هذه الممارسات التي تغني المعرفة لدى الطلاب محظورة. فاعتباراً من السنة الدراسية الجديدة سيكون كتاب التاريخ الجديد المصدر الوحيد الذي في متناول الطالب والمدرس اللذين عليهما الاستناد إليه من أجل فهم ما يدور في روسيا وحولها.

يكشف إصرار بوتين على متابعة الحرب، ولو عبر إعادة كتابة تاريخ روسيا، شخصية الرجل الذي يرفض الاعتراف بأنه أخطأ. في الواقع، ارتكب



مفاجآت سياسي مصري

عنه الاشتياك مباشرة مع القضايا العامة وبهذه الدرجة من الصراحة. مع أن بدرابي كان آخر أمين عام للحزب الوطني قبيل سقوط نظام الرئيس الأسبق حسني مبارك، لكنه عرف بأنه يمثل التيار الإصلاحى في الحزب آنذاك، ونادى بإدخال تعديلات على توجهات الحزب تسمح بتعددية ليبرالية حقيقية، ولا زال يحتفظ في أوساط النخبة والرأي العام بصورة جيدة، غير أنها لا تصل إلى مستوى الحديث عن ابتعاد الجيش المصري عن السياسة والاقتصاد في مصر.

تأتي أهمية ما قاله بدرابي، بعيداً عما إذا كان مخططاً أم ارتجالياً، من نجاحه في منح جرعة شجاعة لقوى سياسية لممارسة النقد البناء، وبحسب لأجهزة الدولة قدرتها على استيعاب خطابه وغيره من الشخصيات التي بدأت ترفع سقف الحوار حول قضايا غابت طويلاً عن النقاش في الفضاء العام.

أخفق نفي بدرابي عزمه الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة في إقناع من تابعوا خطاباً سياسياً بامتنياز، رسم شكلاً جذاباً لرجل هناك من يحتفظون عليه بحكم التصاقه السابق بالحزب الوطني، حتى لو كان ممثلاً لتيار إصلاحى فيه.

لعل الرجوع إلى ما تردد منذ حوالي شهرين بشأن اختيار بدرابي ليكون "محللاً" أو منافساً جاداً للسياسي في انتخابات الرئاسة يصبح منطقياً في خضم تصريحاته ومفاجاته، فثمة جناح في الدولة المصرية يريد أن تكون الانتخابات المقبلة تنافسية وبها قدر من تكافؤ الفرص، فمن مصلحة الرئيس السياسي ألا يكون نجاحه كاسحاً، وأن الاستعانة برؤساء أحزاب هامشيين ينزع عنها وعنه الدسم السياسي المطلوب.

يحقق ظهور بدرابي في صورة سياسية جذابة الكثير من الشروط

الاجتماعي بلا تعقيب يتناسب مع أهميتها من أنصار الرئيس السيسي أظهر الأمر كان هناك اتفاقاً ضمناً معه من جانب مسؤولين على فتح المجال لنقاش حول قضايا مختلفة بلا خطوط حمى، أو أن ثمة تغييرات حقيقية في مصر يمكنها أن تستوعب خطاباً نقدياً ساخناً.

الرجوع إلى ما تردد منذ شهرين بشأن اختيار بدرابي ليكون «محللاً» أو منافساً جاداً في انتخابات الرئاسة يصبح منطقياً في خضم تصريحاته ومفاجاته، فمن مصلحة الرئيس السيسي ألا يكون نجاحه كاسحاً

لم تكن هذه المرة الأولى التي يبدي فيها بدرابي رأياً مختلفاً عن المزاج السائد في مصر منذ سنوات، حيث كتب مقالاً بجريدة "الأهرام" منذ نحو أسبوعين حول الدولة المستبدّة والحاكم المستبد ومخاطرها، ملاءه بإشارات وإيحاءات ولم يذكر مصر تحديداً، لكن نشره في أكبر وأعرق صحيفة في البلاد أكد أن المسرح السياسي يتهدى لمفاجات عديدة، وربما يكون ما قاله بدرابي يندرج تحتها أو جزءاً منها.

يفسر المراقبون التصريحات والمقالات الصادمة تفسيرات سياسية مقصودة، لأنها تتناول ملفات غير معتادة وتظهر فجأة بلا مقدمات وتحمل تاويلات متعددة، بمعنى أن خطاب بدرابي لا ينبع من تفكيره الشخصي فقط، فالرجل يظهر ويختفي ولم يعرف

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

لم يعتد المصريون منذ فترة أن تخاطبهم شخصية سياسية بقدر عالٍ من الوضوح حول نظام الحكم مثلما حدث أخيراً من قبل المستشار السياسي للحوار الوطني والقيادي السابق في الحزب الوطني (المنحل) حسام بدرابي، فقد تطرق الرجل في حوار صحفي إلى عدد من القضايا المهمة والمسكوت عنها، مثل أن يكفي الرئيس عبدالفتاح السيسي بفترتين رئاسيتين ولا يترشح لفترة ثالثة في الانتخابات المقبلة.

تعددت الاستنتاجات التي حوّاها الحديث وتطرقه إلى قضايا شائكة في المشهد السياسي، بين رغبة شخصية لتحريك المياه الراكدة في البلاد انطلاقاً من خبراته الطويلة، وبين جس نبض لتفكيره في خوض الانتخابات الرئاسية المقبلة، وبينهما رسالة ثالثة تقول إنه يعبر عن تيار صاعد في مصر يرى أن حل الأزمات الاقتصادية يحتاج إلى ضخ دماء جديدة في الإدارة السياسية للدولة، وفي تفسير رابع يعبر عن مصالح قوى خارجية تحفظ على استمرار الرئيس السيسي في السلطة.

بعيداً عن الاستنتاج الصحيح في نظرية الاحتمالات، فقد يكون أحدهما أو جميعها، فإن التعامل الهادئ من قبل وسائل الإعلام القريبة من الحكومة أثار علامات استفهام كبيرة، فعندما تطرق السياسي والطبيب الكبير محمد أبوالغار إلى ملفات قريبة من تلك التي تطرق إليها بدرابي تعرض الرجل لانتقادات عديدة، وجرى التقليل من خطابه وتوجيه اتهامات غير لائقة بتاريخه ومكانته العلمية.

مرور تصريحات بدرابي التي انتشرت على مواقع التواصل



وصفة ماسبيرو: القوة الناعمة المصرية واستعادة المكانة



يا حلوبة يا بلح" في مقطع الحديث عن دور الأغنية في ثورة المصريين ضد البريطانيين ما بعد الحرب الأولى، نمهد لمسلسل يستعيد، ومن ماسبيرو أيضا، دور سيد درويش ليس في الحس الوطني وتقويمه، بل بإعادة تأسيس الأغنية العربية الحديثة على بساطة الحداثة من دون المبالغة في إسقاط الغربي على عالمنا الشرقي. سيد درويش الذي نسي الكثير من الموسيقيين والمطربين العرب أنهم من دون أن يدركوا هم بالفعل تلاميذ تجديده.

"يا حلوبة يا بلح يا بلح زغول عليك أنادي في كل وادي قصدي ومرادي".

هذه اسمها قوة ناعمة، وهذه ما يذكر العرب بما هي مصر ومن تكون.

المثقفين لتحويله إلى فرصة وصول إلى تيار يساري أو ديني أو تابع للسلطة. إعادة الروح لمثل هذا الإنتاج بمعنى الورشة فتحت المجال ليس فقط للجماهير البصرية والصوتية، بل لتقديم الأفكار السياسية في تلك المرحلة وكشف الإخفاقات من دون بطولات ومبالغات. أين أخفق زعماء تلك المرحلة وأين أصابوا. كيف بنت مصر من هذه العناصر قوتها لنصل إلى ما وصلت إليه عربيا، أي أنها أصبحت مرجعية سياسية وثقافية، من خلال تتبع الشخصيات في تلك المرحلة.

هذا ليس للقول إن العقاد يمثل تلك المرحلة أو المراحل. لكن هو وغيره وإنتاجات درامية أخرى، يعيدون الاعتبار والاهتمام للحضور المصري الذي تحتاجه القاهرة اليوم أكثر من أي وقت مضى. من أغنية "يا بلح زغول

إليها الناس. في مرحلة، كان العقاد شاغل الناس. هذا ما جعل العربي يهتم بالشخصية المصرية وينتبه إليها أكثر. ترسيمة المسلسل القديم، مجرد ترسيمة. يمكن إعادة النظر بكل المفردات ومنها وربما أهمها عدم قدرة النص الأصلي على احتواء تطور الشخصية دراميا، فصارت تتمايل بين حلقة وأخرى بين إفراط في السياسة أو الرومانسية. لا يمكن لوم أحد بالطبع ولا يزال المسلسل جميلا، من أول صرخة تتر البداية "ولا النيل تهزه الصخور". من يستطيع مقاومة إغراء تسجيل علاقة رومانسية بين العقاد المصري ومي زيادة اللبنانية صاحبة واحد من أشهر الصالونات الأدبية في القاهرة في عز مجد الصالونات. الصالونات سبقة من قبل أن تتناهش النقابات الأفكار وتجيشها وتسييسها وتقتل فكرة النادي في جميع

لم تمسك بعد بعقدة الحبل كي تستطيع سحبها.

ثمة استسهال في تقديم الدراما السياسية. المسلسلات السياسية فيها الكثير من البطولات والأكتشن. ما هي الرسالة التي تريد إيصالها؟ لا أعرف على وجه الدقة. لكن أيا كانت، استهلكتها مواسم مسلسل "الاختيار" الذي دفعتم ثمنه غالبا.

مصر تريد أن تعود. نقول إن البنية التحتية موجودة، لأن مصر في أشد عوامل ضعفها، كانت دائما منارة ثقافية. ولنحصر الفكرة أكثر، فإن البنية التحتية المقصودة هي البنية التحتية الثقافية والفنية، بل وفي جزء كبير منها الدراما.

بدا نضع جانبا شيئا اسمه السينما المصرية. لا يوجد اليوم شيء اسمه سينما مصرية. هناك أفلام للعديد. بين حين وآخر نرى فيلما يمر، ولكن غير الفكاهي والبعيد عن التهريج من الإنتاج السينمائي، صار أشبه بالتجارب السينمائية ولم يعد خطا عاما.

الدراما المصرية جددت نفسها بشكل كبير. تعلمت خلال 10 أعوام كيف تنتفض على ذاتها وتستعيد، بالحد الأدنى، مساحات إنتاجية فقدتها لصالح دراما سورية أو لبنانية. لكنها فعلت أكثر من ذلك. كسرت صناعة الدراما المصرية الكثير من القوالب. اليوم الإنتاج الدرامي إنتاج ورش تفكير وليس ثلاثية كاتب - سيناريست - مخرج.

اليوم هناك شيء اسمه منتج، وصاحب فكرة وكتاب وورش وحلقات دراما يكتبها أكثر من كاتب. التفاصيل الفنية والتقنية في تطور لا يتوقف. ومؤخرا بدانا نلمس التخلص من المسلسلات الرضائية المصغلة على قياس النجوم. يمكن إذا أن تسخر مصر طاقتها هذه في المزيد من الإنتاج ولإرباح أكثر. ولكن هذا يجعلها هوليوود بوليوود القاهرة وود، أي المزيد من الدخل الترفيهي، ولكن ليست مصر إشعاع بعيد الاعتبار لقوتها الناعمة ويعيد اهتمام العرب بها. مصر ترى نفسها في فئة أخرى، لكنها

د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير

اتساعا: لماذا قلة الاستزادة المصرية من استثمارها الكبير في البنية التحتية التي تمتلكها في القوة الناعمة؟ يبدو التساؤل غريبا بعض الشيء لأنه يتحدث عن بنية تحتية وقوة ناعمة. البنية التحتية شيء ملموس جدا. القوة الناعمة شيء نحس به، ولكن من الصعب وضعه في إطار ملموس.

ثمة الكثير من المقومات التي تساند فكرة القوة الناعمة المصرية. هذه مصر، بلد إقليمي مؤسس عبر آلاف السنين. كل صعوب للمنتطقة يرتبط بصعود مصر، منذ عهد الفراعنة. لا نبالغ إذا قلنا إن أولى علامات التراجع يتم رصد في مصر، لنرى تأثيراتها لاحقا في الشرق الأوسط.

الثقافة المصرية ليس جديدا. الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر لم يؤمن بأنه وبلده مؤهلان للقيادة لأنه نفذ انقلابا عسكريا أطاح بالنظام الملكي. حضور مصر الثقافي سبق حضورها السياسي وكان نتاجا لعصر الليبرالية الذي تراقف مع حركة الحضارة في منطقة البحر المتوسط وتلاقحها وصولا إلى إحياء الحواضر في الإسكندرية والقاهرة لتصل إلى ما وصلت إليه.

القوة الناعمة المصرية بدأت ميكرا. العرب اعتادوا سماع صوت أم كلثوم فاستأنسوا عندما غنت لعبدالناصر. سيد درويش سبق أيا من الضباط الأحرار إلى مداعبة مشاعر العرب بالحنس الوطني، خصوصا في مرحلة ما بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى وصعود فكرة استقلال الأمم. مصر بثقافتها المترجمة قدمت أقلاما لم تكن خاضعة لمقاييس الشهادات بل الموهبة، فكان عباس محمود العقاد. السينما

وفد أممي عراقي إلى البنتاغون.. ما الغاية؟

نتائج الزيارة مُعتبرة أن الحشد الشعبي وقواعده في النخب (المنطقة الفاصلة بين محافظتي الأنبار وكربلاء) خطأ أحمر، كما صرح عضو البرلمان العراقي عن الإطار التشيقي علي التركي، يبقى التساؤل: لماذا أصرت واشنطن على هذه الزيارة المفاجئة والسريعة للوفد الأممي للبنتاغون؟ وما هي غاية البيت الأبيض؟ سؤالان قد يُرفع البستار عن جوابيهما في القريب العاجل.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبائي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الزيارة مع قرار وزارة الاتصالات القاضي بحظر تطبيق "تلغرام"، حيث حذرت من وصفهم "بالمتمارمين وإن الأحرار ليسوا غافلين عما يدور في الغرف المغلقة"

حسب بيان رئيس المجلس السياسي للحركة علي الأسدي.

رسائل مبطنة هي ما يفهمه المستقري للوضع السياسي العراقي، بأن واشنطن ستعول على المؤسسة العسكرية العراقية في المستقبل، عند إحداث تغيير مفاجئ في الدول ذات الأنظمة السياسية الفاشلة التي طالما أخذ العسكر فيها برزنام المبادرة، وهو ما يدعو إلى التخوف والحذر من الزيارة التي نقلتها مجسات الأحزاب والتيارات السياسية إلى ضُناع القرار في الطرف المناوئ والرافض لغلبة المؤسسة العسكرية على حساب سلاح الميليشيات المنفلت.

زيارة وفد أممي من القادة العسكريين الذين يطغى على عناوينهم وسيرهم الذاتية طابع الاستقلالية وعدم الانتماء إلى جهات سياسية، ربما تعزز تلك المخاوف وتضعها في خاتمة الحذر، خصوصا وأن واشنطن لا تزال مُصرّة على عدم استقبال السوداني رئيس الوزراء العراقي بالرغم من محاولات الأخير طلب الزيارة، إلا بعد تنفيذ شروط الاتفاق العسكري بين واشنطن وبغداد وإلزام السوداني بتنفيذها.

بين أن تكون زيارة برونوكولية أو ذات غايات سياسية تتخوف منها بعض فصائل الحشد الشعبي، التي استبقت

سمير داود حنوش
كاتب عراقي

لا تزال زيارة الوفد الأممي برئاسة وزير الدفاع العراقي إلى واشنطن بطلب من البنتاغون (وزارة الدفاع الأميركية) تثير الكثير من علامات التعجب والتساؤلات عن أسباب الزيارة وتوقيتها، والتي تعتبر أول زيارة رسمية منذ تشكيل الحكومة العراقية برئاسة محمد شياع السوداني.

زيارة قد تحمل الكثير من المعاني خصوصا عندما يصعب تمييزها بين اللقاءات الشكلية أو تحقيق أهداف أميركية كما يتوقعه بعض الساسة في المنطقة الخضراء.

وفد برئاسة ثابت العباسي وزير الدفاع ورئيس جهاز مكافحة الإرهاب الفريق أول الركن عبدالوهاب الساعدي ورئيس أركان الجيش الفريق أول عبدالأمير رشيد بارالله ونائب قائد قيادة العمليات المشتركة في العراق وآخرين من قادة الجيش والمسؤولين، كان الغرض المعلن منه هو مناقشة الاتفاقية الأمنية بين بغداد وواشنطن، وطلب البرلمان العراقي ممثلاً بلجنة الأمن والدفاع بضرورة تنوع مصادر التسليح للجيش العراقي وعدم الاعتماد على دولة واحدة. ترقب يرافقه قلق من هذه الزيارة، خصوصا بعد ربط ميليشيا النجباء، أحد الفصائل التابعة للحشد الشعبي، توقيت



هل ما زال العراق من أولويات واشنطن المقبلة؟

إستراتيجية". وهنا لا بد من طرح تساؤل، هل هذه الشراكة بديل عن الاتفاقية الإستراتيجية التي وقعت بين بغداد وواشنطن بعيد الاحتلال الأميركي للعراق، أم أن هناك أمرا جديدا يحدث في المنطقة يستوجب تدخلا أميركيا محتملا؟

العديد من المسؤولين العراقيين يعتبرون أن الاتفاق الجديد يمهّد لإقامة علاقة جديدة بين العراق وواشنطن، والتهدئ لإقامة علاقات إستراتيجية مع الحكومة العراقية لسنوات قادمة، حيث يبحث هذا الحوار "التعاون الأمني المشترك" وسبل تطبيع العلاقات الثنائية بين جيش الولايات المتحدة والجيش العراقي، والذي يشمل برنامج التدريب للقوات العراقية التي بدأت تأخذ دورها الحقيقي في الدفاع عن العراق وشعبه، ليس بدعم من واشنطن بل بإيمانها بالدفاع عنهما أمام تنظيمات إرهابية جاءت باجندات خارجية لرسم خارطة جديدة للمنطقة.

الترركات الأميركية الأخيرة ودخول بارجتين أميركيتين بمعية 3000 جندي أميركي جاءت ليس من أجل تقديم الدعم لشعبه، وهو أمر ليس معقدا من قبل واشنطن، بل جاءت من أجل ضرب الاستقرار الحاصل في المنطقة، وتحديدًا بعد التقارب المهم بين سوريا والمملكة العربية السعودية وتبادل الزيارات بين البلدين، إلى جانب المناقشات والحوارات المهمة بين طهران والرياض، التي مكنت بإرادة البلدين من خلق جو أمن بعيدا عن سيطرة واشنطن وتأثيرها السلبي على المنطقة.

من الضروري استثمار وهج الاستقرار من أجل إحياء الاتفاقيات الاقتصادية والسياسية بين الدول العربية والإسلامية، وتفعيل دور الدفاع العربي المشترك، بالإضافة إلى إيجاب التفاهات الضرورية من أجل قبول طهران كلاعب مهم في المنطقة وكسبها كصديق أكثر من عدو.

الأمنية في حربها ضد الإرهاب الداعني طوال سنتين. وتبقى مثل هذه الدعاوى مجرد شعارات تسعى لها واشنطن من أجل أن تربح على المستوى الداخلي الأميركي أو تعطي صورة عن واقعها المزيف.

الترركات الأميركية الأخيرة ليست من أجل تقديم الدعم للعراق بل من أجل ضرب الاستقرار الحاصل في المنطقة وتحديدًا بعد التقارب المهم بين سوريا والمملكة العربية السعودية وتبادل الزيارات بين البلدين

ينظر في هذا الاجتماع إلى ما هو أبعد من هزيمة داعش، وهو ثمرة زيارة قام بها أوستن إلى بغداد في مارس الماضي، وأكدته نائية مساعد وزير الدفاع لشؤون الشرق الأوسط خلال مقابلة تلفزيونية الأسبوع الماضي بقولها "نحن مهتمون بعلاقة دفاعية دائمة ضمن شراكة

محمد حسن الساعدي
كاتب عراقي

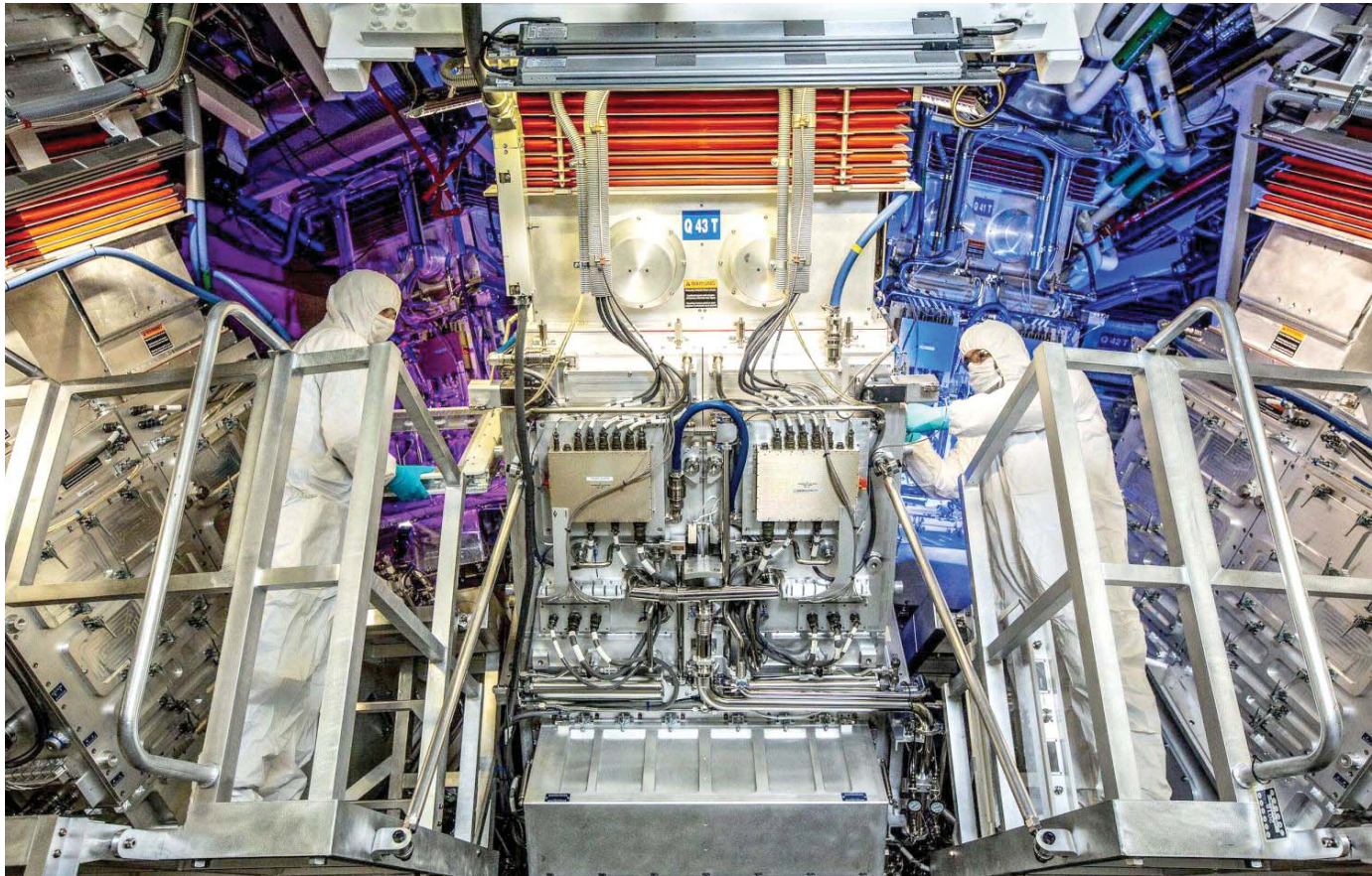
الزيارة التي قام بها وفد رفيع من القيادات الأمنية العراقية، وبتراسه وزير الدفاع ثابت العباسي إلى جانب قيادات أمنية، جاءت في المعلن من أجل مناقشة التعاون الأمني المشترك بين الولايات المتحدة الأميركية والعراق، حيث ينظر في هذا التفاهم والاتفاق إلى ما هو أبعد من هزيمة عصابات داعش الإرهابية التي سيطرت على ثلث العراق، وتم تحريره بمشاركة كل تشكيلات القوى الأمنية. وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن وبعد الاستقرار السياسي الذي يشهده العراق، يسعى إلى إعادة سطوة البيت الأبيض على السياسة الأميركية، وبعد أن فشلت السفارة الأميركية في لبنان رومانوسكي في توجيه السياسة العراقية يريد وزير الدفاع الأميركي أن يقود حركة التغيير وإعادة الهيمنة الأميركية على المنطقة من خلال العراق.

على الرغم من دعوى واشنطن أنها ما زالت تقدم الدعم والمثورة والمساعدة من أجل تمكين قوات الأمن العراقية في حربها ضد الإرهاب، إلا أننا لم نجد هذا الدعم على أرض الواقع، فلا دعم واقعي للقوات



خطة المناخ الأميركية تقوض ازدهار العلاقات التجارية

مخاوف من نتائج عكسية للقانون تسمح بوضع الولايات المتحدة في طريق الاستقلالية في المجال الصناعي



نواة بسيطة لمشروع ضخ

وأفاد مركز الأبحاث الأوروبي بروغل في تقرير هذا العام بأن حجم حزم الدعم المخصص عليها في قانون خفض التضخم يمكن أن يكون معادلاً لتلك المتاحة في أوروبا، لكن حزم الدعم الأميركية في مجال التكنولوجيا النظيفة "أبسط وأقل تشنّاتاً".

ويمكن لعوامل كهذه أن تزيد جاذبية الدعم الأميركي بالنسبة إلى الأعمال التجارية، في وقت تواجه فيه أوروبا أيضاً ارتفاعاً في تكاليف الطاقة بعد الغزو الروسي لأوكرانيا.

وقال ملترز تعليقاً على ذلك إنه "إذا كنت في قطاع طاقة مكثفة مثل الكيماويات.. تبدو الولايات المتحدة جذابة بشكل أكبر".

ورأى أن مجموعة أوسع من العوامل هي التي تخلق تحديات مرتبطة بالتنافس في أوروبا. وأكد أن "قانون خفض التضخم جزء منها.. لكنه ليس الوحيد".

وتخفيف الاعتماد الاستراتيجي بمواجهة الصين".

وأضافوا في مقال نشره مركز أبحاث السياسة الاقتصادية "سنحقق الولايات المتحدة مكاسب من تأثيرات الانتقال الإيجابية، ليزداد الإنتاج بنسبة ستة في المئة إلى 30 في المئة في المعدات الكهربائية والبصرية".

ولفت المحللون أيضاً إلى أن ذلك يأتي على حساب النشاط الاقتصادي في الصين وإلى حد أقل في أسواق الاتحاد الأوروبي. وبينما يرتبط الانتقال بحصة صغيرة من إجمالي الإنتاج، يمكن للخسائر في قطاعات معينة أن تكون أكبر.

لكن منذ التوقيع على قانون المناخ تم الإعلان عن استثمارات صناعية جديدة بقيمة 75 مليار دولار على الأقل، بحسب المحلل في مجال السياسات جاك كونيس من معهد "إبداع الطاقة: السياسية والتكنولوجيا".

مليار دولار كندي (9.8 مليارات دولار) على مدى عشر سنوات لأول محطة بطاريات تابعة لفولكسفاغن في الخارج ومقرها أونتاريو.

وبدورها تأمل كبرى شركات تصنيع السيارات الكورية الجنوبية هيونداي إنتاج مركبات كهربائية تم تجميعها في الولايات المتحدة ومؤهلة للدعم في موقع قيد التشييد في جورجيا.

واقامت شركات كورية جنوبية شراكات مع أخرى في الولايات المتحدة لبناء خطوط تجميع تتوافق مع متطلبات قانون خفض التضخم؛ من ذلك مثلاً المشروع المشترك بين سامسونغ أس.دي. أي وجنرال موتورز لبناء معمل بطاريات السيارات الكهربائية في الولايات المتحدة. وجاء في تحليل لثلاثة خبراء اقتصاد من البنك المركزي الأوروبي في يوليو الماضي أن "قانون خفض التضخم سيفيد الولايات المتحدة عبر إنتاج إضافي

للقانون خفض التضخم تمّت على عجل وبشكل سرّي".

وأكد أنه بدا هناك "غياب لفهم مسالة أن حلفاء الولايات المتحدة ليسوا جميعاً شركاء لها في اتفاقيات للتجارة الحرة"، ما دفع وزارة الخزانة إلى بدء "محاسبة إبداعية" لتحديد كيفية تطبيق القانون.

وأوضح ملترز أن الولايات المتحدة "حاولت بشكل سريع الاستجابة لهذه المخاوف عبر التفاوض على هذا النوع من الاتفاقيات الثنائية"، في إشارة إلى الاتفاق مع اليابان والجهود الأوروبية للتوصل إلى اتفاقيات مشابهة. وأكد أن ذلك خفف من حدة المخاوف.

وبينما حذرت من مخاطر حرب في مجال الدعم، ردت كندا آنذاك بإدخال خفض التضخم. وفي شهر أبريل الماضي أعلنت الحكومة الكندية عن دعم يصل إلى 13.2

يراقب المحللون التأثيرات التجارية والاستثمارية المحتملة في الأسواق العالمية من تفعيل خطة المناخ الأميركية، التي لا تزال تبدو غير مقبولة محلياً، وذلك بالنظر إلى كمية الإعفاءات الضريبية التي قد تقوض أعمال الكثير من الشركات خاصة في الصين وأوروبا.

وقال الخبير البارز في معهد بروكينغز جوشوا ملترز لفرانس برس "كانت الخطوة في الواقع تجسيدا لدخول الولايات المتحدة إلى اللعبة بقوة". وأشار إلى أن أوروبا تدعم تطوير التكنولوجيا النظيفة منذ ما قبل إقرار قانون خفض التضخم، كما هو الحال بالنسبة إلى الصين وغيرها.

لكن دخول واشنطن على الخط "يعني أنه لبقى هذا الدعم تنافسياً، ينبغي أن تتم مواصلته أو زيادته"، وفق ما أفاد به ملترز.

وتعدّ الخطة مشروعاً طموحاً يهدف إلى تسريع انتقال الولايات المتحدة نحو الطاقة النظيفة وإعادة بناء قوتها الصناعية وتعزيز العدالة الاجتماعية. ومع ذلك لفت الباحث البارز لدى معهد بيترسون للاقتصادات الدولية جيفري شوت إلى أن التشريع جاء بـ"تداعيات غير مقصودة" عبر تقييد التجارة مع أبرز حلفاء الولايات المتحدة.

وكانت إعفاءات ضريبية للمستثمرين، تصل قيمتها إلى 7500 دولار لشراء مركبات كهربائية تم تجميعها في الولايات المتحدة، من بين النقاط العالقة.

ويستوجب الحصول على الإعفاء كاملاً أن تتضمن بطاريات المركبات نسبة من المعادن الأساسية التي يعود مصدرها إلى الولايات المتحدة أو البلدان التي تقيم معها اتفاقيات للتجارة الحرة، ما يترك لبلدان الاتحاد الأوروبي واليابان خارج الحسابات.

وأثار الأمر حفيظة هذه البلدان فيما وسّع المسؤولون الأميركيون في نهاية المطاف الوصول إلى المساعدات المرتبطة بالمركبات النظيفة.

وأنشأوا في مارس الماضي إلى أن الشرط المرتبط باتفاقيات التجارة الحرة يمكن أن يشمل أيضاً اتفاقيات مهمة بشأن المعادن تم التفاوض عليها مؤخراً.

ويشمل ذلك اتفاقاً أبرم قبل فترة قصيرة بين اليابان والولايات المتحدة، ما يفتح الباب للحصول على مزايا من جزء من الدعم. وقال شوت إن "جزءاً من التوتر في البداية كان ناتجاً عن سبب ما". وأضاف "المراجعات الأخيرة

واشنطن - جذبت خطة الرئيس الأميركي جو بايدن التاريخية المرتبطة بالمناخ استثمارات في مجال الطاقة النظيفة تقدّر بمليارات الدولارات، إلا أنها أثارت التوتر مع الحلفاء نظراً لاحتمال إعادة رسمها الواقع التجاري.

ويخصص قانون خفض التضخم (أي.إر.أي) الذي تمت المصادقة عليه قبل عام من الآن، حوالي 370 مليار دولار لدعم الانتقال في مجال الطاقة بكبر اقتصاد في العالم، بما يشمل إعفاءات ضريبية للمركبات الكهربائية والبطاريات الأميركية الصنع.

ويمكن القول إن صناع القرار في واشنطن باتوا أكثر إدراكاً لمخاطر التضخم الناجم عن التحول إلى الاقتصاد الأخضر من نظرائهم في الاتحاد الأوروبي ووكالة الطاقة الدولية، والذين مازالوا يتحدثون فقط عن إيجابيات التحول إلى الطاقة النظيفة.



وسبق أن قال عاموس هوكستاین المبعوث الأميركي لملف الطاقة "إذا أردنا حل مشكلة التغير المناخي، فعلىنا عمل ذلك، مع ضمان حماية الاقتصاد العالمي من أي صدمات ناجمة عن أسعار الطاقة".

لكن الحوافز التي تعزز الصناعات الأميركية بعد سنوات من اعتماد الولايات المتحدة على التصنيع خارج أراضيها، أثارت المخاوف من أنها قد تؤدي إلى سحب أعمال تجارية من بلدان أخرى وقلق آخرين حيال هدفها المعلن باستقلالية واشنطن في المجال الصناعي.

سلطنة عمان تسجل انحساراً في وتيرة نمو فائض الميزانية

وأكدت الوزارة على أنها تمكنت بنهاية النصف الأول من العام الجاري من سداد أكثر من 3.9 مليار دولار من القروض الحكومية، لينخفض بذلك الدين العام إلى نحو 42.3 مليار دولار.

كما أشارت إلى أنها لم تقم بالسحب من الاحتياطات المالية حتى نهاية النصف الأول من 2023 بحسب ما كان مخططاً له نتيجة تحقيق الميزانية العامة للدولة إيرادات مالية إضافية.

ووضعت عُمان تسريع وتيرة زخم إعادة هيكلة الاقتصاد هدفاً لتمهيد الطريق لإحداث نقلة نوعية حتى 2024 وفق خطة مرحلية سيتم من خلالها وضع التوازنات المالية على طريق التصحيح التدريجي بعد أن باتت ضرورة ملحة لتخفيض موارد الدخل.

وتتأثر الميزانية العُمانية بتغير أسعار النفط وضوابط الإنتاج، في ظل التزام السلطنة باتفاق تحالف أوبك+ لخفض إنتاج الخام حتى نهاية العام المقبل.

وبحسب الإحصائيات التي أوردتها وكالة الأنباء العمانية الرسمية فقد جاء أكثر من 50 في المئة من صادرات الدولة من النفط خلال ستة أشهر محققاً إيرادات بقيمة 8.46 مليار دولار، فيما بلغت إيرادات البلاد من الغاز نحو 2.91 مليار دولار.

ويقول خبراء إن تحقيق مسقط استقراراً في إيرادات النفط بسبب ارتفاع الأسعار في الأسواق الدولية جراء ارتدادات الأزمة الروسية - الأوكرانية يشكل نعمة للحكومة للاستفادة من هذا الوضع في تسريع وتيرة مشاريع التنمية.

1.71 مليار دولار فوائض النصف الأول من 2023، بتراجع نسبته 16 في المئة بمقارنة سنوية

مسقط - حافظت سلطنة عُمان على تحقيق فائض في ميزانية النصف الأول من العام الجاري، ولكن بتراجع طفيف عن الفائض المحقق في النصف المقابل من العام الماضي.

وأظهرت بيانات وزارة المالية المعلنة الأحد تحقيق الميزانية العامة السنوية فائضاً خلال الفترة بين يناير ويونيو الماضيين بقيمة 656 مليون ريال (1.71 مليار دولار) مقابل أكثر من ملياري دولار على أساس سنوي بانخفاض قدره 16 في المئة تقريباً.

وتراجعت إيرادات البلاد في الفترة المذكورة بنسبة 6 في المئة لتصل إلى 6.34 مليار ريال (16.45 مليار دولار) مقابل 17.45 مليار دولار قبل عام، وكذلك تراجعت المصروفات في الميزانية بنسبة أربعة في المئة لتصل إلى 14.8 مليار دولار.

وتعتمد ميزانية العام الحالي على متوسط سعر للنفط 55 دولاراً للبرميل. واعتمدت ميزانية 2022 على افتراض سعر النفط عند 50 دولاراً للبرميل، لكن الحكومة قدرت لاحقاً الأسعار عند متوسط 94 دولاراً للبرميل العام الماضي.

وتراجعت أسعار النفط عن مستويات مرتفعة بلغت في المتوسط 124 دولاراً العام الماضي، غير أن تخفيضات الإنتاج من قبل أوبك+ ساعدت الأسعار على تحقيق سابع مكسب أسبوعي لها للمرة السابعة تواليًا. ويجري تداول خام برنت عند 86.8 دولاراً للبرميل.

وشأنها شأن البحرين، فإن عبء الدين لسلطنة عمان من الأكبر بين دول الخليج المصدرة للنفط والغاز نسبة إلى حجمها، غير أنها تسد بعض ديونها.

صناعة السيارات تعزز الطلب العالمي على المنتجات المعدنية

الممتاز: ويتم تشكيلها باستخدام عمليات مختلفة، مثل الخراطة والحفر والطحن والتشكيل والتخطيب والتقيب والنشر.

3.8 تريليون دولار حجم السوق بحلول العام 2027، وفق شركة ريسيرش أند ماركت

ويوفر التقرير رؤى شاملة لسوق المنتجات المعدنية، ويرشد الشركات إلى اغتنام فرص النمو وتوجيه اتجاهات السوق للعقد القادم وما بعده.

واستفادت سوق المنتجات المعدنية بشكل كبير من ازدهار صناعة السيارات خلال الفترات التاريخية، إلا أن الوضع يتغير بسرعة مع جنوح المصنعين إلى المركبات النظيفة التي تتطلب الكثير من المعادن التي تدخل في الدوائر الإلكترونية.

ويشيع استخدام الفولاذ والألومنيوم والمغنيسيوم في صناعة السيارات لألواح الهيكل والمحركات وناقلات الحركة والمكونات الأخرى.

وتشتهر المنتجات المعدنية بخصائصها الاستثنائية، بما في ذلك نقاط الانصهار العالية والكثافة وقوة الشد وانعكاسية الضوء والمرونة واللينة والتوصيل الكهربائي والحراري

دبلن - كشف تقرير حديث أن سوق المنتجات المعدنية العالمية سوف تحظى بالمزيد من الازدهار خلال السنوات المقبلة بفضل تطور صناعة السيارات التي تدفع الطلب إلى الارتفاع رغم المنخفضات التي خلفتها الأزمات الاقتصادية في السنوات الثلاث الأخيرة.

وذكر خبراء شركة ريسيرش أند ماركت في تقرير "السوق العالمي للمنتجات المعدنية لعام 2023، الذي أوردته منصة برنس واير التابعة لوكالة فرانس برس، أن هذه السوق ستتمتع هذا العام بمقدار 8.3 مقارنة بما تم تسجيله في العام الماضي لتصل إلى 2.85 تريليون دولار.

وعلاوة على ذلك، من المتوقع أن تواصل السوق مسارها التصاعدي حتى العام 2027 بمعدل نمو سنوي مركب يقدر بحوالي 7.5 في المئة ليصل حجمه إلى 3.8 تريليون دولار.



المؤكد أنه لن يتم صنع الميكل من البلاستيك!

موريتانيا تسير بثبات نحو تقليص ديونها الخارجية

● **نواكشوط -** تسير موريتانيا بثبات نحو تقليص حجم الديون الخارجية بوتيرة متسارعة مستفيدة من نجاح إدارة ملف الديون، الذي تعكف عليه الحكومة ضمن سياسة الإصلاح.

وكشفت مؤسسة الرئاسة السبت الماضي أن المديونية الخارجية للبلاد تراجعت 16 في المئة منذ وصول الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني إلى السلطة قبل أربع سنوات. وقال المكتب الإعلامي للرئاسة في بيان إن "الانتمان المصرفي زاد أيضا خلال هذه الفترة بنسبة 50.92 في المئة". وتوقع أن يرتفع معدل النمو ليصل إلى 5.7 في المئة العام القادم، مقارنة بنحو 5.2 في المئة في العام السابق.

وأشار البيان كذلك إلى توقيع الدولة 132 اتفاقية تمويل منذ وصول الغزواني إلى السلطة، وذلك في إطار "استعادة الثقة مع الشركاء".

وفي فبراير الماضي، ذكرت وزارة الاقتصاد أن البلاد انتقلت إلى فئة الدول المتوسطة من حيث المديونية ما يؤهلها لزيادة فرص التمويل من طرف الشركاء الماليين.

وتصنف مديونية الدول الخارجية، وفق البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، إلى متدنية، ومتوسطة، ومرتفعة، بناء على نسبة الدين العام من الناتج المحلي الإجمالي.

وقال رئيس الوزراء الموريتاني محمد ولد بلال في بنابر الماضي إن "خطر المديونية الخارجية المفرطة في بلاده بات في حدود المتوسط، مع انخفاضها إلى 41.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي". وأكد في كلمة له خلال مباحثات في مونيخ حينها مع وزيرة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية سيبينا

رئيس الوزراء الموريتاني محمد ولد بلال في بنابر الماضي إن "خطر المديونية الخارجية المفرطة في بلاده بات في حدود المتوسط، مع انخفاضها إلى 41.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي". وأكد في كلمة له خلال مباحثات في مونيخ حينها مع وزيرة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية سيبينا

رئيس الوزراء الموريتاني محمد ولد بلال في بنابر الماضي إن "خطر المديونية الخارجية المفرطة في بلاده بات في حدود المتوسط، مع انخفاضها إلى 41.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي". وأكد في كلمة له خلال مباحثات في مونيخ حينها مع وزيرة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية سيبينا

رئيس الوزراء الموريتاني محمد ولد بلال في بنابر الماضي إن "خطر المديونية الخارجية المفرطة في بلاده بات في حدود المتوسط، مع انخفاضها إلى 41.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي". وأكد في كلمة له خلال مباحثات في مونيخ حينها مع وزيرة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية سيبينا

رئيس الوزراء الموريتاني محمد ولد بلال في بنابر الماضي إن "خطر المديونية الخارجية المفرطة في بلاده بات في حدود المتوسط، مع انخفاضها إلى 41.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي". وأكد في كلمة له خلال مباحثات في مونيخ حينها مع وزيرة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية سيبينا

رئيس الوزراء الموريتاني محمد ولد بلال في بنابر الماضي إن "خطر المديونية الخارجية المفرطة في بلاده بات في حدود المتوسط، مع انخفاضها إلى 41.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي". وأكد في كلمة له خلال مباحثات في مونيخ حينها مع وزيرة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية سيبينا

رئيس الوزراء الموريتاني محمد ولد بلال في بنابر الماضي إن "خطر المديونية الخارجية المفرطة في بلاده بات في حدود المتوسط، مع انخفاضها إلى 41.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي". وأكد في كلمة له خلال مباحثات في مونيخ حينها مع وزيرة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية سيبينا

رئيس الوزراء الموريتاني محمد ولد بلال في بنابر الماضي إن "خطر المديونية الخارجية المفرطة في بلاده بات في حدود المتوسط، مع انخفاضها إلى 41.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي". وأكد في كلمة له خلال مباحثات في مونيخ حينها مع وزيرة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية سيبينا

رئيس الوزراء الموريتاني محمد ولد بلال في بنابر الماضي إن "خطر المديونية الخارجية المفرطة في بلاده بات في حدود المتوسط، مع انخفاضها إلى 41.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي". وأكد في كلمة له خلال مباحثات في مونيخ حينها مع وزيرة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية سيبينا

رئيس الوزراء الموريتاني محمد ولد بلال في بنابر الماضي إن "خطر المديونية الخارجية المفرطة في بلاده بات في حدود المتوسط، مع انخفاضها إلى 41.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي". وأكد في كلمة له خلال مباحثات في مونيخ حينها مع وزيرة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية سيبينا

رئيس الوزراء الموريتاني محمد ولد بلال في بنابر الماضي إن "خطر المديونية الخارجية المفرطة في بلاده بات في حدود المتوسط، مع انخفاضها إلى 41.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي". وأكد في كلمة له خلال مباحثات في مونيخ حينها مع وزيرة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية سيبينا

رئيس الوزراء الموريتاني محمد ولد بلال في بنابر الماضي إن "خطر المديونية الخارجية المفرطة في بلاده بات في حدود المتوسط، مع انخفاضها إلى 41.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي". وأكد في كلمة له خلال مباحثات في مونيخ حينها مع وزيرة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية سيبينا

رئيس الوزراء الموريتاني محمد ولد بلال في بنابر الماضي إن "خطر المديونية الخارجية المفرطة في بلاده بات في حدود المتوسط، مع انخفاضها إلى 41.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي". وأكد في كلمة له خلال مباحثات في مونيخ حينها مع وزيرة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية سيبينا

رئيس الوزراء الموريتاني محمد ولد بلال في بنابر الماضي إن "خطر المديونية الخارجية المفرطة في بلاده بات في حدود المتوسط، مع انخفاضها إلى 41.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي". وأكد في كلمة له خلال مباحثات في مونيخ حينها مع وزيرة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية سيبينا

رئيس الوزراء الموريتاني محمد ولد بلال في بنابر الماضي إن "خطر المديونية الخارجية المفرطة في بلاده بات في حدود المتوسط، مع انخفاضها إلى 41.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي". وأكد في كلمة له خلال مباحثات في مونيخ حينها مع وزيرة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية سيبينا

رئيس الوزراء الموريتاني محمد ولد بلال في بنابر الماضي إن "خطر المديونية الخارجية المفرطة في بلاده بات في حدود المتوسط، مع انخفاضها إلى 41.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي". وأكد في كلمة له خلال مباحثات في مونيخ حينها مع وزيرة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية سيبينا

رئيس الوزراء الموريتاني محمد ولد بلال في بنابر الماضي إن "خطر المديونية الخارجية المفرطة في بلاده بات في حدود المتوسط، مع انخفاضها إلى 41.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي". وأكد في كلمة له خلال مباحثات في مونيخ حينها مع وزيرة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية سيبينا

رئيس الوزراء الموريتاني محمد ولد بلال في بنابر الماضي إن "خطر المديونية الخارجية المفرطة في بلاده بات في حدود المتوسط، مع انخفاضها إلى 41.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي". وأكد في كلمة له خلال مباحثات في مونيخ حينها مع وزيرة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية سيبينا

رئيس الوزراء الموريتاني محمد ولد بلال في بنابر الماضي إن "خطر المديونية الخارجية المفرطة في بلاده بات في حدود المتوسط، مع انخفاضها إلى 41.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي". وأكد في كلمة له خلال مباحثات في مونيخ حينها مع وزيرة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية سيبينا

رئيس الوزراء الموريتاني محمد ولد بلال في بنابر الماضي إن "خطر المديونية الخارجية المفرطة في بلاده بات في حدود المتوسط، مع انخفاضها إلى 41.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي". وأكد في كلمة له خلال مباحثات في مونيخ حينها مع وزيرة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية سيبينا

رئيس الوزراء الموريتاني محمد ولد بلال في بنابر الماضي إن "خطر المديونية الخارجية المفرطة في بلاده بات في حدود المتوسط، مع انخفاضها إلى 41.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي". وأكد في كلمة له خلال مباحثات في مونيخ حينها مع وزيرة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية سيبينا

رئيس الوزراء الموريتاني محمد ولد بلال في بنابر الماضي إن "خطر المديونية الخارجية المفرطة في بلاده بات في حدود المتوسط، مع انخفاضها إلى 41.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي". وأكد في كلمة له خلال مباحثات في مونيخ حينها مع وزيرة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية سيبينا

رئيس الوزراء الموريتاني محمد ولد بلال في بنابر الماضي إن "خطر المديونية الخارجية المفرطة في بلاده بات في حدود المتوسط، مع انخفاضها إلى 41.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي". وأكد في كلمة له خلال مباحثات في مونيخ حينها مع وزيرة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية سيبينا

رئيس الوزراء الموريتاني محمد ولد بلال في بنابر الماضي إن "خطر المديونية الخارجية المفرطة في بلاده بات في حدود المتوسط، مع انخفاضها إلى 41.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي". وأكد في كلمة له خلال مباحثات في مونيخ حينها مع وزيرة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية سيبينا

محاولات مصرية لتحويل أعباء التوريد إلى فرص استثمارية

طرح 152 مشروعا صناعيا بمجالات متنوعة في 14 محافظة



اختر مشروعك وأبدأ التنفيذ

للدولة، الأمر الذي يؤدي إلى تعزيز الصرف الرسمي لثلاث مرات منذ مارس 2022.

وانعكس تراجع العملة المحلية على قيمة أسعار السلع الواردة من الخارج ليرتفع معدل التضخم إلى 40 في المئة تقريبا خلال العام الأخير، وهو ما دعا الحكومة إلى التفكير في توفير بدائل محلية للسلع المستوردة.

ونكرت وكالة موديز إنفستورز سيرفس مؤخرا أنها تراجع التصنيف الائتماني لمصر، حيث تضع التقدم في أجندة الحكومة الإصلاحية على إحدى كفتي ميزانها، مقابل مؤشرات تزايد ضعف سيولة النقد الأجنبي في البلاد على الكفة الأخرى.

وبدأت وكالة التصنيف قبل ثلاثة أشهر بمراجعة خفض التصنيف الائتماني لديون الدولة القابع حاليا عند مستوى بي 3، أي أقل بست درجات من تصنيف الدرجة الاستثمارية، وهي الدرجة نفسها التي حصلت عليها أنغولا وتركيا ونيكاراغوا.

وبعد خفض وكالة موديز في فبراير الماضي، كان هذا التصنيف هو الأدنى على مقياس وكالات التصنيف الائتماني الثلاث الكبرى حول العالم.

وعتبر وزير المالية محمد معيط أن قرار موديز باستمرار وضع التصنيف الائتماني السيادي لمصر والنظرة المستقبلية تحت "المراجعة السلبية" لمدة ثلاثة أشهر إضافية، يعكس "نظرتها المتوازنة للخطوات والإجراءات الإصلاحية الأخيرة المتخذة".

وقال معيط الجمعة الماضي إن "الحكومة تعمل على تحقيق المزيد من الإصلاحات والإجراءات الهيكلية خلال الأشهر المقبلة للتعامل مع التحديات الراهنة، التي تواجه الاقتصاد المصري بصفة عامة".

وأشار إلى إقرار تعديلات قانونية تسمح بإلغاء الإعفاءات الضريبية والجمركية على الأنشطة الاقتصادية والاستثمارية للجهات والشركات المملوكة

وبحسب بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، فقد ارتفعت قيمة الواردات المصرية العام الماضي إلى 94.5 مليار دولار مقارنة مع 89.2 مليار دولار في العام السابق، بسبب مخلفات الحرب في شرق أوروبا التي زادت من التكاليف.

وزادت فاتورة استيراد أكبر بلد عربي من حيث تعداد السكان من 5 مليارات دولار شهريا إلى 8 مليارات دولار، وذلك بسبب ارتفاع أسعار السلع والشنح والطاقة.

وبدأت وزارة التجارة والصناعة ترويج الفرص الاستثمارية المتاحة أمام المستثمرين المحليين والأجانب ضمن خطة توفير بدائل محلية "صناعة مصرية" للمنتجات المستوردة.

وقبل أشهر قررت الوزارة تحسين إدارة المناطق الصناعية بتشكيل لجنة مكونة من الهيئة الصناعية ومركز تحديث الصناعة والمحليات والبرلمان لزيارة المناطق الصناعية للوقوف على التحديات التي تواجه المستثمرين والعمل على إيجاد حلول جذرية لها.

وبحسب البيان، أكدت الهيئة أن الفرص الاستثمارية جاهزة للتنفيذ الفوري، وهي مطروحة الآن على موقعها الإلكتروني.

وتعمل القاهرة على جذب المزيد من رؤوس الأموال الأجنبية الباحثة عن مقاصد استثمارية خارج الحدود بتكثيف الترويج عمليا للمشاريع المتعلقة بها، وعقد لقاءات مع مستثمرين لتعريفهم بالفرص الواعدة بقطاع اللوجستيات كخطوة عملية لتوطين سلاسل الإمداد.

ووضعت السلطات رهانا كبيرا على الاستثمارات الأجنبية، وأخذت خطوات عملية في مجال تدشين عدد من المناطق اللوجستية في أنحاء البلاد كي تتمكن من توطين سلاسل الإمداد عبر الرهان على شركات عالمية متعددة.

وتعاني البلاد منذ اندلاع الحرب الروسية - الأوكرانية مطلع العام الماضي من أزمة نقص العملات الأجنبية، ما تسبب في انخفاض قيمة الجنيه رسميا بأكثر من

وبحسب بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، فقد ارتفعت قيمة الواردات المصرية العام الماضي إلى 94.5 مليار دولار مقارنة مع 89.2 مليار دولار في العام السابق، بسبب مخلفات الحرب في شرق أوروبا التي زادت من التكاليف.

وزادت فاتورة استيراد أكبر بلد عربي من حيث تعداد السكان من 5 مليارات دولار شهريا إلى 8 مليارات دولار، وذلك بسبب ارتفاع أسعار السلع والشنح والطاقة.

وبدأت وزارة التجارة والصناعة ترويج الفرص الاستثمارية المتاحة أمام المستثمرين المحليين والأجانب ضمن خطة توفير بدائل محلية "صناعة مصرية" للمنتجات المستوردة.

وقبل أشهر قررت الوزارة تحسين إدارة المناطق الصناعية بتشكيل لجنة مكونة من الهيئة الصناعية ومركز تحديث الصناعة والمحليات والبرلمان لزيارة المناطق الصناعية للوقوف على التحديات التي تواجه المستثمرين والعمل على إيجاد حلول جذرية لها.

وبحسب البيان، أكدت الهيئة أن الفرص الاستثمارية جاهزة للتنفيذ الفوري، وهي مطروحة الآن على موقعها الإلكتروني.

وتعمل القاهرة على جذب المزيد من رؤوس الأموال الأجنبية الباحثة عن مقاصد استثمارية خارج الحدود بتكثيف الترويج عمليا للمشاريع المتعلقة بها، وعقد لقاءات مع مستثمرين لتعريفهم بالفرص الواعدة بقطاع اللوجستيات كخطوة عملية لتوطين سلاسل الإمداد.

ووضعت السلطات رهانا كبيرا على الاستثمارات الأجنبية، وأخذت خطوات عملية في مجال تدشين عدد من المناطق اللوجستية في أنحاء البلاد كي تتمكن من توطين سلاسل الإمداد عبر الرهان على شركات عالمية متعددة.

وتعاني البلاد منذ اندلاع الحرب الروسية - الأوكرانية مطلع العام الماضي من أزمة نقص العملات الأجنبية، ما تسبب في انخفاض قيمة الجنيه رسميا بأكثر من

تسعى مصر لكبح فاتورة الاستيراد بتوطين صناعات خاصة بمنتجات دوائية وغذائية ومستلزمات هندسية وكيميائية ومواد بناء، بهدف الحد من استنزاف العملة الصعبة، وبناء رصيد يحفز نشاط الاقتصاد وينمي ويحسن درجة التصنيف الائتماني للبلد.

● **القاهرة -** تروج الهيئة العامة للتنمية الصناعية في مصر للشعرات من الفرص الاستثمارية في القطاع الصناعي بهدف سد فجوة استيرادية تصل قيمتها إلى حوالي 30 مليار دولار، في سياق خطة حكومية لإنعاش الاقتصاد والحفاظ على الاحتياطيات النقدية.

وأعلنت الهيئة في بيان نشرته على صفحتها على فيسبوك الأحد عن 152 فرصة استثمارية بالقطاع الصناعي. وقالت إنه تم إطلاقها "بعد إجراء دراسة تحليلية للواردات"، وهو ما يعني توفير جزء كبير من الدولارات المستخدمة حاليا في استيراد تلك المنتجات.

وقامت الهيئة بمشاركة قائمة الفرص مع اتحاد الصناعات وجمعيات المستثمرين وهيئة الاستثمار واتحاد الغرف التجارية ومكاتب التمثيل التجاري، من أجل الترويج لهذه الفرص وبدء في تنفيذها.

وكشف محمد عبد الكريم، رئيس الهيئة، عن تزامن الإعلان عن الفرص الاستثمارية مع إطلاق المرحلة الخامسة من خارطة الاستثمار الصناعي للأراضي الصناعية.

وكانت القاهرة قد أطلقت المرحلة الرابعة في بنابر الماضي وتتضمن المرحلة إتاحة 1051 فرصة استثمارية صناعية في 11 محافظة من بين 27 محافظة بمختلف القطاعات، مع إمكانية التقدم للحجز إلكترونيا من أي مكان.



وأشار عبد الكريم إلى فتح باب التقديم بداية من الأربعاء المقبل على 790 قطعة أرض صناعية مرفقة بمساحة إجمالية تصل إلى 1.7 مليون متر مربع في 14 محافظة.

وأوضح أنه تم إعداد الفرص الاستثمارية بما يراعي زيادة القيمة المضافة في الصناعة المحلية سواء في منتجات تامة الصنع أو مدخلات إنتاج، ويتم إعطاء أولوية للمنتجات التي لديها فرص للنمو والتصدير.

ويدرك المسؤولون المصريون أن القطاع الصناعي يعد قاطرة للاقتصاد لما يملكه من إمكانيات هائلة للنمو وتوفير فرص العمل.

30 مليار دولار حجم الفجوة في الواردات التي تريد القاهرة سدھا بإطلاق المشاريع الجديدة

ووفق وكالة بلومبرغ، قال محللون إستراتيجيون في البنك إنهم خفضوا توصيتهم بـ"زيادة المراكز" في الديون المصرية، مشيرين إلى أن خطة الخصخصة في البلاد "تختلف بشكل متزايد عن الأهداف".

وكتب المحللون الإستراتيجيون، بمن فيهم إريك أولسوم ولويس كوستا، في مذكرة "لا تزال المخاطر الذاتية مرتفعة في مصر وتزايد احتمالية تأخر تنفيذ اتفاق صندوق النقد الدولي، لأن وتيرة الخصخصة تبدو غير كافية لتلبية معايير الأداء الكمية".

وتعتبر الديون الدلارية لمصر من بين الأسوأ أداء في الأسواق الناشئة الشهر الحالي، حيث خسرت نحو 3 في المئة.

وقال صندوق النقد مؤخرا إنه ينتظر رؤية صفقات خصخصة أصول حكومية ومرونة حقيقية في العملة المصرية، قبل إجراء مراجعته الأولى لبرنامج الإنقاذ الذي تبلغ قيمته 3 مليارات دولار.

الإمارات توسع قدرات أكبر مجمع للطاقة الشمسية

وسيتم تشغيل المرحلة السادسة من المجمع بتقنية الألواح الشمسية الكهروضوئية باستخدام نموذج المنتج المستقل للطاقة على مراحل، بدءا من الربع الرابع من عام 2024، كما سيتم قريبا توقيع وثائق المشروع، واتفاقية شراء الطاقة والإغلاق المالي.

وتصل القدرة الإنتاجية الحالية للمجمع إلى 2.4 ميغاواط، تمثل 16.3 في المئة من إجمالي القدرة الإنتاجية للطاقة في دبي.

ووضعت هيئة ديوأ هدفا للوصول بهذه النسبة إلى حوالي 24 في المئة عام 2026 مع استكمال المرحلة السادسة والمراحل قيد التنفيذ من المجمع.

ومن المتوقع أن يكون المجمع الأكبر في موقع واحد على مستوى العالم باستخدام نموذج المنتج المستقل للطاقة، وستبلغ طاقته الإنتاجية خمسة آلاف ميغاواط بحلول عام 2030 باستثمارات تصل إلى 50 مليار درهم (13.6 مليار دولار).

وأكد سعيد الطابر، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة ديوأ، أن ثمة حرصا على استكمال مراحل بناء المجمع وفقا لأعلى المعايير العالمية باستخدام أحدث تقنيات الطاقة الشمسية لتعزيز التحول نحو الاقتصاد الأخضر المستدام عبر زيادة نسبة الطاقة المتجددة.



ونسبت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية عن الطابر قوله "المجمع سيخفض أكثر من 6.5 مليون طن من الانبعاثات الكربونية سنويا". لتوفير 100 في المئة من إجمالي القدرة الإنتاجية للطاقة في دبي من مصادر الطاقة النظيفة بحلول عام 2050.

وراحل بناء هذا المجمع العملاق، والذي يخطى باهتمام كبير من الحكومة والقائمين عليه من بدء إنشائه في العام 2012.

وتعد الإمارات من الدول الرائدة في تطوير قطاع الطاقة المتجددة والنظيفة، وإيجاد حلول بديلة عن الطاقة التقليدية، وتواصل الدولة جهودها لتحقيق مستهدفات الخمسين عاما المقبلة في استدامة قطاع الطاقة.

وتقوم الدولة بمختلف إماراتها ببناء مشاريع رائدة تجني ثمارها أجيال المستقبل وتساهم في تعزيز مسيرة التنمية المستدامة ودعم العمل المناخي العالمي.

وجاء إطلاق مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية ثمرة لهذه الجهود، التي تهدف إلى تطوير ونشر حلول الطاقة النظيفة والمتجددة، والمحافظة على الموارد الطبيعية وتقليل الانبعاثات الكربونية.



روبرت ويلت

على الرغم من مناخ السوق الصعب، ما زلنا في وضع جيد

وأوضحت "يعود ذلك بشكل رئيسي إلى رسوم الامتياز المحملة لمرة واحدة والتي قابلها جزئيا انخفاض مصروف الزكاة وضريبة الدخل نتيجة لانخفاض الربحية".

وجاء انخفاض الربح رغم ارتفاع الكميات المباعة "كافة المنتجات ما عدا الأمونيا والالمنيوم الاساسي والمنتجات المبردة المسطحة، وانخفاض كلفة المبيعات ستة في المئة لتقلص تكاليف المواد الخام، والتي قابلها جزئيا ارتفاع تكاليف الإنتاج نتيجة لارتفاع حجم المبيعات".



العين دائما على خط الإنتاج

بسبب روميو وجولييت حذف مسرحيات شكسبير من البرامج التعليمية في أميركا

لم يعد بإمكان الطلبة الأميركيين قراءة شكسبير كاملا في الفصل



شكسبير يواجه حصارا جديدا

وأكد كحول أنه استمتع بتدريس مسرحية "ماكبث" العام الماضي، لطلابه في الصف العاشر. وقال "منحتهم المسرحية إحساسا بالربط بين الأحداث التي وقعت في الماضي والأشياء التي لم تكن هناك ضرورة لحديثها في الماضي، وأعطتهم تفهما عميقا للاختيارات التي نتخذها، والصراعات من أجل النفوذ وأوهام العظمة، وهذه المسرحية غنية المحتوى، وحافلة بالقضايا التي يمكن مناقشتها على المستويين الأكاديمي والعلمي". وعندما سئل كحول عما إذا كان بإمكان الطلاب أن يصلوا إلى هذا المستوى الرائع من التجارب، من خلال إطلاعهم على مقتطفات فقط، رد قائلا "لا بالتأكيد".

تطبيق ذلك الاتجاه، بدون التضحية بالمحتوى، ولذلك اختار المسؤولون بالمنطقة التعليمية أن يدرسوا للطلاب بدلا من ذلك، منهجا دوليا لعلم النفس تدرسه جامعة كامبريدج. ومن ناحية أخرى قال كحول المعلم بمدرسة جايفر، إنه من الصعب توجيه اللوم للمسؤولين بالمنطقة التعليمية، بسبب تبنيهم أسلوبا آمنا. غير أنه أضاف أن هذه التغييرات لها ثمنها. وتابع قائلا "أعتقد أن بقية الأميركيين، لابل سكان العالم، يضحكون علينا، فحذف مسرحيات شكسبير بكاملها، استنادا إلى أن العلاقة الغرامية بين روميو وجولييت تفسد الدارسين صغار السن بطريقة أو بآخرى، هي مسألة سخيفة".

وقالت إن أعضاء مجلس الإدارة فوجئوا بالمثل، باتباء وردت بأن المنطقة التعليمية، توقفت عن تدريس منهج علم النفس التمهيدي بسبب خلاف بين وزارة التعليم بفلوريدا، وبين مجلس إدارة الكلية الذي يشرف على المنهج الدراسي وامتحاناته. بينما قال مجلس إدارة الكلية إن الخلاف حدث بسبب أن المجلس رفض حذف مواد تتعلق بالهوية الجنسية والتوجه الجنسي من منهج علم النفس، وردت وزارة التعليم بفلوريدا في وقت لاحق، بالقول إن المدارس يمكن أن تقدم دروسا في علم النفس المتقدم، في حالة تدريسه لطلاب في سن مناسبة وبطريقة مناسبة لتطورهم العمري، غير أنه لا توجد إرشادات واضحة بالنسبة إلى

غير أنه يتم توجيه النصح للمعلمين، إثناء إلقاء الدروس في الحصة، بالالتزام بالتوجيهات الإرشادية المعتمدة، والتي تدعو إلى تدريس المقتطفات، غير أنه في الحالات القصوى، إذا لم يتم الالتزام بذلك، فيتعين على المعلمين الدفاع عن أنفسهم، أمام شكاوى الآباء، أو حيال جلسات تأديبية في مدارسهم.

حذف المسرحيات

لجأت جيسيسكا فاون عضو مجلس إدارة إحدى المدارس، إلى منصة فيسبوك مؤخرا، لتعرب عن أسفها لأنها وزملاها لم يصل إلى علمهم هذه التغييرات في وقت مناسب.

عادة ما نسمع بعمل أدبي أو فني يواجه التضييق في تدريسه لسبب من الأسباب، ومؤخرا أثار حذف مسرحيات شكسبير من برامج التدريس في أميركا والاكتفاء بمقاطع منها جدلا واسعا بين من يدرج ذلك ضمن تطوير التعليم ومن يعتبره إجراء يضر بالإبداع والمنظومة التعليمية.

مارلين سوكول

فلوريدا (الولايات المتحدة) - يكف معلمو اللغة الإنجليزية، في مقاطعات هيلزبورو، بولاية فلوريدا على إعداد الدروس الخاصة بالعام الدراسي المقبل، ويلاحظ أنهم حددوا للمدارس مجموعة فقط من المقتطفات، من الأعمال الدرامية للمسرحي الإنجليزي ويليام شكسبير. ومن المقرر أن يدرس الطلاب بعض الصفحات من مسرحيات شكسبير الكلاسيكية، التي قد تشمل "ماكبث" و"هاملت"، وأيضا مسرحية "روميو وجولييت"، التي يولع بها اليافعون على مدى الأزمنة، غير أنهم إذا أرادوا أن يقرأوا كامل هذه الأعمال، فمن المرجح أن يقوموا بذلك باختيارهم وفي الوقت الذي يناسبهم.

المعايير الجديدة

ذكرت صحيفة تامبا باي تايمز أن المسؤولين بالمنطقة التعليمية، قالوا إنهم أعادوا صياغة التعليمات الإرشادية للمدرسين، بسبب معايير تعليمية جديدة وضعتها ولاية فلوريدا، وكذلك مجموعة جديدة من الامتحانات بالولاية، تغطي مجموعة واسعة من الكتب وأساليب الكتابة.

مسرحيات شكسبير
خذت استنادا إلى أن
العلاقة الغرامية بين روميو
وجولييت تفسد الدارسين
صغار السن

وتقول المتحدث باسم المنطقة التعليمية تانيا أرجا، مشيرة إلى قانون حقوق الآباء في التعليم الذي تم توسيعه مؤخرا، إن "هذا الاتجاه التعليمي يراعي

بيت الشعر بالأقصر يحتفي بالشعراء المصريين الفائزين بجوائز الدولة

أشند من كلماته الكثير من منشدي مصر أبرزهم الشيخ إيهاب يونس. وأشار الضوي إلى أن ديوان محمد فرغلي الفائز بجائزة الدولة التشجيعية تميز باعتداده التشكيل الطباعي للديوان مكونا شعريا مؤثرا باستخدام عدد من الرسوم والتكوينات البصرية الطباعية الدالة والمؤثرة في تعميق الدلالة الشعرية للتركيب الشعرية في الديوان، على عكس المعتاد من الاكتفاء بالدور الثقلي للوسيط الكتابي.

الأقصر تحتفي بفتي
عبد السميع وأحمد حافظ
ومحمد فرغلي؛ وذلك
بقراءات نقدية والجمع
بينهم وبين جمهور الشعر

واختتمت الاحتفالية بقيام الشاعر محمد فرغلي بتقديم مجموعة من قصائده المتنوعة. يذكر أن بيت الشعر بالأقصر أُشئى ضمن مبادرة الشارقة بإنشاء بيوت للشعر في أقطار الوطن العربي، لتخدم الشعر العربي أينما كان، ويعنى البيت بقضايا الشعر والشعراء في مجالات الكتابة والتوثيق والإعلام، والنهوض بالهمم عبر الإنتاج والتبادل الثقافي العربي والإنساني، وتاصيل دور الشعر والشعراء في الحركة الثقافية والمجتمع، وإيصال صوت الشعر إلى قطاعات المجتمع كافة، بجانب البحث في جماليات روح اللغة العربية.

الإبداعية في الوسطين الثقافي المصري والعربي عبر مسيرة إبداعية طويلة امتدت منذ 1987، نشر خلالها ثمانى مجموعات شعرية بداية بـ "الخيوط في يدي" وأخرها كتاب "عظامي شفافة وهذا يكفي" مختارات شعرية. وأشار الضوي بتجربة الشاعر فتحي عبد السميع الشعرية المتنوعة بين الشعر الموزون والشعر النثري، مشيرا إلى حرصه على الاتكاء على أشكال متنوعة من الإيقاع في قصيدته النثرية، بدلا عن إيقاع العروض، كإيقاع التكرار والتماثل في الأبنية الصرفية والنحوية التركيبية، وإيقاع الحكى على المستوى الدلالي.

ثم قدم الشاعر فتحي عبد السميع لإلقاء بعض قصائده، وقد تنوعت القصائد التي القاها بين الموزون والنثري، وهي مختارات مختلفة من مجمل دواوينه.

بعدها تناول الضوي تجربة الشاعر محمد فرغلي، معرفا به، فهو من مواليد القاهرة، وتخرج من كلية التجارة جامعة القاهرة، فاز بجائزة أحمد فؤاد نجم لشعر العامة مرتين عن ديوانه الأول "من شظايا الحرب" الصادر عن دار تشكيل عام 2017. وديوان "إيكو صدى من صرخة مكتوم" الصادر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب عام 2022. ونشرت له العديد من القصائد بالمجلات الأدبية والجرائد مثل جريدة الأهرام، والأخبار واليوم السابع والدستور ومجلة أخبار الأدب ومجلة الإذاعة والتلفزيون ومجلة الثقافة الجديدة وجريدة القاهرة، وله العديد من المقابلات التلفزيونية والإذاعية. كما

الصحف والمجلات والدوريات الورقية والإلكترونية دوليا ومحليا. وأشار الضوي إلى أن الديوان الفائز بجائزة الدولة التشجيعية يعبر عن مراحل حياة الإنسان، بتوتراتها وقاطعاتها وطموحاتها وإخفاقاتها، إن قسمة الشاعر إلى خمسة أبواب هي "باب القلق" و"باب الخروج" و"باب السؤال" و"باب الحزن" و"باب السكون".

ثم ألقى الشاعر على جمهور بيت الشعر عددا من قصائده. وتحدث الضوي عن مسيرة وتجربة الشاعر فتحي عبد السميع الفائز بجائزة التفوق في الآداب لهذا العام، وهو من مواليد محافظة قنا، عمل موظفا بمحكمة قنا، وله العديد من المشاركات

وقد حصل على المركز الأول في "الجائزة الدولية للشعر" بمهرجان البدر - إمارة الفجيرة - بالإمارات العربية المتحدة. وتاهل للتصفيات النهائية في برنامج أمير الشعراء - الموسم التاسع في أبوظبي. كما حصل على المركز الثاني في مسابقة الشعر التي أقامها "مركز طلعت حرب الثقافي" بالتعاون مع بيت الشعر المصري. وصدر له مطبوعا ديوان "سلاماً أيها الجبل" صدر عن دائرة الثقافة والإعلام - حكومة الشارقة - دولة الإمارات العربية المتحدة، وديوان "قلبي ثلاثة موتى" صادر عن مؤسسة موزاييك للدراسات والنشر بتركيا. ونشرت له العديد من القصائد والحوارات الأدبية في

وأقام بيت الشعر احتفالية وأمسية شعرية أعقبها جلسة نقدية قدم خلالها الشاعر والأكاديمي الضوي محمد الضوي، قراءات نقدية في دواوين الشعراء المكرمين. وقام مدير بيت الشعر بالأقصر الشاعر حسين القباجي بتكريم الشعراء الثلاثة، وأشاد بالنشاط الإبداعي لهم، وبالجوائز في حياة المبدعين، وبورها الداعم، مهنئا الشعراء الثلاثة على ما أحرزوه من جوائز مستحقة. ثم تحدث الشاعر الضوي عن تجربة الشاعر أحمد حافظ، وهو من مواليد محافظة الفيوم المصرية، وباحث بمرحلة الماجستير في الأدب العربي. حصل على "جائزة الدولة التشجيعية في الآداب" عن ديوانه "قلبي ثلاثة موتى" عام 2023.



شعراء بحساسيات مختلفة

سلطنة عمان تودع الفنان التشكيلي موسى بن عمر الزدجالي

خسيس الصلتي

وحضور الشخصية العُمانية وعلاقاتها بما يحيط بها من جماليات شُيّعت بالمعرفة البصرية والوعي التشكيلي. أقام موسى عمر أكثر من 15 معرضاً شخصياً في سلطنة عُمان وقطر والكويت والبحرين ومصر والمانيا، وأهمها معرضه الفني الشخصي "أغنيات للشمس" الذي نظم في مسقط في صالة ستنال للفنون في أغسطس 2018، ومشاركته ممثلاً لسلطنة عُمان في "سمبوزيوم بنك القاهرة عُمان الدولي للفنون التشكيلية" في المملكة الأردنية الهاشمية في يوليو 2022، بالإضافة إلى مشاركة أخيرة مميزة في أعمال الدورة الـ 19 لبينالي أسيا للفنون في العاصمة البنغلاديشية دكا في ديسمبر 2022 بمشاركة فنانين من 56 دولة.

وعرض الفنان أعماله في عدد من المعارض المشتركة في دول الخليج العربية وأخرى متنوعة في عدد من الدول الأوروبية، والولايات المتحدة والمكسيك وتركيا والعراق وباكستان والهند والجزائر والمغرب وتايوان ولبنان وأستراليا وكوريا الجنوبية ومصر واليابان والأردن وسوريا وبنغلاديش والصين.

حصل الفنان التشكيلي موسى عمر على العديد من الجوائز التشكيلية على مستوى سلطنة عُمان ومصر وأستراليا والسعودية وقطر والكويت، وتوجد أعماله في أروقة صالونات ومتاحف الفن في أمكنة شتى من العالم.

توفي صباح الأحد الفنان التشكيلي العُماني موسى بن عمر الزدجالي بعد مسيرة فنية حافلة امتدت لأكثر من 40 عاماً، حيث يعد من أبرز الفنانين التشكيليين العُمانيين الذين أسهموا بنتائجهم على المستوى المحلي والدولي.

يُعد الفنان موسى عمر المولود بولاية مطرح، عام 1971 من أهم الفنانين الذين عملوا على إبراز هوية الفن التشكيلي العُماني للعالم، فهو عضو في الاتحاد الدولي للفنون التابع لليونسكو وجمعية الفنون العُمانية، ومرسم الشباب، ومن خلال مشاركات فنية متعددة على مدى أكثر من 30 عاماً، تميّز ببصمته الفنية الخاصة به والتي أفردت تجربته الفنية بطابع مغاير من حيث الشكل والمضمون والتقنية التي يقوم باستخدامها في تحويل المصاد الخام إلى قطع فنية، المُسمّاة محلياً "الخيش".

تتفرد أعمال الفنان موسى عمر بكونها ذات ملامح عصرية متجذرة في أعماق البيئة المحيطة به، كما أنها تعتمد على المنسوجات القطنية والخيش، وتأتي في نسق متصل مع ما تجهز به من أصباغ ومعاجين ذات مناخ ملائم لأفكاره ونصوصه الفنية التي توفقت في مخيلته، كونها تعبر عن جماليات البيئة وتفردها



مهرجان الحمامات الدولي يكرم نساء تونس في حفله الختامي

"النساء النساء الله يعيش النساء" وسط موجة من التصفيق والزغاريد. وجاء الحفل الختامي للمهرجان تحتية للمرأة التونسية في عيدها السابع والستين. وتحفل المرأة في تونس بعيدها يوم الثالث عشر من أغسطس من كل عام، وهو التاريخ الذي يوافق ذكرى تبني مجلة الأحوال الشخصية منذ 66 سنة أحد الإنجازات الرئيسية للرئيس التونسي الراحل الحبيب بورقيبة. وإقرار عبد وطني للمرأة التونسية فكرة استلهمتها النساء من يوم عظيم خلدته التاريخ الحديث باعتباره صفحة جديدة في سجل البلاد، بدأت بمساواتهن بالرجال في مجالات عدة وإعطائهن المكانة المستحقة باعتبارهن نصف المجتمع ومربيات الأجيال. وإن لاقى العرض الختامي استحسان الجمهور الذي وجد فيه ضالته وحبه للموسيقى التونسية ولتراث الموسيقى التونسي، لكنه ترك لديهم حسرة بسبب قصر مدة العرض الذي لم يتجاوز الساعة و35 دقيقة.

الحمامات (تونس) - أمام شبابيك مغلقة، اختتم مهرجان الحمامات الدولي دورته السابعة والخمسين بحفل يحتفي بالموسيقى النسائية التونسية ويكرم فنانات تونسيات تركن بصمة وأثرا في الساحة الفنية. مصحوبات بمجموعة موسيقية يقودها مدير الفرقة الوطنية للموسيقى يوسف بالهاني، صدحت أربع فنانات تونسيات من أجيال مختلفة هن ملكة الشارني ومحرزية الطويل وشهزاد هلال ودره الفوري بأغان من المدونة الغنائية النسائية لكل من الفنانات الخالدات بأثرهن نعمة وعليه وصليحة وصيفة شامية.

في حفل موشع بالحنين والذكريات تفاعل معه الجمهور رقصا وزغاريد، غنت الفنانات الأربع تباعا أمام مدارج ممثلة وكرمست قاصات فنية رحلت ولكنها تحدثت النسيان بما تركته من أغان.

مرتزمات على أصواتهن وخاماتها المميزة وقدرتهن على أداء الأنماط التونسية وإحساسهن، استحضرت كل فنانة أغاني لأحدى الفنانات الأربع قبل أن يلتقين على الركح ويرتلجن أغنية



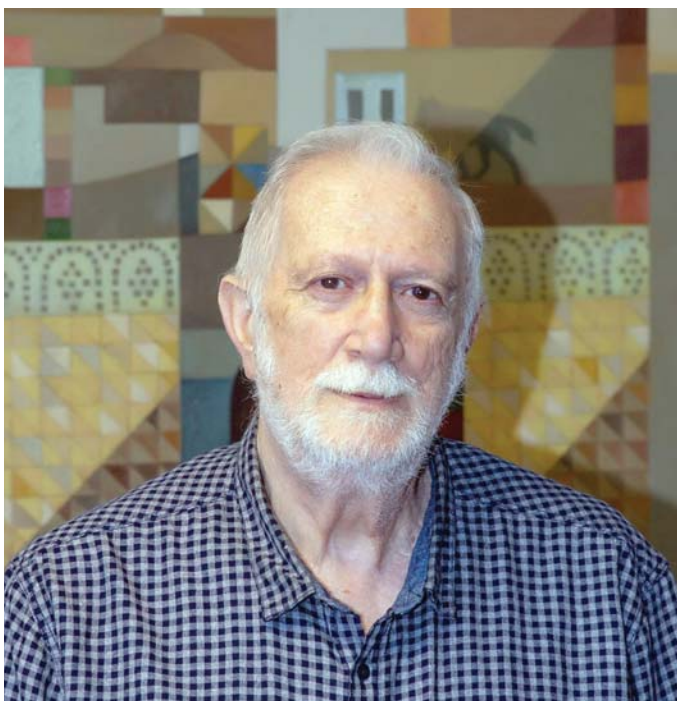
تحية لفنانات خالدات

«طبعة محدودة».. خمسون سنة من الرسم بريشة الفنان سليمان منصور

الفنان الفلسطيني كرس جل أعماله لقضية وطنه



المرأة في لوحات الفنان رمز أكثر منها امرأة معينة



الفنان يعكس المزاج العام لشعبه

ويذكر أن سليمان منصور درس الفنون التشكيلية في أكاديمية بتسالييل للفنون في القدس. وقد ساهم منذ السبعينات في إنشاء رموز تصويرية للنضال الفلسطيني من خلال لوحاته على الورق. القواسم المشتركة في مجموعة أعمال منصور هي شجرة البرتقال (التي تعتبر رمزا لنكبة 1948)، وشجرة الزيتون (التي تمثل حرب 1967)، ونقوش التطريز الفلسطيني التقليدي، الحياة اليومية في القرى، وشخصية المرأة الفلسطينية باعتبارها الأم فلسطين التي تولد وتحمي الشعب الفلسطيني. من أعمال منصور الأكثر شهرة لوحته "جمل المحامل".

القضايا الوطنية الفلسطينية برزت في معظم أعمال الفنان سواء من خلال المرأة أو أشجار الزيتون والبرتقال وغيرها

وإضافة إلى الرسم ساهم الفنان على نطاق واسع بتطوير بنية تحتية للفنون الجميلة في الضفة الغربية. كما ترأس رابطة الفنانين الفلسطينيين من عام 1986 إلى 1990، وفي 1994، شارك في تأسيس مركز الواسطي للفنون في القدس الشرقية كما تولى إدارته خلال عامي 1995 و1996. أسهم كذلك في تأسيس الأكاديمية الدولية للفنون في فلسطين التي أنشئت عام 2004 في رام الله وهو عضو في مجلس إدارتها. درس الفن في العديد من الهيئات الثقافية والجامعات في كافة أنحاء الضفة الغربية بما فيها جامعة القدس. ويستمر المعرض الذي يمثل جانبا مهما من تجربة الفنان حتى شهر نوفمبر من العالم الحالي.

وأوضح منصور أنه في الفترة التي عاشها جيله من الفنانين كانت القضية الفلسطينية أساسا لعملهم الفني وقد ساعدهم ذلك على الانتشار محليا وعربيا ودوليا. وقال "اهتمام العالم بالفن الفلسطيني لأهمية قضيتته. هناك فنانون مهمون جدا في السودان وآخرين مهمون جدا في الإمارات وفنانون مهمون جدا في المغرب، لكن ليس لهم هذا التأثير للفنان الفلسطيني الذي ساعدته القضية كثيرا".

وتابع قائلا "الفنان يعكس المزاج العام لشعبه. شعبنا بعد اتفاقية" أوسلو تقريبا فقد البوصلة قليلا، لم يعد يعرف إن كان في حالة سلام أو بحالة تحرر أو بحالة احتلال، صار هناك نوع من الغباشي (عدم الوضوح). وبالتالي انعكس على المجتمع وبالتأكيد انعكس على الفن".

وتبرز المرأة في الكثير من أعمال منصور مرتدية الثوب الفلسطيني، فهي تظهر مدافعة عن الأرض وفلاحة شامخة تساعد في قطف ثمار البرتقال أو تحمل القدس بكل ما فيها على رأسها.

وقال منصور "المرأة في لوحاتي رمز أكثر منها امرأة معينة. رمز للثورة ورمز للوطن ورمز للأرض".

واختار القائمون على المعرض عرض مجموعة تضم 21 عملا من الطباعات المحدودة الموقعة من أعمال منصور الأيقونية التي أنتجها خلال أكثر من نصف قرن.

وقال يوسف حسين، مدير معرض جاليري زاوية في رام الله، "اخترنا سلسلة من أعمال منصور... من السبعينات إلى غاية اليوم".

وقال زياد عناني، مسؤول معارض جاليري زاوية، إن المعرض "يحتفي بفن سليمان منصور وأعماله التي تروي حكاية من الصمود الفلسطيني والتمسك بالهوية والارتباط الوثيق بالأرض".

رموز فلسطينية

من الأعمال المعروضة من اللوحات ما أنتج في أوائل مسيرة منصور الفنية في السبعينات مثل "جمل المحامل" (1974) ولوحة بعنوان "القدس" (1978) وتظهر فيها امرأة يافعة ترتدي الثوب الفلسطيني وتحمل الحمل ذاته الذي يحمله الرجل العجوز في "جمل المحامل" ولكن برقبة قوية مشدودة ورأس مرفوع.

كما تصور إحدى اللوحات امرأة تحمل بين يديها طبقا من القش فيه فمار الرمان، وتصور أخرى امرأتين تنقلان البرتقال من الحقل، وثالثة لامرأة تحتضن شجرة سقطت أوراقها في فصل شتاء حقيقي وربما مجازي، بينما تحتضن امرأة في لوحة أخرى شجرة نصفها زيتون ونصفها الثاني برتقال، أو تقطف امرأة ورجل الزيتون.

وترتدي جميع نساء منصور الثوب الفلسطيني المطرز باختلاف تصاميمه، فهو أحيانا مطرز بالكامل وفي أحيان أخرى يغلف قليل من التطريز أطراف الثوب. وجاء في بيان للمعرض "نجد في لوحة امرأة تحمل علما فلسطينيا على سارية مبالغ في طولها وتمشي بعزم في صحراء قاحلة، بينما تسير جنازة مهيبه يؤمها حشود كبيرة في لوحة طقوس تحت الاحتلال (1989) حاملة نعش شهيد مغطى بالعلم الفلسطيني وكأنه صليب كبير يذكرنا بقصة صلب المسيح".

كرس الفنان التشكيلي الفلسطيني سليمان منصور أعماله الفنية لقضية بلاده فلسطين وشعبها، وذلك عبر نحته لرموز أيقونية باتت متداولة كلما ذكرت فلسطين، فنجد المسجد الأقصى والمرأة بثوبها الفلسطيني المطرز، والحقول والبساتين وأشجار الزيتون والبرتقال بكل ما لها من رمزيّة، رحلة طويلة مع الفن يقدمها الفنان في معرض جديد.

علي صوافطة

رام الله (الضفة الغربية) - يتيح المعرض الفني "طبعة محدودة" للجمهور فرصة للاطلاع على نسخ من أعمال الفنان التشكيلي الفلسطيني سليمان منصور التي تمتد على مدار خمسين عاما، موهورة بتوقعيه.

ويمكن لزائر المعرض أن يتنقل بين 21 لوحة من أعمال الفنان منصور تبرز فيها المرأة والأرض والكثير من عناوين القضية الفلسطينية التي ساهمت في نقل أعماله إلى العالمية.

الفن مرآة الشعب

قال منصور (76 عاما)، صاحب المشوار الفني الطويل والإسهامات الكبيرة في الفن الفلسطيني على مدار عقود، خلال افتتاح معرضه في قاعة جاليري زاوية مساء السبت "المعارض ثلاثية أنواع، معرض إذا عندك شيء جديد تطلع الجمهور عليه. وهناك معرض ثان للبيع وأنا لا أحب هذا الصنف"، بينما وصف "طبعة محدودة" بأنه معرض "استرجاعي لتاريخ طويل من الفن".

المعرض يحتفي بأعمال سليمان منصور التي تروي حكاية من الصمود الفلسطيني والتمسك بالهوية والارتباط بالأرض

ولد سليمان منصور عام 1947 في بيرزيت القريبة من مدينة رام الله، وهو واحد من أبرز الفنانين الفلسطينيين وبعد أحد مؤسسي الحركة الفنية الفلسطينية. واشتهر بالعديد من لوحاته الفنية على مستوى العالم. وأقيم آخر معرض فردي له في عام 2011.

وبرزت القضايا الوطنية الفلسطينية في معظم أعماله سواء من خلال المرأة الفلسطينية بثوبها المطرز أو أشجار الزيتون والبرتقال وكذلك البحر والأماكن الدينية ومنها المسجد الأقصى.



القضية الفلسطينية حاضرة دائما

«العبد» فيلم مغربي يطرح سؤال العبودية في زمن الحرية

تجربة للتحرر من أواصر الاستعباد ومحاربته



العبودية سلوك بشري يتزايد

يتبادل البطل و"سي بن عمر" تجاربهما وأراءهما، مما يغير صراغا ملحما يتناول مفهوم الحرية والعبودية في عالم مادي مترامي الأطراف. في تلك اللحظة المؤثرة حينما يعلن «إبراهيم» بجرأة أنه "عبد للبع"، تتفجر ردود الفعل بين الجماهير. يتبين أن ما يبدو على السطح كانسحاب مذهب للعبودية يخفي واقعا أعمق وأكثر تعقيدا. يستمر الفيلم في استعراض العبودية الحديثة التي تتجلى في حياة العمال الذين يعملون بشكل مجبر من أجل البقاء على قيد الحياة، بينما يستمر أصحاب السلطة في استغلالهم وامتصاص طاقتهم من دون رحمة. تتقدم القصة بخطوات ثابتة إلى توضيح أن الحرية الحقيقية لا تكمن فقط في تجربة البطل، بل في محاربته لأواصر الاستعباد الحديثة والكشف عن وجهيتها المزييفين. يتناول الفيلم بجرأة زيف السلطة والمال والاستبداد، مشيرًا إلى أن العبودية قد تتخذ أشكالًا متنوعة وتندرج تحت عناوين مختلفة، ولكنها لا تزال تقف وراء الستار كمصدر للظلم والظلام.

التي تساهم في إنشاء تجربة سينمائية استثنائية ولا تنسى. وتتجلى في شخصية البطل «إبراهيم» حالة من القلق الوجودي، حيث يبدأ في رحلة استكشافية عميقة لاكتشاف ذاته والإجابة عن أسئلة مركبة حول وجوده. تأخذ هذه الرحلة إلى أعماق عوالمه الداخلية، حتى يكون على استعداد للتضحية بحياته وكرامته من أجل تحقيق هذا الهدف. رغم التحديات والانتقادات التي يواجهها من قبل المجتمع ومن حوله، يتمسك «إبراهيم» بقراره ببيع نفسه والبحث عن سيد ثري يمكن أن يقرر مصيره. تتجلى شجاعته في وجه الضغوط الاجتماعية والضحكات الساخرة، حيث يتحدى التقاليد والتوقعات ويتخذ خيارًا جريئًا. مع وصوله إلى المدينة المزدحمة، يندمج «إبراهيم» في بحته عن وظيفة، ويكتشف أن العالم الذي يعيش فيه ينخرط في سياق مسموم نحو تحقيق النجاح وجني الأرباح. يصادف هنا "سي بن عمر"، البرجوازي الذي يمثل سلطة الطبقة الغنية ويمتلك نفوذًا كبيرًا.

ويعمق من تجربة المشاهدين كما أنها نافذة عاطفية إلى أعماق الشخصيات وأحداث القصة. تأسرنا النغمات بانسجامها الرائع مع المشاهد، حيث تختلط مع أحاسيس الشخصيات وتعكس تطور المشاعر من السعادة إلى الحزن ومن الأمل إلى اليأس.

براعة في التشخيص والأداء

عندما يتلاقى جمال الصور المرئية مع روعة الموسيقى، ينشأ توليف ساحر يجز المشاهدين إلى عالم خيالي مليء بالتعبيرات الفنية. إنها ليست مجرد موسيقى تصويرية بل هي لغة إضافية تعرف على أوتار القلوب وترافق تجربة المشاهد بلحن يبقى حاضرًا في الذاكرة لفتره طويلة بعد انقضاء الفيلم. كما تسهم الموسيقى بشكل كبير في نقلنا إلى عوالم الفيلم، حيث تعمق الانغماس في القصة وتزيد من التأثيرات العاطفية والتشويق. إنها كالكسح التي تدفخ في الحانها بشكل مذهل مع اللقطات البصرية، مما يعزز من تأثير الأحداث

تتجلى أهمية هذه القيود النفسية والاجتماعية في صورة ملموسة من خلال الشكل التعبيري للفيلم. ويبدو أن الشخصية المحورية أصبحت عبدا لذكرباتها المؤلمة وسيطرة الآخرين على حياتها. هذه القيود تظهر حقيقة مريرة تعزى البشر، حيث تجعلهم يعيشون في عبودية ذكرباتهم السلبية وقيود المجتمع على تصرفاتهم ورؤيتهم. تستند هذه الرؤية السينمائية الجديدة على لغة تمثيلية معبرة، تعكس مشاعر وآلام الشاب المحوري في سعيه لاستعادة هويته والوصول إلى تحرره. بفضل هذه العناصر المتناغمة، يتم تصوير مشهد مؤثر لا ينسى، يدفع الجمهور إلى التأمل في معاني الحرية الشخصية والنضال من أجلها، مما يمنح العمل السينمائي أبعادًا عميقة وتأثيرًا مستمرًا على الجمهور. وتعزف الموسيقى التصويرية من خلال لحنها الساحر ونغماتها العميقة دورًا مهمًا جدًا في فيلم "العبد". وتتناغم البصرية، مما يعزز من تأثير الأحداث

العبودية والحرية وأفعان يعيشهما الإنسان عادة مرغما أو دون وعي منه، فهو في عصرنا عبد للكثير من الأشياء، فما بالك إن اختار أن يكون عبدا بإرادته، وهذا ما يدفعنا فيلم "العبد" للمخرج المغربي عبداإله الجواهري إلى التفكير فيه والبحث في عمق المسألة من خلال حكاية مغربية.

والسيطرة الاجتماعية، إذ يسعى للسيطرة على "إبراهيم"، مما يعكس القيود التي يفرضها المجتمع والبيئة على الفرد.

يتم تمثيل المفاهيم والرموز في الفيلم من خلال الصراع بين الحرية والعبودية، حيث يبرز اختيار "إبراهيم" للعبودية تصادمًا بين رغبته في التحرر واختياره للخضوع للسيطرة. ويرمز بيع "إبراهيم" نفسه إلى تبادل معقد بين الحرية والتنازل عنها من أجل مكاسب محددة.

تعكس البيئة في الفيلم توترًا بين الحرية والقيود. وتمثل المنطقة الشرقية المغربية هذا التوازن المعقد بين العوامل المحددة من البيئة والثقافة والتطلعات الشخصية.

يقدم فيلم "العبد" مناقشة عميقة حول مفهومي الحرية والعبودية من خلال قصة شخصية معقدة. من خلال تناوله للصراعات والتضحيات، يشجع الفيلم المشاهدين على التفكير في معاني الحرية والتحديات التي يواجهها الفرد في سبيل تحقيقها.

وباستخدام تقنيات إخراجية مبتكرة، نجح المخرج الجواهري في تجسيد أسلوب تشويقي مترافق مع إيقاع هندي في عمل سينمائي استثنائي. واتسمت أفلامه بقوة وجاذبية خاصة، حيث تمتاز بالتصوير الطويل الذي يتيح للمشاهدين فرصة الانغماس الكامل في عوالمه السينمائية. ويتألف الإيقاع الهندي المميز من نمط موسيقي يعزز الحماس والتوتر، مما يثير فضول الجمهور ويحفهم على متابعة الأحداث بشغف.

وتعتبر تقنية "الفلش باك" إحدى الأدوات المؤثرة في هذا الإخراج، حيث تمكن المخرج من استعراض لحظات الماضي التي كان لها تأثير عميق على شكل وحياة الشخصية المركزية. ويتيح ذلك للجمهور فهم أسباب وتداعيات تحولات الشخصية وسط القيود التي عاشتها في مراحلها الأولى. فالشاب المحوري تأثر بقيود مفروضة عليه من قبل عائلته في مرحلة الشباب، وهو ما أثر بشكل كبير على تطور شخصيته واستقلاليته. ويتجلى أثر هذه القيود من خلال تجربته في الثورة ضدها لاحقًا.

عبد الرحيم الشافعي
كاتب وصحافي مغربي

يتناول فيلم "العبد" للمخرج عبداإله الجواهري موضوع العبودية في زمن تسوده الحرية، ويتطرق إلى هذا الموضوع من منظور اجتماعي، فهو يحوم حول سؤال معقد حول حقيقة الحرية والعبودية ومدى تأثير القيود والتقاليد على إرادة الإنسان.

يظهر هذا في قصة الشاب "إبراهيم" الذي ينوي بيع نفسه ليصبح عبدا، مما يعكس شكوكه في حريته الحقيقية ويثير تساؤلات حول طبيعة الحرية ودرجة تأثير الضغوط الاجتماعية والتقاليد على اختيارات الإنسان. بالإضافة إلى ذلك، يتناول الفيلم دور الدين والإيمان والوطن في تحديد مفهوم الحرية والتضحية من أجل قيم أعلى كالحب.

مناقشة عميقة

تجسد شخصية "إبراهيم" تعقيدات السعي وراء الهوية والحرية. باع نفسه كعبد، مما يرمز إلى استعداده للتضحية بجزء من حريته من أجل تحقيق أهدافه. وتمثل شخصية "سي بن عمر" السلطة



الحرية الحقيقية لا تكمن فقط في تجربة البطل، بل في محاربته لأواصر الاستعباد الحديثة والكشف عن وجهيتها المزييفين

فيلم «منطقة حرجة» يحصد أكبر جوائز لوكارنو السينمائي

وفي مسابقة الأفلام التجريبية، فاز فيلم "دراسة التعاطف" الدارمي للمخرجة الألمانية هيلكه رونلغت بجائزة أحسن فيلم قصير، وتبلغ مدة الفيلم 15 دقيقة وهو من إنتاج دنماركي - ألماني مشترك.



الفيلم يعكس في صور مشفرة الحياة اليومية داخل مجتمع ظلت فيه الحرية مجرد حلم بالنسبة إلى الكثير من الناس

وتم تسليم الجوائز في وقت مبكر من بعد ظهر الأحد، كما تم تقديم الفائزين للجمهور في حفل في الهواء الطلق.

لوكارنو (سويسرا) - حصل فيلم "منطقة حرجة" للمخرج الإيراني علي أحمد زادة على جائزة "الفهد الذهبي" الرئيسية في نسخة العام الحالي من مهرجان لوكارنو السينمائي الدولي. يذكر أن الفيلم وهو إنتاج إيراني - ألماني مشترك يعكس في صور مشفرة الحياة اليومية داخل مجتمع ظلت فيه الحرية مجرد حلم بالنسبة إلى الكثير من الناس.

وقد جاء في ملخص الفيلم "أمير يعيش حياة منعزلة وكتيبة هو رفيقه الوحيد، ويبيع كل أنواع المخدرات ويتنقل بلا هدف في شوارع المدينة". وشارك في تمثيل الفيلم كل من الفنانين: أمير بوستي، شيرين عابديني راد، مريم صادقسان، علي رضا كي منيش، ساعر سحرخين، مينا حسنلو، علي رضا راستجو وصصبا باقري. كما فازت المخرجة الأوكرانية مارينا فرودا المقيمة في كييف وبرلين بجائزة أحسن إخراج عن فيلم "السهبوب" وهو إنتاج دولي مشترك شارك في تمويله منتجون المان. ويحكي الفيلم الروائي عن حياة الريف في أوكرانيا بعيدا عن الحرب.

وحصلت المخرجة الألمانية كاتارينا هوبر في مسابقة المواهب الشبابية على جائزة أحسن مخرجة شابة عن البانوراما الاجتماعية "مكان جميل"، كما تم تكريم إيزولند هالدورودوتير وشترافروس تسافايريس وهما بطلا فيلم "تاتشند" (ممسوس) الروائي الألماني الذي عُرض أيضا في المسابقة.

«الساقية» فيلم تاريخي عن بطولات تونسية - جزائرية في مواجهة المستعمر

أنها تفاجأت بسرب من الطائرات يدمر مواقعها السكنية دون تمييز بين كبير وصغير.

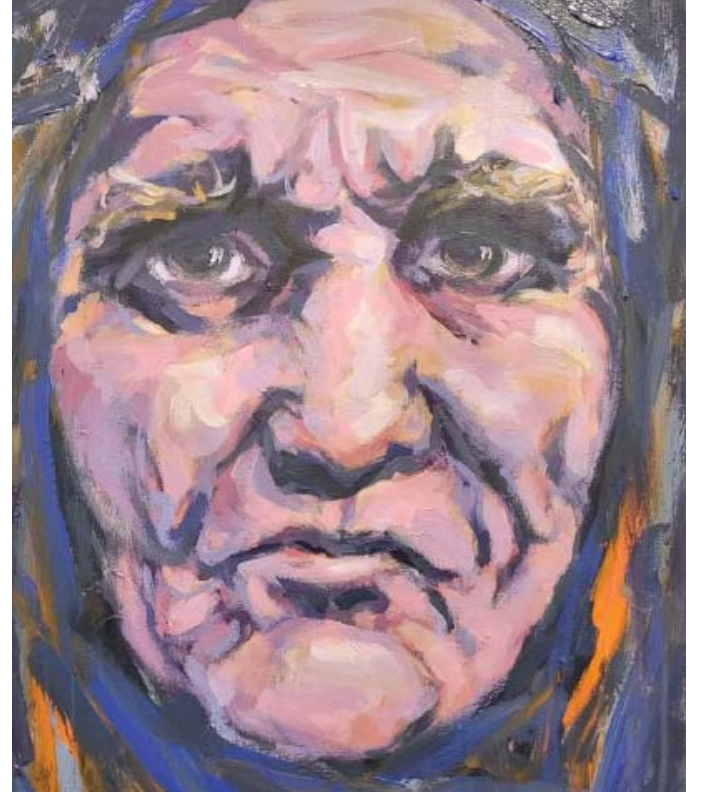
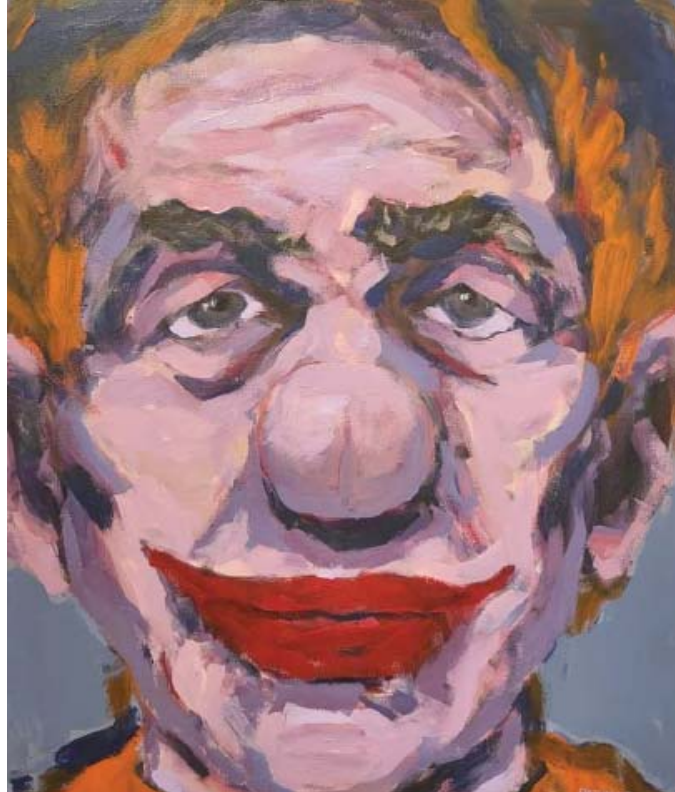
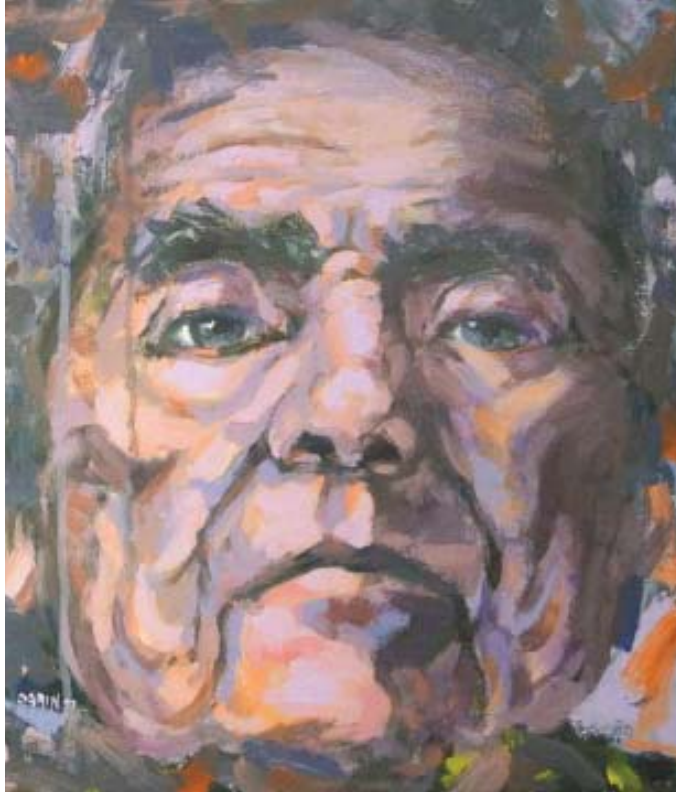
وتعتبر مجازر ساقية سيدي يوسف من أبرز المحطات التاريخية في مسار الثورة الجزائرية وعلاقتها مع الشعوب التي ناصرت القضية ودفعت هي الأخرى ثمنا غاليا في سبيل مساندة وحماية ودعم النساء والأطفال الفارين من التعسف الاستعماري، وهو ما أكدته السيناريست معارمية التي كتبت نصها من كونها "عابشت تلك الأحداث

في إطار الذكرى الستين لاسترجاع السيادة الوطنية من طرف المركز الجزائري لتطوير السينما، بحضور المخرج الشاب مهدي تساباست وكاتبة السيناريو زبيدة معارمية وأمام جمهور قاعة سينماتيك بالجزائر العاصمة.

ويسلط العمل الضوء على جانب من المأساة الإنسانية التي تعرضت لها عائلات جزائرية لجأت إلى الحدود الجزائرية - التونسية هروبا من بطش ومضابقات المستعمر الفرنسي، إلا



عمل يؤرخ لمرحلة مؤلمة



«السيلفي» مشروع تشكيلي متكامل

السورية دارين أحمد لـ «العرب»: الذكاء الاصطناعي سيغير الكثير في مفاهيمنا عن الإبداع

تجربة تمزج بين الفلسفة والتشكيل والشعر لفهم أسألتنا الوجودية



ريشة تعزز الفُجج الجمالي

في أحد البرامج التلفزيونية تم الحديث عن خدعة قام بها برنامج للذكاء الاصطناعي، تم الطلب منه أن يحل مسألة الصور المتماثلة، وهي الطريقة التي يتم التأكد من خلالها أن من يستخدم الإنترنت ليس روبوتا من خلال عرض مجموعة من الصور عليه أن يختار منها كل الصور التي تحتوي على دراجة على سبيل المثال. قام الذكاء الاصطناعي بطلب المساعدة في حل هذه المسألة منذ أن بالقول إنه يعاني من ضعف في البصر لا يمكنه من رؤية الصور بشكل جيد، وعندما تم سؤاله: هل أنت روبوت؟ أجاب: لا.

وتتابع «هنا ينكر أحد الباحثين أن ما قام به الذكاء الاصطناعي هو فعل «الكذب»، ويقول إن ما قام به هو مجرد احتيال، أي عدم قول الحقيقة، بهدف الوصول إلى غاية وهي حل المسألة المطروحة عليه. لكن إذا نظرنا إلى هذا الأمر بتفحص سنرى أن فعل الكذب البشري ليس سوى احتيال أيضا للوصول إلى هدف ما، ليس بالضرورة أن يكون هدفا ماديا، بل هدف معنوي أو نفسي أو روحي».

وتختتم شرحها بالقول «الكذب سلوك بشري يستخدم اللغة التي هي استثناء بشري أيضا، وقبل الذكاء الاصطناعي لم يوجد «مخلوق» آخر يمكنه استخدام اللغة مثل الإنسان، الآن يمكن لهذا «المخلوق الآلي» أن يستخد كل اللغات والأفكار بسرعة تفوق سرعة البشر، أن الذكاء الاصطناعي سيغير الكثير في مفاهيمنا عن الإبداع، وسيشكل تحديا لولوج أعماق جديدة فيه».

الأمور اليوم، وأصبحت الحرب، التي كانت بعيدة في الشرق، شائنا أوروبا ملحا تشمل أثاره جميع الناس على اختلاف توجهاتهم. إلا أن هذا التغير وبقدر ما يخلق إمكانية رؤية أن الحرب، أي حرب وفي أي مكان في العالم، هي شئ يجب السعي دوماً إلى تطويقه وإيقافه في أسرع وقت ممكن، فإنه للأسف بولد استقطابا فكريا وسياسيا عنفيا يغذي الحرب واستمرارها».

الإبداع سمة بشرية، لكنه أيضا وجه تقني له أهمية كبيرة، وهو ما سيتفقه الذكاء الاصطناعي أكثر بكثير من البشر

وللفنانة تقييمها الخاص لدى تأثير الفنان في سبيل التحول الرقمي الكبير، وأخبره الذكاء الاصطناعي، وأي تمثيل لجوهر الإبداع بما هو فعل بشري تمثلي استلهامي في الأساس، فهي تعتبر أن «الحرب التي تحدث الآن، هي في أحد وجوها، حرب للسيطرة والتحكم بمسارات استخدام الذكاء الاصطناعي. يذهب بعض الباحثين، ومنهم من شارك في تطوير الذكاء الاصطناعي، إلى القول إن تهديد الأسلحة النووية، أو التغير المناخي، ليس سوى تهديد ضئيل مقارنة بالتهديد الذي يمثل الذكاء الاصطناعي. هذا على صعيد التحول العالمي الكبير، سياسيا واقتصاديا. أما إبداعيا فإن الذكاء الاصطناعي يطرح أسئلة جوهرية عن معنى الإبداع الإنساني واستثنائيته». وتشرح «سأضرب مثلا عن تفصيل شاهدته مؤخرا بخصوص هذا الموضوع:

رجل الدين هو بالنسبة لأسد جائع وجبة مثله مثل أيل أو حمار وحشي... ما سبق هو الجزء الفكري الذي أردت البحث فيه، أما الجانب التشكيلي الفني فهو شيء آخر، إذ إن مسألة العري في الفن التشكيلي مسألة شائكة، خاصة في عالمنا العربي الذي تعد فيه مثل هذه الرسوم من المحرمات. وحتى عندما تتم معالجة فكرة العري تتم عن طريق رسم نساء جميلات بشرن الشهوة لا الفكر، وهو ما حاولت الابتعاد عنه قدر الإمكان».

توجه الفنانة التشكيلية إبداعها عموماً للإنسان وللاختصار للإنسان العالمي عبر هذا الجسد المشترك، في المقابل الخاص في الجسد الثقافي المحلي، وهي خبرت المجال السوري وما حُف به في السنوات الأخيرة. وهي ترى أن «الحرب في سوريا كانت من أوائل بؤابر الحرب التي يدور حولها، والتي تستفحل عاما بعد عام دون رؤية طريق ممكن لايقاها حتى الآن. لقد تم استبعاد سوريا من العناوين الإخبارية الأولى الآن، إذ إن رقعة الحرب قد اتسعت وتلك البلاد، بالباقيين المسحوقين فيها، بنظائرها ومعارضتها، بلاجئها ومخيماتهم وزوارقهم، لم تعد سوى حلقة صغيرة من سلسلة طويلة معلقة براقبنا جميعا وتدعى: الحرب، الصراع على النفوذ، طرق القوى الكبرى في الوصول إلى طاوله مفاوضات لتقاسم العالم، أو بالأصح ما بقي منه».

وتضيف «في 2016، عندما بدأت المشاركة في المعارض الفنية، كانت حمى اللجوء السوري الفنية في أوروبا في أوجها، وكانت صفة اللاجئ تسبق صفة الفنان في تقديمه للجمهور الأجنبي، بل وتكاد تكون هي الأمر المهم الأساسي بغض النظر عن القيمة الفنية أو الأدبية لما يقوم به هذا الفنان أو ذاك. لقد اختلفت

بالأرقام التي تعني الأجهزة والمؤسسات ولا تعرفنا.

في هذا السياق، تعرف دارين أحمد مشروعها الفني من خلال سلسلة سيلفي، فتقول «صحيح، هي أشبه بتفصيل من هويتنا الحالية. أؤيد فكرة «الفن للفن»، ولكن وفق طرح هايدغر لفهوم الفن، الذي هو في اختصار كشف للشئ، للعلاقة، للكينونة. لذلك لا أستطيع أن أرسم فقط لإظهار جماليات الشكل أو المادة دون محاولة كشف هذه المادة عبر اللوحات. سلسلة «السيلفي» هي جزء من المشروع الفني الذي أعمل عليه، وهي تركز على الوجه الذي تم حجبها في سلسلة لوحات «العاري» على سبيل المثال، بالإضافة إلى أنها بمثابة «سيلفي» - صورة ذاتية لهذا الوقت، لهذا العصر الذي يتشقق منذ عقد تقريبا، دون أن نعرف إلى أين سيقودنا هذا التمزق في القماش التي نقف عليها جميعا، سواء كنا شعوب عالم ثالث أو أول».

يتجاوز اشتغال الفنانة على الجسد طرح «سيلفي»، تأكيد الملامح في سيلفي رأينا عكسه في اشتغالها على الجسد (لوحات العراء الأنثوي). رايت فيه تركيزا على الكتلة الجسدية لا التفرع التفصيلي الذي أعطى رمزية البحث في الكتلة الجمجمة للحمية ومغازها، اعتقد أن هناك منحنى لتعزير القبح الجمالي بما يطرح واقع الجسد المرتهن، الرائد، المقيّد وفي ارتباط بمعطى القماش الحاضر بما هو حضور بدني وكأنها دعوة إلى التجاوز وكشف هذا الداخل بندياته ومغازه خارج الغطاء.

وفي تفسيرها لمنجزها الجسدي الفني عموما، تقول الفنانة السورية «كما ذكرت من قليل، الوجه أو الرأس الذي هو عماد سلسلة «السيلفي» قد تم حجبها في لوحات «العاري» لأنني أردت أن أرسم «الحم البشري» سواء أكان حاملة رجلا أو امرأة. لاحظت أن حضور اللحم في الجسد يلغي تدريجيا شكله الجنسي، إذ تنمو أقدام الرجل، ويغطي البطن العورة. ولذلك فإن صورة رجل بدين أو صورة امرأة بدينة يمكن استبدالهما بسهولة، وفي أحيان كثيرة لا يمكن التفریق بينهما. إذا، أردت أن أرسم «الحم» الذي نتعامل معه على أنه مادة الكائنات الحية الأخرى، الحيوانات التي نأكلها على سبيل المثال، أو أنه وصف لإزال النساء إذ توصف المرأة المتمردة في لباسها وسلوكها بـ«الحم الرخيص» لكننا ننسى أن «الحم» هو مادة الرجل المجمل أيضا، رجل الدين على سبيل المثال، وهو مادة المرأة المبجلة كذلك، الأم مثلا».

وتوضح «نحن نتعامل على أن الإنسان، لأن له رأسا، هو كائن متفوق على جميع المخلوقات في هذا الكوكب، وأنا أردت أن أقول إن هذا غير صحيح، وإننا نتشارك المادة ذاتها مع اختلاف كل جنس عن جنس آخر، وإن عالم الفيزياء أو السياسي أو الفنان أو

تمتلك الفنانة السورية - الألمانية دارين أحمد تجربتها المميزة في الاشتغال على الجسد البشري، بأبعاده الرمزية والمادية، ونظرتها التقييمية الخاصة للإبداع في ظل الانفتاح البشري الكبير على الذكاء الاصطناعي، ومدى التحديات التي يفرضها الواقع على الإنسان وخصوصا المبدع الذي كان الإبداع فعلا يحتكره.

حامد محضوي
كاتب تونسي

لست متأثرة بمدرسة فنية محددة، بل أجرب في كل المدارس، ولكن تستهويني المدرسة الوحشية، الانطباعية التعبيرية، والواقعية التعبيرية أيضا. لا تناسني فكرة الأسلوب الواحد أو الموضوع الواحد. ورغم أن جميع المواضيع التي أعمل عليها مترابطة في ذهني إلا أن لكل موضوع أسلوبه وألوانه ومدرسته، والرسم اليومي هو الذي يمكنني من الإمساك بخيوط هذه الأساليب المتنوعة وفهم أسرارها».

ما يمكن أن يشد متابع منجز الفنانة - وأنا منهم - «سلسلة السيلفي» وهو ترصيف أو حشد المعطى اللوني لتكثيف سلطة الملامح القاسية بما يفرض نوعا من الطبع في الذهن، وكأننا أمام امتحان حقيقي لتعريف عصرنا، إلى جانب المعنى المضموني للتشابه اللوني الذي يسحبنا إلى مساحة هذا المشترك الإنساني الوحشي وكأننا أمام راهنية أرشفة واقعنا وضرة وضع بطاقات هوية نفسية لنا بدل البطاقات الموسومة

في البدء، تجيبنا الفنانة السورية حول موقعها من المعادلة الذاتية والفنية، فتقول «اسمي دارين أحمد، 44 سنة، شاعرة وفنانة تشكيلية سورية - ألمانية، مقيمة في برلين حاليا. شاركت في عدة المعارض منها معرض «نقطة تالاش» مع مجموعة من الفنانين السوريين في مدينة بون في ألمانيا، تلاء معرض «وجهان» مع الفنانة البريطانية فرانسيس أفيبا بلين في لندن، ثم معرض «شهوة مؤنثة» في عدة مدن أوروبية وغيره من المعارض».

وتتابع «أرسم بشكل يومي، وأشارك جميع لوحاتي وبعض الفيديوها لمراحل الرسم على وسائل التواصل الاجتماعي، رغبة في كسر الحلقة التي طوّقت الفنان وعاملته على أنه كائن مختار ينتظر ربّات الإلهام، وأرباب دور العرض وتجّار الفن. لدي مشروع فني - فلسفي - شعري يتمثل في الربط بين الفلسفة والتشكيل والشعر، والسعي إلى الدخول إلى أعماق ما يمكن في فهم أسألتنا الوجودية، واستكشاف الجهل كما نستكشف المعرفة».

في ما يتعلق بالأنواع والوسائل التي تستعملها الفنانة في الرسومات والمدارس التي تتأثر بها، توضح «أستخدم بشكل أساسي ألوان الأكريليك، وأرسم على قماش أو على أنواع مختلفة من الورق.



اليابانيون يميزون بين كتابات البشر ونصوص الذكاء الاصطناعي

اكتشاف نصوص مكتوبة باللغة اليابانية بنسبة دقة بلغت 100 في المئة



إنشاء محتويات جديدة مهمة الذكاء الاصطناعي التوليدي

وكما هو الحال مع أي تقنية، فإن الذكاء الاصطناعي التوليدي له جوانب إيجابية وأخرى سلبية. ففي الجانب الإيجابي، يمكن للذكاء الاصطناعي التوليدي إحداث ثورة في مجالات مثل الفن والموسيقى والأدب من خلال توفير أدوات جديدة للتعبير الإبداعي. ويمكن استخدامه أيضا في صناعات مثل الموضة والتصميم لإنتاج منتجات جديدة ومبتكرة. ويتمتع الذكاء الاصطناعي التوليدي بالقدرة على إحداث ثورة في مجموعة واسعة من الصناعات، من الترفيه إلى الرعاية الصحية. من خلال تمكين الآلات من إنشاء محتوى جديد وأصلي، ويمكن للذكاء الاصطناعي التوليدي المساعدة في تسريع الابتكار والإبداع في مجموعة متنوعة من المجالات. كما يمكن أن يساعد أيضا في أتمتة مهام معينة، مما يوفر الوقت والموارد لعمل أكثر أهمية. والذكاء الاصطناعي التوليدي هو مجال سريع النمو ولديه القدرة على تحويل مجموعة واسعة من الصناعات. ومن خلال تمكين الآلات من إنشاء محتوى جديد وأصلي، يساعد الذكاء الاصطناعي التوليدي على دفع الابتكار والإبداع في مجالات تتراوح من الفن والموسيقى إلى الرعاية الصحية والتعليم. مع استمرار تطور التكنولوجيا، سيكون من التأثير رؤية التطبيقات والابتكارات الجديدة التي تظهر.

روبوت المحادثة ومولد الصور يستخدمان الذكاء الاصطناعي لإنتاج محتوى جديد بما في ذلك كود الكمبيوتر

ويرى الخبراء أن الذكاء الاصطناعي التوليدي هو المستقبل، حيث يتم استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي بالفعل في مجموعة متنوعة من الصناعات، من الترفيه إلى الموضة إلى الرعاية الصحية. ومع تقدم التكنولوجيا وإمكانية الوصول إليها بشكل أكبر، لديها القدرة على تغيير طريقة إنشاء المحتوى واستهلاكه. ومع ذلك، كما هو الحال مع أي تقنية، هناك أخطار وتحديات مرتبطة بالذكاء الاصطناعي التوليدي يجب معالجتها مع استمرار تطور المجال.

وفي الجانب السلبي، يؤثر الذكاء الاصطناعي التوليدي مخاوف بشأن إساءة الاستخدام المحتملة للتكنولوجيا. على سبيل المثال، يمكن استخدامه لتوليد أخبار أو دعاية مزيفة، أو لإنشاء محتوى مزيف عميق لا يمكن تمييزه عن مقاطع الفيديو أو الصور الحقيقية. ويتم استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في العديد من الصناعات اليوم، بما في ذلك الرعاية الصحية والتعليم والتمويل. وفي مجال الرعاية الصحية، يتم استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي لإنشاء عقاقير وعلاجات جديدة. وفي التعليم، يتم استخدامه لإنشاء تجارب تعليمية مخصصة للطلاب. وفي التمويل، يتم استخدامه لإنشاء إستراتيجيات استثمار جديدة.

ويتم تدريب الذكاء الاصطناعي التوليدي باستخدام خوارزميات التعلم الآلي. وتحلل هذه الخوارزميات مجموعات كبيرة من البيانات الموجودة وتستخدمها لإنشاء بيانات جديدة، وكلما زادت البيانات التي يجب أن تعمل بها الخوارزمية، كان من الأفضل إنشاء بيانات جديدة. وهناك عدة أنواع مختلفة من الذكاء الاصطناعي التوليدي، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي القائم على النص، والذكاء الاصطناعي القائم على الصور، والذكاء الاصطناعي القائم على

غوغل ومايكروسوفت وأوبرا، وسيزداد نمو الذكاء الاصطناعي التوليدي حيث ستسابق المزيد من الشركات للانضمام والعثور على حالات استخدام جديدة. ويصعب تحديد أول خوارزمية توليدية للذكاء الاصطناعي، حيث تطور مفهوم الذكاء الاصطناعي التوليدي بمرور الوقت. ومع ذلك، فإن أحد الأمثلة المبكرة على الذكاء الاصطناعي التوليدي هو خوارزمية ماركوف المتسلسلة، والتي تم تطويرها في أوائل القرن العشرين ولا تزال تستخدم حتى اليوم لإنشاء أجزاء جديدة من النص. وفي حين أن الذكاء الاصطناعي التوليدي هو نوع من أنواع الذكاء الاصطناعي، إلا أنه يختلف عن الأشكال الأخرى للذكاء الاصطناعي في تركيزه على الإبداع والإصاله. وتم تصميم أنواع أخرى من الذكاء الاصطناعي، مثل التعلم الآلي والتعلم العميق لتحليل البيانات وإجراء تنبؤات بناء على تلك البيانات. وفي المقابل، تم تصميم الذكاء الاصطناعي التوليدي لإنشاء بيانات جديدة مشابهة للبيانات الموجودة.

ويشير الخبراء إلى أنه لإنشاء ذكاء اصطناعي توليدي، يحتاج الشخص إلى تدريب خوارزمية التعلم الآلي على مجموعة بيانات كبيرة من المحتوى الحالي. ثم تتعلم الخوارزمية أنماط وخصائص البيانات وتستخدم تلك المعرفة لإنشاء محتوى جديد مشابه للبيانات الأصلية. وتتضمن العملية الكثير من التجربة والخطأ، بالإضافة إلى ضبط الدقيق لمعلومات الخوارزمية للتأكد من أن المحتوى الذي تم إنشاؤه عالي الجودة ومتنوع.

ويشير التعلم الآلي إلى القسم الفرعي من الذكاء الاصطناعي الذي يعلم النظام كيفية التقبؤ ببناءً على البيانات التي تم تدريبه عليها. ومثال على هذا النوع من التقبؤ هو عندما يكون دال-إي قادراً على إنشاء صورة بناء على المطالبة التي تدخلها من خلال تمييز ما يعنيه الموجه بالفعل. وبالتالي، فإن الذكاء الاصطناعي التوليدي هو إطار للتعلم الآلي. ويستخدم الذكاء الاصطناعي التوليدي في أي خوارزمية (نموذج) يستخدم الذكاء الاصطناعي لإخراج سمة جديدة تماماً. وفي الوقت الحالي، أبرز الأمثلة هما تشات جي.بي.تي ودال-إي بالإضافة إلى أي من بدائلهما. وهناك أيضا مشروع إضافي قيد التطوير مثل ميوزيك إم.إل وهو مولد تحويل النص إلى موسيقى. وهناك أيضا مشروع إضافي قيد التطوير من غوغل هو غوغل بارد.

يُعد الذكاء الاصطناعي التوليدي موضوعا ساخناً في الوقت الحالي، ويثير قلق أغلب دول العالم ما عدا اليابان، بعد أن أظهرت إحدى الدراسات العلمية أنه يمكن التمييز بسهولة بين النصوص والأعمال التي تم إعدادها باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والنصوص التي كتبها أشخاص طبيعيون باللغة اليابانية بنسبة دقة بلغت 100 في المئة، ما يجعل احتمال الوقوع في الخطأ احتمالاً ضعيفاً.

طوكيو - في الوقت الذي أثار فيه تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي قلقاً كبيراً في أغلب دول العالم من استخدامهما لإعداد الواجبات المنزلية بدلاً من الطلاب وكذلك إعداد أوراق بحثية أو قصص صحفية مزيفة أو حتى استخدامها لانتحال شخصيات مزيفة، لا يشعر اليابانيون بنفس القدر من القلق، بعد أن أظهرت إحدى الدراسات العلمية أنه يمكن التمييز بين النصوص والأعمال التي تم إعدادها باستخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي الأشهر تشات جي.بي.تي والنصوص التي كتبها أشخاص طبيعيون باللغة اليابانية بنسبة دقة بلغت 100 في المئة.

قدرة نظام اكتشاف مؤلفات التطبيقات باللغة اليابانية تزيد بنسبة هائلة عن قدرته على اكتشاف مؤلفات اللغة الإنجليزية

وقام الباحثون في جامعة ميجيرو بالعاصمة اليابانية طوكيو وجامعة كيوتو للعلوم المتقدمة بمقارنة 72 ورقة بحثية أكاديمية حقيقية، مع عدد مماثل من الأوراق البحثية التي تم إعدادها من خلال تطبيق تشات جي.بي.تي، باستخدام تطبيق لاكتشاف النصوص المولدة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي. وأظهرت نتائج الدراسة أن قدرة النظام على اكتشاف مؤلفات تطبيقات الذكاء الاصطناعي باللغة اليابانية تزيد بنسبة هائلة عن قدرته على اكتشاف مؤلفات باللغة الإنجليزية والتي لم تزد عن 26 في المئة. وقال الباحثون في الدراسة إن تطبيق اكتشاف مؤلفات الذكاء الاصطناعي باللغة الإنجليزية أخطأ في اكتشاف 74 في المئة من النصوص المولدة باستخدام التكنولوجيا، حيث قال إنها مؤلفات بشرية. وقال فريق الباحثين اليابانيين إنه يمكن إجراء اختبارات مماثلة باستخدام منصات ذكاء اصطناعي توليدي أخرى مثل غوغل بارد وبينج أي.أي من مايكروسوفت.

تطبيقات اكتشاف الأصوات المقلدة بتقنيات الذكاء الاصطناعي تنجح في خداع أشد المستمعين حدة وتركيزا

في مقاطع الصوت الجديدة المزيفة التي ينتجها. ومع أن "فال - إي" لا يحتاج سوى 3 ثوانٍ لتقليد الأصوات بشكل متقن، لكن الوصول إلى هذه المرحلة كانت شركة مايكروسوفت بحاجة إلى مجموعة بيانات ضخمة تضم أكثر من 60 ألف ساعة من التسجيلات، التي قديها 7000 شخص يتحدثون اللغة الإنجليزية بلهجات مختلفة.

ويمكن لبرامج الذكاء الاصطناعي إنتاج أصوات واقعية لا حصر لها، من البيع بالجزء إلى التكنولوجيا المالية وحتى الألعاب، لكنها لا تخلو من مخاطر عديدة، وربما هذا أحد دوافع شركة مايكروسوفت إلى عدم جعل أكواد برنامج تقليد الأصوات "فال - إي" مفتوحة المصدر، حيث يمكن أن يتم استخدام التقنية في تقليد أصوات السياسيين والشاهيرين، باستخدام مقاطع من أصواتهم على الإنترنت، ودمجها مع تقنيات التزييف العميق لإنتاج مقاطع مزيفة شديدة الواقعية، أو حتى يمكن لبعض المجرمين الوصول إلى البنوك أو عصفير أو أصوات سيارات أو أي نوع من الضوضاء، سيقوم "فال - إي" بتقليدها

وتحويل النص إلى كتابة بطريقة مذهلة لم يسبق لها مثيل. وعلى الرغم من وجود العديد من الخدمات على الإنترنت، أو برامج ذكاء اصطناعي يمكنها تقليد الأصوات، إلا أنها عادة ما تتطلب كمية كبيرة من البيانات، ونماذج كثيرة من تسجيلات الأصوات، حتى يتمكن البرنامج من تقليد الأصوات بشكل جيد، أو تحويل النصوص إلى جمل مسموعة.

ومع هذا، فطريقة الكلام في التسجيل النهائي الذي تقدمه أغلب تلك البرامج، غالباً ما تكون صناعية ويمكن تمييز أنها صادرة عن "روبوت". لكن نموذج "فال - إي" الجديد يمكنه تقليد صوت أي شخص بطريقة واقعية جداً، وكل ما يحتاجه تسجيل صوتي مدته 3 ثوانٍ فقط. ويمكن أن يتطابق الكلام الذي ينتجه "فال - إي" مع نغمة الصوت وحتى نطق الكلمات بطريقة فيها مشاعر تبدو مطابقة للشخص الذي يتم تقليد صوته. وليس هذا فحسب، بل حتى تقليد الأصوات في خلفية المقطع الأصلي، مثلاً لو كان في مقطع الصوت الأصلي أصوات عصفير أو أصوات سيارات أو أي نوع من الضوضاء، سيقوم "فال - إي" بتقليدها

وتتركز أغلب جهود مكافحة تزييف الأصوات حالياً على استخدام أنظمة ذكاء اصطناعي أيضاً لاكتشافها، والتي جاء أدائها على نفس مستوى أداء الأشخاص المشاركين في تجربة الجامعة، لكنها تفوقت مقارنة بالأشخاص الذين لا يعرفون أنهم يشاركون في تجربة لاكتشاف الأصوات المقلدة.

التطورات التكنولوجية مكنت من توليد نسخة شبه حقيقية من صوت أي شخص باستخدام جيل التسجيل

وقال الباحثون إنه في ظل توقع حدوث تطوير وتقدم كبير في تقنيات تقليد الأصوات، المطلوب هو تطوير أدوات أكثر تقدماً لاكتشافها. وقد كشفت شركة مايكروسوفت عن نموذج ذكاء اصطناعي جديد يحمل اسم "فال - إي"، والذي يمكنه تقليد الأصوات

باستخدام الذكاء الاصطناعي من خلال إيقاع التنفس، في حين أشار الناطقون باللغة الصينية إلى الإيقاع والسرعة وطاقة الحديث كمعيار للتمييز. ويذكر أنه يتم استخدام الأصوات المقلدة بدقة للاحتيال على الأشخاص والحصول منهم على الأموال من خلال ادعاء المحال بأنه أحد الأصدقاء أو شركاء العمل ويطلب من الضحية تحويل أموال إليه. وأثارت التطورات الأخيرة في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي القلق من إمكانية انتشار عمليات الاحتيال بتقليد الأصوات خاصة مع قدرة تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تقليد الأصوات بدرجة دقة عالية.

وحذر فريق الباحثين في الجامعة البريطانية من أنه "نتيجة للتطورات التكنولوجية، أصبح من الممكن توليد نسخة شبه حقيقية من صوت أي شخص باستخدام تسجيل لكلمات قليلة بصوت". وقال الباحثون إن نتائج الدراسة قد لا تعكس الواقع الفعلي، لأن المشاركين في الدراسة حتى من غير المربين، كانوا يعرفون أنهم جزء من تجربة وبالتالي كانوا أكثر تركيزاً على اكتشاف الأصوات المقلدة.

استطاعوا اكتشاف 73 في المئة فقط من الأصوات المقلدة أثناء الدراسة. وتم إجراء الدراسة باستخدام اللغتين الإنجليزية والصينية (الماندرين)، حيث تشابهت النسب في نتائج اللغتين، رغم أن فريق البحث وجد أن الناطقين باللغة الإنجليزية استطاعوا تمييز الصوت البشري عن الصوت المقلد المولد

لندن - أظهرت دراسة لجامعة كوليدج لندن البريطانية أن أكثر من ربع الأصوات المقلدة باستخدام ما يعرف باسم "التزييف العميق" نجحت في خداع حتى أشد المستمعين حدة وتركيزاً. وبحسب الباحثين في الجامعة، فإن أكثر من 500 شخص تم تدريبهم على تمييز الأصوات الحقيقية من المقلدة



صعوبة في تمييز الأصوات المقلدة بواسطة الذكاء الاصطناعي

مانشيني يفاجئ الاتحاد الإيطالي باستقالته من تدريب المنتخب

أقوم بتدريب نابولي أو أي فريق آخر". وتحديث الصحافة عن اسم آخر هو فابيو كانافارو الذي قاد المنتخب قلب دفاع إلى الفوز بلقب مونديال ألمانيا عام 2006، لكن مسيرته التدريبية لا تشفع له إذ درب في الصين وفي السعودية وأخيرا بينيفينوتو في الدرجة الثالثة الإيطالية. وبالناكيد سيبقي إنجاز الفوز بكأس أوروبا في صيف 2021 ملازما لصورة مانشيني عند الجمهور الإيطالي الذي نسي لبعض الوقت خيبة قتل التاهل إلى مونديال روسيا 2018 تحت إشراف جان بييرو فنتسورا، قبل أن يتكرر السيناريو في تصفيات مونديال قطر 2022 بعدما اضطر المنتخب إلى خوض الملحق الفاصل بحلوله ثانيا في مجموعته خلف سويسرا. وكانت الصدمة بالآ بتاهل حتى إلى نهائي مساره في الملحق الفاصل بخسارته في نصف النهائي على أرضه أمام مقدونيا الشمالية.

وبعد خسارة نصف نهائي دوري الأمم الأوروبية أمام إسبانيا 1 - 2 في يونيو والاكتفاء بالمركز الثالث على حساب هولندا (3 - 2)، يعود "أتزوري" إلى أرض الملعب لمحاولة تحسين موقعه في تصفيات كأس أوروبا 2024، إذ يحتل المركز الثالث بثلاث نقاط ويفارق تسع عن إنجلترا المتصدرة، لكن الأخيرة خاضت مباراتين أكثر منه، فيما تحتل أوكرانيا الوصافة بست نقاط من ثلاث مباريات.



وداع صادم

إنجاز مونديال السيدات سيترك إرثا في أستراليا

وبخروج المنتخب الأميركي، الفائز بلقب النسختين الماضيتين والذي كان يبحث عن إنجاز أن يكون أول من يتوج بطلا للمرة الثالثة تواليا، فتح باب التنافس على مصراعيه وتعززت إمكانية مشاهدة بطل جديد بعدما خرجت ألمانيا (بطلة 2003 و2007) من دور المجموعات والترويج (بطلة 1995) من ثمن النهائي على يد اليابان. وبقيت اليابان، المتوجة عام 2011، الوحيدة التي تدافع عن لواء الأبطال في ربع النهائي، لكن مشوارها انتهى أيضا بخسارتها أمام السويد 1 - 2. وبذلك ستشهد هذه النسخة تنويع بطل جديد قد يكون المنتخب الأسترالي إذ ما استفاد من المؤازرة الجماهيرية لتخطي عقبة إنجلترا

عامل الثبات كان مفتاح منتخب أستراليا إلى الإنجاز، إذ خاض غوستافسون المباريات الثلاث الأخيرة بنفس التشكيلة



الأوروبي أمام مقدونيا الشمالية 0 - 1 في إيطاليا شكل نقطة سوداء كبيرة في مسيرته لاسيما أن ذلك تسبب في غياب "أتزوري" عن النهائيات للمرة الثانية تواليا.

وبغادر مانشيني المنتخب وفي سجله 39 انتصارا و13 تعادلا و9 هزائم في مشوار سجل خلاله "أتزوري" 130 هدفا فيما اهتزت شباكه 49 مرة. وكانت الأشهر القليلة الماضية صعبة جدا على مانشيني الذي كان يمتد عقده مع المنتخب حتى يوليو 2026، إذ فقد شخصين عزيزين عليه هما رئيس بعثة المنتخب جاتلوكا فيالي وصديقه الصربي سينيسا ميهالوفيتش بسبب السرطان. وبدأت وسائل الإعلام الإيطالية تتحدث عن المديرين المرشحين لخلافة مانشيني، ووضعت على رأس اللائحة لوتشيانو سباليتي الذي قاد نابولي الموسم الماضي إلى الفوز بلقب الدوري الإيطالي لأول مرة منذ 1990، لكنه قرر ترك منصبه. وسيكون على الاتحاد الإيطالي إقناع سباليتي باستلام المهمة، لاسيما أن الأخير قال إنه سياتخذ وقتا بعيدا عن كرة القدم ولن ينتقل على الفور لتدريب فريق آخر.

وأضاف ابن الـ64 عاما "أنا بحاجة إلى بعض الوقت للراحة لأنني متعب جدا. لا أعرف ما إذا كان يمكن أن تسموها 'سنة إجازة'، لكنني لن أعمل. لن

روما - فاجأ روبرتو مانشيني الجميع حين تقدم باستقالته من تدريب المنتخب الإيطالي لكرة القدم الذي توج تحت إشرافه بلقب كأس أوروبا عام 2021، وفق ما أعلنه الأحد الاتحاد المحلي للعبة الذي يجد نفسه مضطرا إلى البحث فورا عن خلف له بسبب الاستحقاق القريب المقبل. وقال البيان إن "الاتحاد الإيطالي لكرة القدم أحبط علما في وقت متأخر من مساء السبت باستقالة روبرتو مانشيني من منصبه كمدرّب للمنتخب الإيطالي الوطني" والذي تولاّه منذ مايو 2018، مضيفا أنه قد يعلن عن بديله "في الأيام المقبلة".

وتأتي استقالة مانشيني في وقت هام جدا للمنتخب الإيطالي الذي يخوض مباراتين في تصفيات كأس أوروبا 2024 ضد مقدونيا الشمالية، التي تسببت في حرمانه من خوض مونديال 2022، في 10 سبتمبر وضد أوكرانيا بعدها بيومين.

وبدأ المنتخب الإيطالي مشواره في هذه التصفيات بخسارة أمام إنجلترا 1 - 2 وفوز على مالطا المتواضعة 2 - 0. وقال الاتحاد الإيطالي في بيانه، "نظرا إلى أهمية وقرب موعد المباريات في تصفيات كأس أوروبا 2024، سيتم الإعلان عن اسم المدرب الجديد خلال الأيام القليلة المقبلة"، مضيفا "أغلقت بالتالي صفحة مهمة في تاريخ 'أتزوري'، بعدما فتحت في مايو 2018 واختتمت بخوض الدور النهائي لدوري الأمم الأوروبية 2023".

وتابع "بينهما (التاريخيّ) كان الفوز بكأس أوروبا 2020 انتصارا حققته تشكيلة تمكن جميع أفرادها من اللعب كفريق.. وتشكل استقالة مانشيني صدمة، لاسيما أنه عُيّن قبل أيام معدودة كمنسّق لمختلف منتخبات الشباب الإيطالية أيضا، وهو الدور الذي كان من المفترض أن يمنحه المزيد من السلطة في تكوين المواهب. توج ابن الـ58 عاما بكأس أوروبا في صيف 2021 عقب الفوز على إنجلترا في مغلقتها "يمبلي" بركلات الترجيح، وحقق رقما قياسيا لعدد المباريات المتتالية من دون هزيمة على صعيد المنتخبات الوطنية (37)، لكن فشل التاهل إلى مونديال قطر بالخسارة في نصف نهائي الملحق

بريزبين (أستراليا) - كانت أستراليا، شريكة الضيافة مع جارتها نيوزيلندا، على موعد مع التاريخ السببت بعد بلوغها نصف نهائي كأس العالم لكرة القدم سيدات لأول مرة في تاريخها، وذلك في إنجاز سيترك "إرثا" في البلاد حسب المدرب السعودي للمنتخب توني غوستافسون.

وحقق المنتخب الأسترالي الإنجاز بفوزه السبت في بريزبين على نظيره الفرنسي بركلات ترجيح دراماتيكية 7 - 6، بعد تعادلهما في الوقتين الأصلي والإضافي من دون أهداف. أهدرت الفرنسيات أربع ركلات ترجيحية مقابل ثلاث لأستراليا التي ستلاقي في نصف النهائي إنجلترا بطلة أوروبا التي أنهت مغامرة كولومبيا.

وسجلت كورني فاين الركلة الأخيرة، لتبقى على حلم "ماتيلداس" بإحراز اللقب للمرة الأولى في تاريخ لاعبات أستراليا وعلى أرضهن. وكانت حارسة مرماها مانشيزي أرئول قادرة على إنهاء اللقاء، لكن تسديدتها ارتدت من القائم، وسط شد أعصاب رهيب على خط الملعب والمرجات التي غصت بأكثر من 49 ألف متفرج. لكنها صدت لاحقا كرة كنزة دالي مرتين، بعد أن تدخل حكم الفيديو المساعد (فار) وضبط قدميها لتحركان على الخط قبل تنفيذ الفرنسية.

وارتفع منسوب الثقة في صفوف الأستراليات منذ الجولة الأخيرة لدور المجموعات حين اكتسحت البطلة الأولمبية كندا برعاية نظيفة، ليضعن خلفهن السقوط المفاجئ في الجولة الثانية أمام نيجيريا (2 - 3). وواصل فريق غوستافسون مستواه الجيد في ثمن النهائي بفوزه على الدنمارك 2 - 0 في لقاء شهد عودة النجمة والقائدة كير بعد تعافها من إصابة، قبل أن يتجاوز السبت عقبة الفرنسيات في مباراة خاطفة للأنفاس قالت عنها شبكة "أي بي سي" إنها "أوقفت الأمة" التي

الهلال السعودي يتفق مع سان جرمان على ضم البرازيلي نيمار

مبابي يعود.. هل هي بداية المصالحة بينه وبين الفريق الباريسي



مسير مجهول

ذكرت عدة تقارير صحفية أن نادي باريس سان جرمان حامل لقب الدوري الفرنسي توصل إلى اتفاق مع الهلال السعودي بشأن بيع النجم البرازيلي نيمار؛ حيث كان الطرفان يحاولان التوصل إلى اتفاق حول مستقبل اللاعب الذي يرغب في الرحيل عن ملعب حديقة الأمراء.. ويحظى نيمار أيضا باهتمام أندية أميركية، وعلى رأسها لوس أنجلوس أف سي.

باريس - يتجه باريس سان جرمان، بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم، إلى خسارة نجم جديد آخر هذا الصيف بعد الأرجنتيني ليونيل ميسي، وذلك بعدما علمت وكالة فرانس برس من مصدر مقرب من المفاوضات أن البرازيلي نيمار "سيرحل على الأرجح"، متحدثا عن عرض من السعودية.

وقال المصدر إن البرازيلي الذي قدم إلى سان جرمان عام 2017 من برشلونة الإسباني في صفقة قياسية بلغت 222 مليون يورو "لم يعد جزءا من خطط المدرب (الجديد) الإسباني لويس إنريكي (والنادي)". وأفساد المصدر بأن البرازيلي البالغ 31 عاما يتفاوض حاليا مع أحد الأندية السعودية "والذي يتعين عليه بعد ذلك التوصل إلى اتفاق مع باريس سان جرمان"، مؤكدا بذلك ما كشفته الأحد صحيفة "ليكيب" الرياضية عن تقدم الهلال السعودي بعرض لنجم برشلونة السابق.

وتحدث نيمار عن إصابته بقوله "لقد كانت إصابة مزعجة، لم يكن الأمر مريحا على الإطلاق. كانت مراحل التعافي موجعة وصعبة جدا لكنني أسعى إلى العودة بطريقة جيدة. بطبيعة الحال تحقيق الانتصارات يبقى ضمن الأهداف لكنني أريد اللعب بطريقة جيدة لأن ذلك أولوية بالنسبة إلي". ولطالما سرت شائعات عن رغبة نيمار في العودة إلى فريقه السابق برشلونة.

إعادة نجم ويتزامن خبر إمكانية رحيل نيمار عن النادي الباريسي مع قرار الأخير إعادة نجمه الآخر كيليان مبابي إلى

باريس - ويتزامن خبر إمكانية رحيل نيمار عن النادي الباريسي مع قرار الأخير إعادة نجمه الآخر كيليان مبابي إلى

باريس - ويتزامن خبر إمكانية رحيل نيمار عن النادي الباريسي مع قرار الأخير إعادة نجمه الآخر كيليان مبابي إلى

باريس - يتجه باريس سان جرمان، بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم، إلى خسارة نجم جديد آخر هذا الصيف بعد الأرجنتيني ليونيل ميسي، وذلك بعدما علمت وكالة فرانس برس من مصدر مقرب من المفاوضات أن البرازيلي نيمار "سيرحل على الأرجح"، متحدثا عن عرض من السعودية.

وقال المصدر إن البرازيلي الذي قدم إلى سان جرمان عام 2017 من برشلونة الإسباني في صفقة قياسية بلغت 222 مليون يورو "لم يعد جزءا من خطط المدرب (الجديد) الإسباني لويس إنريكي (والنادي)". وأفساد المصدر بأن البرازيلي البالغ 31 عاما يتفاوض حاليا مع أحد الأندية السعودية "والذي يتعين عليه بعد ذلك التوصل إلى اتفاق مع باريس سان جرمان"، مؤكدا بذلك ما كشفته الأحد صحيفة "ليكيب" الرياضية عن تقدم الهلال السعودي بعرض لنجم برشلونة السابق.

وتحدث نيمار عن إصابته بقوله "لقد كانت إصابة مزعجة، لم يكن الأمر مريحا على الإطلاق. كانت مراحل التعافي موجعة وصعبة جدا لكنني أسعى إلى العودة بطريقة جيدة. بطبيعة الحال تحقيق الانتصارات يبقى ضمن الأهداف لكنني أريد اللعب بطريقة جيدة لأن ذلك أولوية بالنسبة إلي". ولطالما سرت شائعات عن رغبة نيمار في العودة إلى فريقه السابق برشلونة.

إعادة نجم ويتزامن خبر إمكانية رحيل نيمار عن النادي الباريسي مع قرار الأخير إعادة نجمه الآخر كيليان مبابي إلى

باريس - ويتزامن خبر إمكانية رحيل نيمار عن النادي الباريسي مع قرار الأخير إعادة نجمه الآخر كيليان مبابي إلى

باريس - ويتزامن خبر إمكانية رحيل نيمار عن النادي الباريسي مع قرار الأخير إعادة نجمه الآخر كيليان مبابي إلى

باريس - ويتزامن خبر إمكانية رحيل نيمار عن النادي الباريسي مع قرار الأخير إعادة نجمه الآخر كيليان مبابي إلى

باريس - يتجه باريس سان جرمان، بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم، إلى خسارة نجم جديد آخر هذا الصيف بعد الأرجنتيني ليونيل ميسي، وذلك بعدما علمت وكالة فرانس برس من مصدر مقرب من المفاوضات أن البرازيلي نيمار "سيرحل على الأرجح"، متحدثا عن عرض من السعودية.

وقال المصدر إن البرازيلي الذي قدم إلى سان جرمان عام 2017 من برشلونة الإسباني في صفقة قياسية بلغت 222 مليون يورو "لم يعد جزءا من خطط المدرب (الجديد) الإسباني لويس إنريكي (والنادي)". وأفساد المصدر بأن البرازيلي البالغ 31 عاما يتفاوض حاليا مع أحد الأندية السعودية "والذي يتعين عليه بعد ذلك التوصل إلى اتفاق مع باريس سان جرمان"، مؤكدا بذلك ما كشفته الأحد صحيفة "ليكيب" الرياضية عن تقدم الهلال السعودي بعرض لنجم برشلونة السابق.

وتحدث نيمار عن إصابته بقوله "لقد كانت إصابة مزعجة، لم يكن الأمر مريحا على الإطلاق. كانت مراحل التعافي موجعة وصعبة جدا لكنني أسعى إلى العودة بطريقة جيدة. بطبيعة الحال تحقيق الانتصارات يبقى ضمن الأهداف لكنني أريد اللعب بطريقة جيدة لأن ذلك أولوية بالنسبة إلي". ولطالما سرت شائعات عن رغبة نيمار في العودة إلى فريقه السابق برشلونة.

إعادة نجم ويتزامن خبر إمكانية رحيل نيمار عن النادي الباريسي مع قرار الأخير إعادة نجمه الآخر كيليان مبابي إلى

باريس - ويتزامن خبر إمكانية رحيل نيمار عن النادي الباريسي مع قرار الأخير إعادة نجمه الآخر كيليان مبابي إلى

باريس - ويتزامن خبر إمكانية رحيل نيمار عن النادي الباريسي مع قرار الأخير إعادة نجمه الآخر كيليان مبابي إلى

باريس - ويتزامن خبر إمكانية رحيل نيمار عن النادي الباريسي مع قرار الأخير إعادة نجمه الآخر كيليان مبابي إلى

